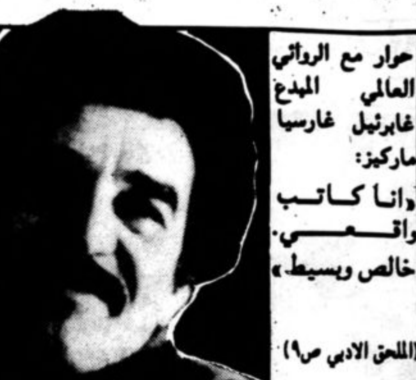








الصوماليون يقتلون اطفالهم لوضع حد لآلامهم من الجوع!



(اقرأ التفاصيل ص٢)

امريكا قررت احتلال ثلث مساحة العراق (الجنوب).. حتى بدون قرار من مجلس الامن!

انذار امريكي – غربي للعراق في الساعات القريبة

● حيفا – الوكالات – ادارت الولايات المتحدة ظهرها لمجلس الامن ولما يسمى بـ «الشرعية الدولية»، حين اعلن، امس الخميس، مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان امريكا وحلفاءها والذين يريدون فرض منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق، اي احتلال الجنوب العراقي عمليا، لن يحاولوا الحصول

● البقية على صفحة ٢●

الكيبوتسات في منطقة «كفار يهوشع»:

لا نستغني عن العمال العرب

● العمال العرب لم يحضروا الى العمل امس خوفا من اي اعتداء محتمل عليهم ●

[illegible]

يوم الثلاثاء القادم

مظاهرة جبهوية احتجاجية امام الكنيست ضد استمرار الاستيطان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الثلاثاء القادم، مظاهرة احتجاجية امام الكنيست ضد استمرار بناء المستوطنات في القدس الشرقية المحتلة ومنطقتها وفي بقية الاراضي المحتلة.

وسيقوم وفد جبهوي بعد المظاهرة بالتوجه الى اصحاب البيوت في القدس المحتلة التي جرى مصادرتها وذلك للتضامن معهم.

وتتزامن المظاهرة الجبهوية مع انعقاد الكنيست في «جلسة طارئة» وفقا لطلب «الليكود» و«تسومت» و«المفدال» على خلفية ما وصفته هذه الكتل بوقف الاستيطان (المستمر!!) في القدس المحتلة.

[illegible]

اتصالات اردنية – اسرائيلية لعقد اجتماع بين رابين والملك حسين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مطلعة ان اتصالات سرية تجري حاليا بين اسرائيل والاردن لعقد اجتماع بين الملك الاردني حسين ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وقالت مصادر فلسطينية في الاراضي المحتلة ان اسرائيل طلبت اجتماعا علنيا لكن الملك حسين رفض ذلك وابدى استعدادا لاجراء لقاء سري «حسب الاجراءات المعهودة»!.

واضافت المصادر ان رابين طرح هذا الموضوع في اجتماعه مع وزير

● البقية على صفحة ٥ ●

اختتام اجتماع دمشق باعلان الموافقة على المشاركة في مفاوضات واشنطن

«التزام واشنطن بتفوق اسرائيل العسكري يتناقض مع مبادئ عملية السلام ويشجع اسرائيل على مواصلة الاحتلال»

● دمشق – الوكالات – اختتم اجتماع دمشق، يوم امس الخميس، باعلان موافقة الاطراف العربية التي شاركت فيه على الاشتراك في جولة المفاوضات الثنائية القادمة في واشنطن. وطالب المجتمعون الولايات المتحدة بالتزام دور الوسيط النزيه من اجل منع انهيار عملية السلام.

وفي بيان عام صدر في نهاية الاجتماع اعرب وزراء خارجية كل من سوريا والاردن ولبنان وفلسطين عن قلقهم إزاء نتائج زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين الى واشنطن في اوائل الشهر الجاري وانعكاساتها الخطيرة على عملية السلام.

من جهة ثانية اعتبر الوزراء العرب ان التصريحات الامريكية التي تعهدت بالمحافظة على تفوق اسرائيل العسكري على جيرانها العرب تتناقض تماما مع مبادئ عملية السلام. واضاف الوزراء في بيانهم ان هذه التصريحات تدفع العرب الى طرح التساؤلات حول دور الولايات المتحدة كوسيط نزيه والتشكيك في مصداقيتها مما يشجع اسرائيل، حسب البيان الختامي، على مواصلة احتلالها للاراضي العربية والفلسطينية المحتلة ورفضها للسلام.

واضاف البيان الذي تلاه وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، ان المشاركين يدعون بالتالي راعيي عملية السلام روسيا والولايات المتحدة الى التزام دور الوسيط النزيه لمنع انهيار عملية السلام.

أكثر من عشرة آلاف فلسطيني في افتتاح مهرجان القدس الشريف للثقافة والفنون

● القدس – لمراسلنا – تحت ألوان العلم الفلسطيني الاربعة التي غطت كل مكان افتتح، امس الخميس، مهرجان القدس الشريف للثقافة والفنون الذي ينظمه المجلس الفلسطيني للثقافة والاعلام وذلك بحضور أكثر من عشرة آلاف فلسطيني من القدس والضفة والقطاع.

واشتمل الافتتاح على عروض فنية ورياضية، بينما امتلأت ساحة المهرجان بألوان العلم الفلسطيني الاربعة: الاحمر والاخضر والابيض والاسود. وارتدى مقدمو العروض الملابس التي تحمل هذه الالوان.

ويفيد مراسلنا ان ايام المهرجان ستشهد فعاليات ثقافية وفنية مكثفة. فعلى صعيد الشعر، سيشارك خمسون شاعراً في احياء تسع امسيات شعرية على مدار ايام المهرجان، وسيشارك في احياء هذه الامسيات عدة شعراء من الفلسطينيين في اسرائيل وهم الشعراء سميح القاسم، سالم جبران، شكيب جهشان، حنا ابو حنا، فاروق مواسي، جمال قعوار ونزيه خير. ومن الاراضي المحتلة، سيشارك عدد كبير من شعراء الارض المحتلة في احياء هذه الامسيات، وفي مقدمتهم الشاعرة فدوى طوقان، والشعراء عبد اللطيف عقل، خليل توما، اسعد الاسعد، المتوكل طه، علي الخليلي، احمد عبد احمد، سميح محسن، ماجد ابو غوش، حسين البرغوثي، ابراهيم القراعين وغيرهم.

وعلى صعيد النشاط المسرحي سوف تعرض ٢١ مسرحية للكبار والصغار ستة منها من الجليل وهي كالتالي: «المكش» بطولة عدنان طرابشة، «المعطف» بطولة خالد عواد، «عمود الكهرباء» بطولة اكرم خوري، «الباطر» بطولة محمد بكري، «الزاروب» بطولة سامية بكري، و«يويا» بطولة راضي شحادة. اضافة الى فرقة «يعاد» الراماوية، وفرقة «صمود» العكية، وريم تلحمي وريم بنا وفرقة «صابرين» المقدسية.

وستقدم دراسات عديدة حول الفن التشكيلي، الادب الفلسطيني الشعبي، المسرح الفلسطيني، والغناء والرقص والمسرح الشعبي والازياء الشعبية، واغاني الحصاد والحياة التربوية والطب الشعبي والاسطورة الشعبية.

وسوف يتضمن المهرجان ايضاً نماذج للبيت القروي الفلسطيني وبيت الشعر والاسواق الشعبية ومعرضاً للكتاب ومنتجات التراث والمنحوتات الخشبية والفخارية.

في حادث عمل مأساوي:

مصرع عامل طمراوي في حيفا دهسته قاطرة رصف الشوارع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث عمل مأساوي لقي العامل الطمراوي، هايل محمود صالح عواد مطيران (٣١ عاماً)، مصرعه، مساء امس الخميس، عندما دهسته قاطرة رصف الشوارع (مدحلة) اثناء قيامه بأعمال تعبيد الطرق في شارع «ابا حوشي» في حيفا.

وكان المرحوم عواد قد اصيب عندما وقف وراء «المدحلة» عندما شرع سائقها بالسير الى الوراء مما ادى الى دهسه واصابته باصابات بالغة وخطيرة.

وهرعت الى المكان سيارتا اسعاف. لكن جميع المحاولات لاسعافه لم تنجح.

هذا، وسيشيع جثمان العامل المرحوم، اليوم، بعد صلاة الجمعة مباشرةً من مسجد القرية.

رابين اعطى الضوء الاخضر لاقامة «القدس الكبرى»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، امس الخميس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعطى الضوء الاخضر لشق «طريق هامة» تصل بين القدس والمستوطنات اليهودية في قطاع «غوش عتصيون» في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بن اليعزر ان «رئيس الحكومة رأى ان هذه الطريق يجب ان تفتح لأسباب اقتصادية وامنية»!!

وسيسمح هذا الخط بربط القدس بقطاع كبير في جنوب الضفة الغربية. ويبلغ طول الطريق نحو عشرين كيلومتراً وتمر عبر جسرين ونفقين. وستستمر اعمال الانشاء ثلاثة اعوام وتبلغ كلفتها نحو (٥٠) مليون دولار.

الجرذان تهاجم السكان في بيوتهم في احدى القرى المصرية!

* جرذ يلتهم يد طفل رضيع *

● القاهرة – ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الاول الاربعاء، ان احد الجرذان الجائعة التي اجتاحت قرية في دلتا النيل التهم يد طفل رضيع. واوضح انه الحادث الثاني من هذا النوع الذي يقع خلال بضعة ايام.

وتقع القرية على بعد خمسين كم شمال القاهرة وقد هاجمتها الجرذان منذ بضعة اشهر فاتلفت حقول الذرة المجاورة ثم بدأت تهاجم السكان الذين يحاولون عبثا التحصن من جحافل الجرذان.

واضافت الصحيفة ان صرخة الالم التي انبعثت من الطفل الرضيع لفتت انتباه امه التي ارضعته لتوها وارقدته لينام. وهرعت الام لتجد جرذا يلتهم يد طفلها الرضيع وكان يشده بعيدا لينتهي من «وجبته» في امان واطمئنان.

وقالت الصحيفة ان سكان القرية ينامون وهم مرتدين احذيتهم خوفا من ان يستيقظوا ليجدوا انهم فقدوا اصابع ارجلهم.

بشرى لمرضى السكري

● نجح العلماء في تطوير أسلوب جديد لاستخدام عقار الانسولين من قبل مرضى السكري، حيث أصبح من الممكن تناوله عن طريق الفم بدل الاسلوب الشائع حالياً وهو عن طريق الحقن (الابر).

وعلم ان العقار سيطرح في الاسواق خلال ثلاثة اعوام.

■ نعي ■

آل عواد في الداخل والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

هايل محمود صالح عواد (مطيران)

الذي وافته المنية إثر حادث عمل مؤسف يوم امس الخميس، عن عمر يناهز الـ (٣١ عاماً). وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر مباشرةً.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

زوجة الفقيد واولادها ووالدته واخوانه وآل زهران وآل واعي وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

مهنا نصري زهران

(ابو نصري)

الذي وافته المنية امس الخميس عن عمر يناهز ٦٢ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ٩٢/٨/٢١ الساعة الخامسة مساء من بيته الكائن في عبلين ومن ثم الى كنيسة الروم الكاثوليك الملكيين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابنه وبناته وعموم آل زهران واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المربي الاستاذ

موسى عيسى زهران

(ابو زهران)

وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٨/٢٢ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة وعامة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

■ تعزية ■

● الى الاخ محمد نفاع والى آل نفاع وشاهين في بيت جن بوفاة المرحومة

ندى حسين شاهين (نفاع)

(ام محمد)

نواف مصالحة

نائب وزير الصحة

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها واخوته وعموم آل داهود واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

سليمان الياس داهود

(ابو حسيب)

وذلك يوم غد السبت ٩٢/٨/٢٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة جرجس للروم الارثوذكس في كفرياسيف راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الى الرفيق الكاتب محمد نفاع وشقيقته وعموم الاهل والاقارب بوفاة المرحومة

ندى شاهين – نفاع

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزية

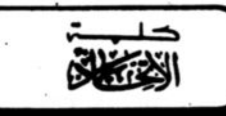
الى الكاتب محمد نفاع عضو السكرتارية المركزية للجبهة والى عموم آل نفاع وآل شاهين، بوفاة المرحومة

ندى شاهين – نفاع

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



مشاكل الوسط العربي الاجتماعية – إمّا حلول.. وإمّا انفجار!

□ تفاقمت، مؤخرا، المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في الوسط العربي. ومع انه كان متوقعا ان تبدأ الحكومة بتنفيذ ولو جزء من وعودها فاننا لم نر، حتى الآن الا كلاما في كلام. والقضايا الاساسية المتفاقمة هي:

* البطالة: التي ازدادت زيادة ملحوظة، مؤخرا. وتشكل البطالة كارثة انسانية خصوصا للعائلات كثيرة الاولاد ذات المعيل الواحد العاطل عن العمل.

ومن المثير للغضب ان المسؤولين الحكوميين وكذلك اجهزة الاعلام يتحدثون حول البطالة في مجدال هعيمق وبيسان ونتسيرت عيليت ويتجاهلون الناصرة والقرى المجاورة. فكأنما الوسط العربي ليس موجودا على الخارطة!

* الخدمات التعليمية: لم نكن بحاجة الى نتائج امتحانات البجروت لنعرف الصورة القاسية جدا، حيث هنالك نقص صارخ في الغرف. وهناك غرف مستأجرة مبعثرة وليس هناك يوم تعليم طويل وهناك نقص في التجهيزات والمختبرات والقوى البشرية، بالاضافة الى تذمرنا المستمر من مضمون برامج التعليم.

* تستمر مأساة القرى غير المعترف بها والتي ليست اربعين فقط، كما ساد الاعتقاد بل هي اكثر من ثمانين تجمعا سكانيا عربيا محرومة من الماء للشرب والمدارس والكهرباء وابسط الخدمات الصحية والاجتماعية.

* تعمقت ظواهر تلوث البيئة في الوسط العربي، اساسا لعدم وجود شبكات منظمة للمجاري، وحفر المجاري قرب البيوت ورش المناطق بمواد سامة للحشرات تلوث البيئة. كذلك لا توجد مجمعات منظمة خارج القرى للزبالة والقمامة.

* ازمة السلطات المحلية: هذه الازمة مزمنة حقا. واساس الازمة هو التمييز الصارخ في اساس الميزانيات وانعدام ميزانيات التطوير الحقيقية. ومؤخرا اضطرت السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية الى الاعتصام والاضراب لتأخذ قسطا مما تستحق حسب الاتفاقيات، وها هي اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية تهدد بأنها اذا لم تأخذ ما تستحق يوم الاحد، بعد غد، فسوف تنصب خيمة الاعتصام، من جديد وتنظم نضالا مفتوحا متصاعدا.

بالاضافة لهذا هناك نقص صارخ جدا في الكوادر العاملة في الشؤون الاجتماعية. وهناك نقص في الكوادر والميزانيات لمكافحة المخدرات والاجرام، وهناك نقص صارخ في العاملين النفسانيين لمعالجة المشاكل الاجتماعية للاحداث وللناس المحتاجين عموما.

ان الجماهير العربية تعيش شعورا عميقا جدا وحادا جدا بأننا غير موجودين على خارطة الدولة في نظر المؤسسة الحاكمة. والارقام لما يحصل عليه العرب، في اي مجال، هي لائحة اتهام ضد الحكومة.

لقد سمعنا وعودا وتطمينات من قادة حزب «العمل» وقادة «ميرتس» عند المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة. ورابين نفسه قال خلال معركة الانتخابات عندما زار قرية عربية انه يشعر بالخجل للهوة العميقة بين الوسط العربي والوسط اليهودي. وهناك من قال بأسم الحكومة، في اجتماع في سخنين: «حقا تصرفنا تجاهكم بشكل مسيء في الماضي وسوف نصلح الوضع الآن».

ان الوعود ما زالت وعودا. ما زالت كلاما في كلام، لا يحل مشكلة ابسط سلطة محلية ولا يضمن الطعام لعائلة معيلها عاطل عن العمل.

لقد اعلنت الحكومة عن نيتها في تغيير سلم الاولويات لصالح حل المشاكل الاجتماعية، ونعتقد بأن الوضع في الوسط العربي يصرخ بحيث تسمعه السماء السابعة، مطالبا بالتطور، بتحقيق تحسن في اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية.

هذه المسائل يجب ان تظل على بساط البحث – على بساط بحثنا نحن كشعب، هيئات ومؤسسات وجمهورا، وعلى بساط بحث الحكومة، ايضا. هذه المشاكل هي ديناميت اجتماعي فاما ان نبطل مفعولها، بحلول للمشاكل واما ان تنفجر.

على الحكومة ان تعرف ذلك. وعلينا نحن، اصحاب القضية، اصحاب المصلحة، ان نجبر الحكومة لمعالجة هذه القضايا. وليكن النضال المتجدد للسلطات المحلية بشأن الميزانيات بداية المعركة المتجددة للمطالبة بالمساواة الحقيقية وبداية ايجاد الحلول الفعلية للقضايا الملتهبة.

(«الاتحاد»)

فشل المفاوضات بين الهستدروت والحكومة حول «كوبات حوليم»

هبرفيلد: كل اعضاء «العمل» في الهستدروت سيتركون الحزب اذا لم يقف معنا!

● حيفا – لمراسلنا – وصلت المفاوضات بين الهستدروت وبين وزارتي المالية والصحة طريقا مسدودا. ويقول قادة الهستدروت، بشكل غير رسمي ان المفاوضات قد فشلت فشلا كاملا عمليا.

وقال السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، امس الخميس، ان من المثير للغضب الشديد وخيبة الامل ان حكومة «العمل» تجد بين اول اهتماماتها محاربة الهستدروت وهدم صندوق المرضى، بينما كانت هذه المهمة طول الوقت مهمة يسعى لها الليكود في الهستدروت والليكود في الحكومة.

وهدد هبرفيلد بأنه اذا لم تقف مؤسسات حزب «العمل» داعمة ومؤيدة لموقف قيادة الهستدروت تنفيذا لقرارات المؤتمر الاخير لحزب العمل، فان كل اعضاء حزب العمل في الهستدروت سوف يتركون صفوف هذا الحزب.

ويبدو ان الصراع بشأن كوبات حوليم هو جزء من الصراع حول الهستدروت. وهناك اوساط في العمل (يمثلها وزيرا المالية والصحة) تريد تحطيم الهستدروت كنقابات مستقلة تشرف على مرافق اقتصادية انتاجية ومرافق صحية واجتماعية، وتريد هذه الاوساط تسريع وتعميق هدم كل قطاع خاص في الدولة وتحويل منشآته الى القطاع الخاص، الرأسمالي.

وقال المدير العام لصندوق المرضى، السيد ناحوم باسا ان المعركة ليست شخصية وليست معركة «مراكز قوى» كما يقال، بل معركة اجتماعية فكرية. وقال ان الهستدروت تريد خدمات صحية على اساس المساواة وشعبية. بينما نهج قيادة المالية والصحة يريد تحويل الخدمات الطبية ايضا الى «قطاع خاص».

وقال: اننا في الهستدروت نحارب، ايضا ضد قيادة حزبنا، حتى تظل الخدمات الصحية العامة (الهستدروتية) هي الاساسية في الدولة. وفي اطار هذا الهدف نحن مستعدون لكل اصلاح (رفورما) ولكل خطة لنجاعة واشفاء. ولكن يبدو ان ليس هذا ما يريده ابراهام شوحط وحاييم رامون.

وقال جدعون بن يسرائيل رئيس الشعبة النقابية في حزب «العمل» ان المؤتمر الاخير للحزب قرر بأكثرية ٩٥٪ المحافظة على الصلة التنظيمية بين صندوق المرضى وبين الهستدروت والمحافظة على الهستدروت قوية، مستقلة وذات رسالة اجتماعية بالاضافة للطبيعة النقابية. وكل هذا يحاول الآن وزيرا المالية والصحة نقضه والغاءه.

ويفيد مراسلنا للشؤون الهستدروتية ان الحكومة تتجه للحجز على اموال للهستدروت ولصندوق المرضى، وهناك خطر ان تنفذ الكميات الاساسية للادوية من مستشفيات وصيدليات صندوق المرضى.

استئصال احدى كليتي الملك حسين

● واشنطن – «و.ص.ف.» – افاد مصدر طبي انه أجريت، امس الخميس، في مستشفى مايو في روشستر (ولاية مينيسوتا) عملية استئصال احدى كليتي الملك الاردني حسين الذي نقل الاثنين الى هذا المستشفى اثر ظهور دم في بوله.

واوضح الاطباء، في بيان اصدروه انهم استأصلوا الكلية اليسرى للملك ووسعوا المسالك البولية في الجهة اليسرى في جسمه.

وقال البيان ان الملك البالغ من العمر (٥٦ عاماً) «يرتاح الآن» وان عليه ان يبقى في المستشفى لفترة تراوح بين سبعة وعشرة ايام. ويتوقع ان تجري له فحوصات طبية لمعرفة ما اذا كان يتوجب ان يتلقى علاجاً بعد العملية.

وقال الاطباء، اخيراً ان «هذا البيان يعكس مجمل المعلومات الطبية التي يرغب الملك حسين وعائلته ومعاونوه باطلاع الجمهور عليها».

وكان الملك حسين نقل السبت الى المستشفى في عمان قبل ان يغادر برفقة الملكة نور الى الولايات المتحدة.

مأساة الجوع في الصومال تتفاقم

الصوماليون يقتلون أطفالهم لوضع حد لآلامهم من الجوع!

* «نصف اطفال الصومال سيموتون من الجوع خلال الاسابيع القليلة القادمة.. وثلث الاطفال فارقوا الحياة حتى الآن»! *

● حيفا – الوكالات – حوالي ثلث الاطفال في الصومال الذين تصل اعمارهم حتى خمس سنوات ماتوا من الجوع – هذا ما اكدته مصادر مطلعة في الصومال والتي اضافت ان نصف اطفال الصومال الذين ما زالوا على قيد الحياة سيموتون من الجوع خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وفي هذه الاثناء كشفت وسائل الاعلام الاوروبية النقاب عن مآسي تقشعرّ لها الابدان، حيث «يضطر» المئات من الصوماليين الى قتل اطفالهم واولادهم الذين يعانون من الجوع الشديد. وقد أظهرت شاشات التلفزة الاوروبية العديد من الاهالي وهم يقتلون اولادهم واطفالهم الذين تتراوح اعمارهم ما بين عامين و(٨) اعوام عن طريق خنقهم او ضربهم على رؤوسهم. وبهذه الطريقة يحاول الاهالي وضع حد لآلام ومعاناة اطفالهم الذين يقاسون الجوع!!

وعلم ان لجان المساعدة الاوروبية كشفت عشرات المقابر في الصومال وبداخلها جثث الاطفال. وقالت الانباء ان الصوماليين يواصلون حفر القبور ودفن اطفالهم يومياً.

وقال طاقم «الاطباء بلا حدود» الفرنسي، الذي يتواجد في الصومال، ان مجموعة كبيرة من اللاجئين الصوماليين تتواجد حالياً على الحدود مع اثيوبيا وكينيا بدون ملابس، وان هؤلاء يغطون اجسادهم بجلود الماعز والخراف.

امريكا قررت احتلال

● تتمة من صفحة ١ ●

على سند اضافي من الامم المتحدة او قرار من مجلس الامن لتنفيذ هذا المخطط العدواني الجديد الذي يستهدف تقسيم العراق ومنعه من السيادة على حوالي ثلث مساحة البلاد (الجنوب)!

وبهذا الاعلان تكون الولايات المتحدة قد بدأت، عمليا، مخططها العدواني، خاصة وان البيت الابيض اعلن ان اتفاقا جرى بين واشنطن ولندن وباريس حول اقامة ما يسمى بـ «منطقة الحماية» في الجنوب ومنع الطيران العراقي من التحليق في اجوائه.

وكانت انباء اشارت الى ان الاعلان الرسمي عن اقامة هذه المنطقة سيصدر في الساعات القريبة من خلال توجيه «انذار» الى العراق بعدم التحليق في الجنوب!!

وزعمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان قرارات مجلس الامن السابقة (ايام حرب الخليج) تتيح لهم اقامة «منطقة الحماية» ومنع الطيران العراقي من التحليق دون الرجوع الى مجلس الامن مرة اخرى لاتخاذ قرار بهذا الشأن. وتستند امريكا الى قرار (٦٨٨) الذي صدر في نيسان (١٩٩١). الا ان مصادر مطلعة اكدت ان نص هذا القرار لا يسمح للامريكان باقامة «منطقة الحماية» في الجنوب لان القرار لم يحل الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص وحده على استخدام القوة في تنفيذ قرارات مجلس الامن.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠. ٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الوضع الاقتصادي الصعب للناس يترك آثاره على شراء اللوازم المدرسية:

«لن أشتري لأولادي حقائب جديدة.. ولكن هل أستطيع ان لا أشتري لهم الكتب والملابس؟!»

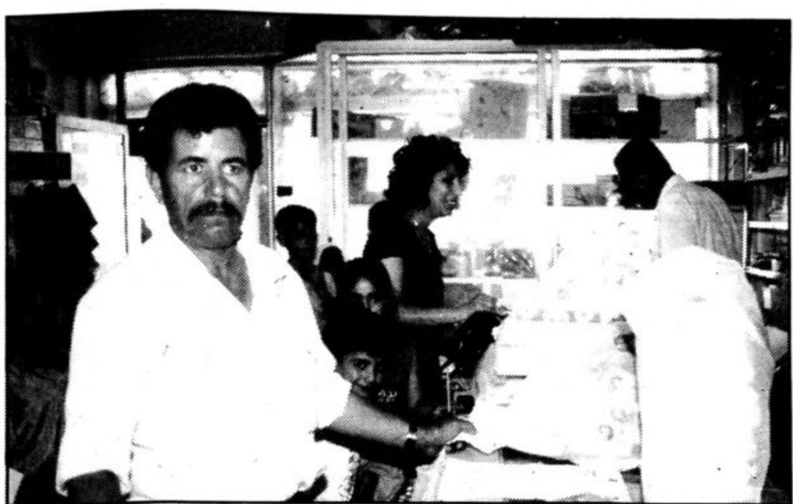
*** سلة التعليم لطالب في الصف السادس (٥٤٤) شيكل وفي الصف العاشر (٨٤٦) شيكل، الزيادة عن السنة الماضية (٢٠٪) مع ان التضخم المالي لم يزد عن (٩.٥٪) * فوارق في اسعار الكتب تصل الى ضعفي السعر * هناك حاجة لتربية التلاميذ على صيانة الكتب حتى يستعملها بعدهم الشقيق او القريب. ولكن هناك كتباً لا تستعمل الا لمرة واحدة! ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – من سنة الى اخرى يظهر تأثير الفقر وتردي الاحوال الاقتصادية للمواطنين أكثر وأكثر، على الطلاب.. وتؤثر على شراء اللوازم المدرسية لهم بشكل بارز. ولمن يريد ملاحظة ذلك، ليس عليه الا ان يزور احدى المكتبات التي تبيع الكتب والقرطاسية ليلتقي مع زبائنها. فقد تحولت هذه الى أشبه ما يكون بحائط مبكى!

«انا تنازلت عن شراء حقيبة جديدة لابني. وسيضطر الى استعمال الحقيبة القديمة الممزقة، حتى تنفرج الاحوال. ولكن هل استطيع التنازل عن شراء كتب او دفاتر؟! انني أب لاربعة اولاد.. اكبرهم في الصف السادس. دفعت حتى الآن (٩٨٠) شيكل. ولم اشتر، بعد، كل الكتب، فهناك نقص، ولم اشتر، ايضاً، «الملابس الموحدة» ولا احذية الرياضة. فمن أين أحضر لهم المال؟ فأنا عامل. معاشي في الشهر (١٨٠٠) شيكل. وزوجتي لا تعمل. ماذا استطيع العمل بهذا المبلغ؟!»، هكذا تساءل، بحرقة، احد الآباء الذي التقيناه، امس الخميس، في احدى المكتبات في الناصرة. ومثل هذا السؤال نسمعه لاحقاً في كل مكان. ويكبر السؤال ويشتد حرقة حين نجد أباً عاطلاً عن العمل او يعاني من اصابة عمل ولم يعترف التأمين له بالمبلغ!!

بالامس كان يوم قبض مخصصات تأمين الاولاد. العديد من العائلات تعتمد عليه اعتماداً اساسياً في شراء لوازم الدراسة.

احد اصحاب المكتبات يقول: «انتظرنا هذا اليوم بفارغ الصبر. ولكننا أصبنا بخيبة امل فظيعة فلم يحضر الاهالي بكميات، مثلما كان في السنوات الماضية. وهذا مقلق». ومثل هذه الكلمات سمعناها، امس، من اصحاب اربع مكتبات في الناصرة.



●.. الوجوم يسيطر على سحنات الاباء في اثناء شراء الكتب ●

●● كم يكلف الطالب؟

حاولنا ان نُجري حساباً لسلة التعليم بالنسبة للطالب الواحد. واخذنا نموذجاً للطالب/او الطالبة في الصف السادس والصف العاشر. فوجدناها على النحو التالي:

* الصف السادس: كتب (٢٤٩) شيكل. قرطاسية (٨٠) شيكل. حقيبة (٥٠) شيكل (هناك حقائب يصل سعرها الى (٩٠) شيكل). حذاء رياضة (٥٠) شيكل. ملابس موحدة (٦٥) شيكل. ملابس رياضة + كلسات (٥٥) شيكل. المجموع: (٥٤٤) شيكل.

* الصف العاشر: كتب (٤٦١) شيكل. قرطاسية (١٧٠) شيكل. حقيبة (٥٠) شيكل. ملابس ورياضة، كما هو مبين اعلاه (١٦٥) شيكل. المجموع: (٨٤٦) شيكل.

وهذا يعني ان معدل العائلة العربية المتوسطة (اربعة اولاد) يكلف في حالة شراء كل اللوازم جديدة، اكثر من (٢٥٠٠) شيكل. وهذا لا يشمل الرسوم المدرسية التي يدفعها ولي امر الطالب للمدرسة في كل سنة.

●● فوارق الاسعار!

ويعاني الاهل ايضاً من ظاهرة الفوارق في الاسعار. ولا نقصد فقط الفوارق الناجمة عن التنافس التجاري ما بين المكتبات او ما بين المكتبات من جهة وبين الباعة المتجولين. انما نقصد ايضاً في سعر الكتاب حسب دار النشر التي تصدره. وفي احد الكتب «الجديد في القواعد العربية» للصفوف السابع والثامن والعاشر والحادي عشر التي تصدره دار النشر «چستليت» في حيفا، يكلف (١٠٥) شيكل الى (١٤) شيكل (حسب الصف). والكتاب مطبوع باللونين الاسود والابيض، فقط.

الكتاب نفسه ولكن للصفين التاسع والثاني عشر تصدره دار النهضة للنشر في الناصرة ويفرز ألوان يباع بسعر (٦.٢٠) شيكل. وهذا يعني ان بالامكان تنزيل سعر الكتاب من النوع الاول الى أقل من ستة شواقل.

وقد توجهنا الى السيدة خولة سعدي، مديرة قسم المناهج للوسط العربي في وزارة المعارف، نسألها عن ذلك فأكدت صحة ما نقوله وفسرت ذلك بقولها: «ان هناك فرقاً في الاسعار ولكن اسعار الكتب المرتفعة تعتبر رخيصة بالنسبة للوسط اليهودي. على اي حال هناك كتب تمّ التعاقد على اصدارها مع دار نشر «چستليت» قبل عامين او اكثر ولا نستطيع الغاء التعاقد الذي تم قبل خمس سنوات. نحن نعلم ان دار النشر «چستليت» اسعارها عالية جداً بالمقارنة مع آخرين، ولكننا اليوم نعمل على اجراء تعديلات على بعض الكتب. سيتم اصدار مناقصة لدور النشر عندما نقرر اصدار كتب جديدة ولكن هذا قد يتطلب سنتين او اكثر».

●● وماذا يفعل الاهل؟!

لقد التقينا العديد من المواطنين الذين دخلوا الى المكتبات والوجوم يسيطر على سحناتهم. الكثيرون أجّلوا شراء كتب او دفاتر. وآخرون تنفسوا الصعداء عندما وجدوا ان بعض الكتب لم تصل بعد.. وأجت منهم..».

ان معدل ارتفاع اسعار الكتب او القرطاسية ما بين السنة الماضية وهذه السنة بلغ (٢٠٪)، مع ان نسبة التضخم المالي في هذه الفترة (من تموز ٩١ الى تموز ١٩٩٢) جدول الغلاء لم يتعدّ (٩.٥٪)، اي ان زيادة سعر الكتب بلغت ضعفي زيادة جدول غلاء المعيشة. ولكن المشكلة ليس فقط في هذه الزيادة. انما التكاليف عموماً باهظة. وهي اكبر من ان يتحملها المواطن، خصوصاً اذا كان معيلاً وحيداً في البيت، عاملاً او موظفاً، او اذا كان عاطلاً عن العمل.. يعتاش على رسوم البطالة او «غير معترف به» فلا يقبض من أية جهة..

لقد نسي الناس من زمان ان هناك شيئاً اسمه «التعليم المجاني» في اسرائيل. وباتوا يبحثون عن حلول لتخفيف العبء، مثل البازارات الشعبية للكتب المستعملة التي يحصل عليها الطالب المحتاج مقابل مبلغ رمزي.

احدى الامهات، وهي تعمل مربية قالت لنا: «هناك حاجة لتربية التلاميذ على صيانة الكتب حتى يستعملها بعدهم الشقيق الاصغر او القريب او ابن الجيران الخ.. ولكن حتى هذا لا يحل المشكلة، خصوصاً بعد انتشار الظاهرة الغريبة لاصدار نوع من الكتب يستعمل فقط لمرة واحدة، وهي الكتب التي يجب على الطالب ان يحل تمارينه عليها (الرياضيات، اللغة العربية، فهم المقروء وغيرها..).

اعتقد ان أصحاب هذه الكتب قصدوا اصدارها بهذا الشكل لاهداف تجارية وكان بامكانهم اصدار كراريس للتمارين او الاعتماد على قدرة الطالب على النقل عن اللوح».

● سيضطر الكثير من الطلاب استعمال الحقائب القديمة ●
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

مجلس النواب الاردني يشجب «المؤامرة الغربية لتجزئة العراق»

● عمان – «و.ص.ف» – شجب مجلس الامة الاردني، امس الخميس، المشروع الغربي – الامريكي المتعلق باقامة ما يسمى بمنطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

وفي بيان نشرته وكالة الانباء الاردنية «بترا» قال مجلس الامة الاردني انه يشجب ويستنكر «سياسة التآمر التي يتعرض لها القطر العراقي من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما والتي تخطط وتعمل لتجزئة هذا القطر العربي على اسس طائفية وعرقية وتمعن في محاصرته والاعتداء على ارضه وشعبه وسيادته».

وتابع البيان « ان مجلس الامة الاردني اذ يقف مع العراق العربي في وجه هذا المخطط العدواني ليدرك ان محاولة تجزئة العراق تمس مفهوم الامن القومي العربي كله وتستهدف ضرب الامن الوطني لكل قطر عربي عاجلا ام آجلا».

واهاب المجلس بـ «قادة العرب وشعوبهم الوقوف صفا واحدا وبحزم ضد هذه المؤامرة والعمل على صون وحدة وسيادة العراق».

وصدر بيان مجلس الامة الاردني بعد اجتماع مشترك لمجلس النواب ومجلس الاعيان خصص لبحث تعديلات اقترح مجلس الاعيان ادخالها على قانون الاحزاب السياسية.

اليمن:
مساس فاضح للسيادة العراقية

● صنعاء – «و.ص.ف.» – وصف وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني، في مقابلة اجرتها معه وكالة «فرانس برس» مساء الخميس، المشروع الغربي حول اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي بأنه «مساس فاضح للسيادة العراقية».

واكد الارياني «نحن لا نقر هذا العمل الذي يعتبر فعلاً مساساً فاضحاً للسيادة العراقية». واضاف ان هذا العمل «ليس له ما يبرره لا في قرارات الامم المتحدة ولا في اطار الشرعية الدولية».

وقال الارياني ان «استمرار العقوبات واستمرار الممارسات غير المشروعة ضد العراق عمل يتنافى مع الشرعية الدولية». واضاف ان «امن المنطقة يتعرض للخطر اصلاً منذ استمرار العقوبات غير المبررة على العراق».

غالي يعرض نتائج المفاوضات حول قبرص امام مجلس الامن

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – علم من مصادر دبلوماسية ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اطلع مجلس الامن الدولي على نتائج المفاوضات حول قبرص التي علقت الاسبوع الماضي في نيويورك عبر تقديم حصيلة «قبيل الى التفاؤل» حيث لا يزال هناك العديد من المسائل المهمة التي تحتاج الى حل.

واكدت المصادر ان غالي طلب، امس الخميس، تأييد مجلس الامن الذي قد يتبنى قريباً قراراً لتأييد جهوده والحفاظ على الاندفاع الذي تم تحقيقه خلال هذه الاجتماعات التي سمحت بالوصول الى «قاسم مشترك» بين الطرفين.

ويعد غالي حالياً تقريراً خطياً ينتظر نشره الاسبوع المقبل حول نتائج ستة اسابيع من المفاوضات بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم المجموعة التركية القبرصية رؤوف دنكطاش الغضت الى لقاءات مباشرة الاسبوع الماضي.

ومن المقرر استئناف المفاوضات في (٢٦) تشرين الاول المقبل في مقر الامم المتحدة. وذكرت المصادر انه وفق غالي هناك امل في ان تؤدي الجولة المقبلة من المفاوضات المباشرة الى اتفاق على اساس «مجمل الافكار» التي اقترحها غالي.

ولا تزال هناك خلافات هامة لا سيما حول «خارطة غالي» التي اقترحها بطرس غالي لتقسيم الاراضي في الجزيرة في اطار دولة فدرالية واحدة ذات مجموعتين ومنطقتين.

وقبرص الآن مقسومة الى منطقتين منذ غزو القوات التركية لقسمها الشمالي عام (١٩٧٤).

ونقلت المصادر عن غالي قوله ان مواقف الجانبين تتباعد ايضاً حول مسألة المهجرين والنواحي الدستورية.

وخلال مشاورات مغلقة في مجلس الامن اكد غالي على ضرورة التحرك لدى الطرفين كي لا يذهب التقدم المحرز سدى.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان القرار الذي يأمل غالي في ان يتم تبنيه من قبل مجلس الامن ينبغي ان يؤكد ايضاً على ان «مجمل الافكار» و«خارطة غالي» لا تزال تشكل قاعدة المفاوضات التي ستستأنف في تشرين الاول المقبل.

وزير العدل العراقي في أول رد فعل حكومي، أمس

سنقاوم بكافة الوسائل المتاحة المخطط الامريكي – الغربي بتقسيم العراق

☐ فرنسا ترسل ١٠ طائرات حربية الى الخليج ☐

● حيفا – الوكالات – فيما أعلنت فرنسا، أمس الخميس، انها سترسل الى منطقة الخليج عشر طائرات حربية «مساهمة» منها في المشاركة في العدوان المحتمل على العراق وتجزئة البلد عن طريق اقامة ما يسمى «بمنطقة حماية» للشيعة في جنوب العراق ومنع الطائرات العراقية من التحليق في اجوائها، كثف الاعلام الغربي والامريكي من بث معلومات حول قصف الطيران العراقي للشيعة. فقد أعلن امس ان الطيران العراقي شن غارة على الشيعة في جنوب العراق قبل ثلاثة ايام. ويبدو ان هذه الانباء تهدف الى تعبئة الرأي العام العالمي لتنفيذ المخطط العدواني بتقسيم العراق واحتلال جنوبه.

وفي هذه الاثناء اعلن وزير العدل العراقي شبيب المالكي، امس الخميس، ان انشاء ما يسمى بمنطقة «حماية» للشيعة في جنوب العراق وتجزئة البلد سيشكل «اعتداءً واضحاً وصريحاً» على العراق وان هذا الاخير «يملك الحق بمقاومته بكافة الوسائل المتاحة».

واكد الوزير في اول رد فعل حكومي على الاستعدادات الغربية ان المشروع «لا اساس قانونياً له والعراق يملك الحق بمقاومته بكافة الوسائل المتاحة». ولم يجب عن سؤال حول امكانية استخدام القوة مشيراً الى ان انشاء المنطقة «لم يتم بعد وكل شيء يمكن مناقشته عندما يتم ذلك».

واوضح المالكي انه اذا حاولت هذه الدول الثلاث تحقيق مشروعها «ستعتبر بغداد ذلك انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي ولشرعة الامم المتحدة واعتداءً واضحاً وصريحاً على العراق». واضاف «وان من حق العراق مقاومة هذه الفكرة»، لاقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

وذكر ان الوضع في الشمال الخاضع لسيطرة الولايات المتحدة والدول الغربية منذ نيسان (١٩٩١) «مختلف» عن الوضع في الجنوب.

واشار المالكي الى ان الغطاء الذي منحه «الحلفاء» للاكراد في اعقاب تمردهم والقمع الذي تلاه «فرض على العراق بينما لم تكن المنطقة تحت سيطرة الدولة» العراقية اما في الجنوب فان «حضور الدولة واضح».

وقال وزير العدل ان التفسير الذي تقدمه بلاده للقرار هو انه «ينطبق على حالات الطوارئ والهجمات الواسعة النطاق على السكان» مشيراً الى ان ذلك لا ينطبق على الوضع في الجنوب. واوضح ان الدول الغربية «تعتبر ملاحقة او اعتقال الفارين والمجرمين او الاشخاص الذين تسللوا من ايران كارثة انسانية».

واضاف المالكي ان واشنطن ولندن وباريس «تفسر قرارات مجلس الامن بطريقة تخدم مصالحها».

ومن جهة اخرى اتهمت الحكومة العراقية في وثيقة نشرت امس الخميس في مقر الامم المتحدة في نيويورك واشنطن بمواصلة انتهاكاتها للمجال الجوي العراقي ووصفت هذه الانتهاكات بـ«الاستفزاز».

واكد مندوب العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري ان الولايات المتحدة قامت بين (٣٠) تموز و(٧) آب بـ (١٩٧) طلعة جوية فوق المدن العراقية ولا سيما تلك الواقعة في كردستان في شمال العراق.

وتحدث الانباري في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي عن قيام الولايات المتحدة باعمال «مراقبة واستفزاز».

من ناحية اخرى اتهم الانباري في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة الايرانيين بارتكاب «انتهاكات جديدة» لاتفاق وقف اطلاق النار المعقود بين بغداد وطهران في نهاية الحرب الايرانية العراقية. وتحدث المندوب العراقي في رسالته عن «تحصينات وهجمات واطلاق نار» من الجانب الايراني.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين ترأس، مساء الخميس، اجتماعاً مشتركاً للهيئات القيادية في العراق (مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث) لبحث «التهديدات الاستعمارية ضد العراق» بعد مشروع اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

ونقلت الوكالة عن ناطق عراقي بعد الاجتماع ان المشروع «عمل غير مشروع» ويهدف الى «تقسيم العراق». واكد ان الذين «يتصورون بانه يمكنهم ان يفرضوا في جنوب العراق ما فرضوه في العام الماضي في المنطقة الشمالية هم على وهم».

وحذر الناطق العراقي «الذين يخططون لمثل هذا الاجراء العدواني السافر ان يحسبوا جيداً النتائج الوخيمة التي تترتب على عملهم العدواني» واكد ان «شعب العراق كله بشماله وجنوبه ووسطه موحد وراء قيادته الوطنية».

واشار الى ان «الاجراءات التي تنوي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اتخاذها بمنع تحليق الطيران العراقي في جنوب البلاد هي جزء من خطة استعمارية ضد العراق».

وحول التصريحات التي ادلى بها الثلاثاء رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور رأى الناطق ان هذه الخطة «تقودها الآن في الشكل بريطانيا نيابة عن امريكا بسبب اعتبارات الحملة الانتخابية لبوش».

وكان ميجور قد صرح انه «لا يمكن القبول» بأن يكون شيعة جنوب العراق ضحية «ابادة منتظمة». وحذر الرئيس العراقي من ان الطائرات العراقية ستسقط اذا ما حلقت فوق المنطقة المحظورة التي سيقيمها «الحلفاء» في المنطقة.

وقال المتحدث ان «هذه الخطة الاستعمارية الخبيثة تدبر بالتنسيق والتعاون الخفي مع النظام الايراني الغادر» وهي تهدف الى «خلق بؤرة ثانية للعبث والتخريب في جنوب البلاد» كما جرى «العام الماضي في المنطقة الشمالية التي حولوها الى مزرعة مفتوحة تعبث بها القوى الاجنبية وعصابات القتل والنهب».

ودعا الناطق «الدول الاعضاء في مجلس الامن الذين لا يشتركون في هذا المخطط الاستعماري الخبيث الى مقاومة هذا الاتجاه الاستعماري الذي لن يمس العراق وحده وانما سيتخذ سابقة لفرض الهيمنة الاستعمارية على كل العالم بوسائل شتى».

كما دعا الجامعة العربية الى «استنكار هذه المحاولة الاستعمارية التي تخدم ايضاً المخطط الصهيوني في تجزئة وتقسيم البلاد العربية على اسس عرقية وطائفية».

وحضر الاجتماع اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في بغداد.

طائرات اف ١٤ امريكية تتأهب للعدوان

مصر: حق العراق في الحفاظ على وحدة اراضيه.. ثابت

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الخميس، عن «قلق مصر وانشغالها العميق بالنسبة لوحدة اراضي العراق وسلامتها».

وكان موسى يعلق ضمنا على المشروع الغربي العدواني الرامي الى اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي حين قال «ان اي اجراء يتخذ يجب الا يمس شعب العراق ولا مصالحه ولا حقوقه الثابتة في وحدة الارض والشعب».

واعرب عن الامل في «ان تدرك الحكومة العراقية خطورة الموقف وتتصرف بما يضمن عدم تعريض الشعب العراقي لاخطار اضافية هو في غنى عنها وذلك بإعمال الشرعية الدولية واحترام حقوق شعبه بكافة طوائفه».

وحذر موسى من «المخططات وبالذات الاقليمية منها» الهادفة الى «استغلال الموقف لتكريس تمزق العراق وتقسيم الشعب العراقي». وطالب بـ «احترام وحدة شعب العراق وحقه الثابت في سلامة اراضيه بالكامل شمالا ووسطا وجنوبا».

وجاءت تصريحات موسى بعد اربع وعشرين ساعة من اعلان البيت الابيض ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على وشك الاتفاق على اقامة منطقة محظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق.

بيرس نقل الى سوريا «رسالة خاصة» بواسطة نظيره الروسي

● موسكو – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، في ختام اجتماعه في موسكو مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، انه سينقل «رسالة» اسرائيلية الى سوريا حول عملية السلام طلب بيرس منه نقلها. وقال كوزيريف انه يأمل ان يلتقي وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قريباً.

ووصف كوزيريف مباحثاته مع بيرس بأنها «بناءة». ودارت المباحثات اساساً حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال وزير الخارجية الروسي ان روسيا تنوي القيام بدور «الوسيط النزيه» في محادثات السلام في الشرق الاوسط من خلال «مساعدتها جميع الاطراف المعنية على التوفيق بين مواقفها».

اما بيرس فقد قال ان اسرائيل جادة في سعيها لتحقيق السلام مع سوريا. واضاف: اذا وضعت سوريا شروطاً مسبقة فذلك يعني انها تهدد كل عملية السلام!!

وكان الجانبان قد اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة من الخبراء لوضع اتفاق ثنائي يتوقع ان يتم التوقيع عليه في الاول من ايلول القادم في واشنطن!!

الاعلان عن اعتقال اعضاء خلية فلسطينية ينتمون الى «فتح»

● أعلنت سلطات الاحتلال، امس، ان الجيش اكتشف خلية فلسطينية «متهمة» بتنفيذ العديد من «الاعتداءات» في منطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت ان اعضاء المجموعة ينتمون الى حركة «فتح» وهم متهمون «بارتكاب العديد من الاعتداءات» على مستوطنين وجنود اسرائيليين منها في شكل خاص قتل المستوطن تسفي كلاين في البيرة قرب رام الله في اول كانون الاول (١٩٩١).

وقالت السلطات ان بين المعتقلين طالب وطالبة في جامعة بير زيت مضيفاً ان اجهزة «الامن» صادرت كمية من الاسلحة.

مصلحة الجمارك تنفذ هجمة على شركة «بولس اخوان» للرخام وتصادر حاسوب الشركة


● ابراهيم بولس ●

● حيفا – لمراسلنا – اقتحمت مصلحة الجمارك امس الاول (الاربعاء) على مصادرة حاسوب شركة «بولس اخوان» للرخام، في هجمة على الشركة بحجة التحقيق، الامر الذي يؤدي الى شل ادارة الحسابات في الشركة ويعرقل اعداد ميزانيتها نصف السنوية للبورصة التي يجب تقديها حتى نهاية الشهر الحالي، مما يلحق بالشركة اضرارا يتعذر التغلب عليها مستقبلا.

ويقول السيد ابراهيم بولس صاحب الشركة: «لقد كان بامكان مصلحة الجمارك ان تكتفي بارسال محقق واحد، اذ ان كل ما في الامر هو اختلاف على تفسير نصوص قانونية تتعلق بتحرير بضائع من الجمارك بين الشركة والضريبة، الا انهم ولسبب لا اعلمه، قرروا اتباع طريقة الهجوم واثارة جو من التضخيم».

ويضيف السيد بولس بان الهجمة لم تسفر عن شيء، وانه اتفق مع المحققين الا ينشر شيء عن الموضوع في الصحف يسيء الى الشركة ويضر بمصلحتها الا ان مراسلا لصحيفة «يديعوت احرونوت» اتصل بنا وابلغنا ان لديه معلومات من مصادر موثوق بها مشيرا الى مصلحة الجمارك، يضخم الامر بشكل يسبب اضرارا كبيرة للشركة لا يمكن في المستقبل اصلاحها.

ان المعلومات التي سربت الى مراسل «يديعوت احرونوت» ومصادرة الحاسوب لا تبشران بنوايا حسنة تجاه الشركة.

هذا ويأمل السيد بولس ان تتبع مصلحة الجمارك مستقبلا طريقة افضل في التعامل، بعيدا عن الضجيج والاستفزاز.

بلدية شفاعمرو قررت تقديم الدعم المالي لجميع الفرق الرياضية في المدينة

* لجنة الرياضة توصي باقامة اربعة ملاعب * رئيس البلدية يعلن عن القرار باقامة مدرج بلدي في السنة القادمة *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد احمدي – قررت بلدية شفاعمرو في جلستها العادية امس الاول الاربعاء دعم جميع الفرق الرياضية بجميع فروعها في شفاعمرو وذلك ضمن الميزانية العادية المقررة. وجاء القرار بناء على التوصية التي قدمها عضو البلدية ورئيس لجنة الرياضة السيد احمد حمادة الذي اكد في بيانه ان الرياضة عنصر اساسي لا يقل اهمية عن الثقافة وان دعمنا للرياضة يرفع من شأن وسمعة مدينتنا واقترح دعم جميع الفرق الرياضية بجميع فروعها والعمل على اقامة اربعة ملاعب رياضية في احياء مختلفة للمدينة تخصص للتدريبات الرياضية للفرق الشفاعمرية. وقد اقر المجلس البلدي اقتراح لجنة الرياضة على ان يقوم قسم الهندسة بتخصيص قطع ارض لاقامة ملاعب رياضية في الاحياء وزراعتها بالعشب الاخضر. ومن الجدير ذكره ان البلدية قد انهت العمل في الملعب البلدي واصبح جاهزا للعب. كما قررت اقامة ملعب مجاور للملعب البلدي يخصص للتدريبات. هذا واثناء البحث اعلن رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين عن قرار اقامة مدرج للملعب البلدي خلال السنة القادمة.

كذلك قرر المجلس البلدي امس بناء على اقتراح قدمه القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري تمديد فترة جباية الضرائب لغاية ٩٢/٨/٣١ وذلك من اجل استفادة المواطنين من التخفيضات (٣٥٪) وعلى ضوء تجاوب المواطنين مع البلدية.

وزارة الاقتصاد والتخطيط تعد:

الوسط العربي سيؤخذ بالاعتبار عند وضع المقاييس لمناطق التطوير

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وعدت وزارة الاقتصاد والتخطيط بشمل الوسط العربي في الخارطة التي ستتضمن المقاييس الجديدة لمناطق التطوير.

وجاء هذا الوعد في الرسالة التي وصلت من مكتب المدير العام لوزارة الاقتصاد والتخطيط الى رئيس لجنة التعليم العربي في المنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب في البلاد، السيد محمد ملحم وموقعة من السيد يحزقيل هرمليخ وذلك ردا على رسالة ملحم التي وجهها الى كل من وزيرة المعارف شولميت الوني ورئيس الحكومة يتسحاق رابين طالبا فيها لفت النظر الى ضرورة اخذ الجماهير العربية في البلاد بالاعتبار عند وضع مقاييس جديدة تحدد مناطق التطوير على اساسها.

وجاء في رسالة وزارة الاقتصاد والتخطيط: ان رسالتك التي وجهتها الى رئيس الحكومة تحولت الى السيد شمعون شبس، مدير عام مكتب رئيس الحكومة، ورئيس لجنة دمج مدن ومناطق التطوير وقد وافق على طلباتك في الرسالة.

عشية شروع الحكومة بمناقشة ميزانية – ١٩٩٣:

«اللوبي الاجتماعي» في الكنيست يطرح برنامجه

● القدس – لمراسلنا – عشية شروع الحكومة بمناقشة ميزانية الدولة لعام ١٩٩٣ في الثالث من ايلول القادم، عقد نواب الكنيست الاعضاء في «اللوبي الاجتماعي»، امس الاول الاربعاء، اجتماعا لهم بهدف طرح برنامج يتعلق بقضايا ذات انعكاسات اجتماعية.

ومن ابرز هذه القضايا والمطالب المطالبة باعادة صرف مخصصات الولدين الاول والثاني للعائلات التي لا يتعدى دخلها ٢٦٠٠ شيكل. ومطالبة الحكومة بانتهاج يوم التعليم الطويل واضافة (١٠٠٠) الف ساعة تدريس في جهاز التعليم، وتوفير الميزانيات (١٧ مليون شيكل) التي تفتقر اليها المؤسسات التي ترعى المعوقين.

وتخصيص الميزانيات لفعاليات الاصلاح الاجتماعي في الاحياء بحجم (٥٠) مليون شيكل، والعودة الى برامج التغذية في المدارس.

ومطالبة الحكومة بتنظيم مسألة قروض الاسكان والحد من معاناة المواطنين الذين يحتاجون لهذه القروض.

ارباح ايغد عام ٩١ – ٤٠,٧ مليون شيكل

* مقابل ٧٤,٤ مليون شيكل عام ٩٠ *

● حيفا – انهت الشركة التعاونية للمواصلات «ايغد» السنة المالية ١٩٩١ مع ربح صاف بقيمة ٤٠,٧ مليون شيكل مقابل ربح صاف بقيمة ٧٤,٤ مليون شيكل عام ١٩٩٠.

وقدم رئيس سكرتارية «ايغد»، شلومو ليڤين تفاصيل حول النشاط المالي للشركة في مؤتمر صحفي مساء امس الاول في بيت الصحفيين في تل ابيب.

وقال ان السبب للتراجع في الارباح يعود لتوقف حركة المواصلات خلال ازمة وحرب الخليج. وقال ان «ايغد» لم تحصل على تعويضات من الحكومة من الخسائر خلال الحرب.

وقال ان القوى العاملة في الشركة ازدادت خلال ١٩٩١ بين ١٥٠ – ٢٠٠. وقال ان عدد الاعضاء المساهمين في الشركة قد نقص بينما ازداد عدد السائقين العاملين بأجرة.

يوم الثلاثاء القادم (٨/٢٥) – الانتخابات للجنة المحلية في دنون:

الجبهة تخوض الانتخابات بقائمة قوية.. وتطرح برنامجا يستهدف تطوير الخدمات في القرية

* اشرف داود وموسى شولي ومحمود بدر وعلي كليب – على رأس قائمة الجبهة لانتخابات اللجنة المحلية وداود بدر مرشح الجبهة لعضوية المجلس الاقليمي «مطيه آشر» *

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان – تجري يوم الثلاثاء القادم (٩٢/٨/٢٥) الانتخابات للجنة دنون المحلية، ولانتخاب ممثل القرية في المجلس الاقليمي «مطيه آشر» وذلك للمرة الثانية، حيث جرت الانتخابات للمرة الاولى في القرية في (٨٧/٨/٢٥).

ويبلغ اصحاب حق الاقتراع (٧٦٧) ناخبا وناخبة. وتتنافس اربع قوائم على مقاعد اللجنة السبعة. ومن بين القوائم التي تخوض معركة الانتخابات قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يترأسها اشرف داود ويليه في الاماكن الثلاثة الاخرى: موسى شولي ومحمود بدر وعلي كليب.


● داود بدر ●

واصدرت الجبهة بيانا حول برنامجها وزعته على الاهالي. ودعتهم فيه الى دعمها والالتفاف حول برنامجها الذي يجسد مصالح الاهالي.

ويتنافس على تمثيل القرية في المجلس الاقليمي كل من داود بدر وزاكي عويد.

وتجدر الاشارة الى ان داود بدر اشغل في اللجنة المحلية المنتهية منصب القائم باعمال الرئيس لفترة خمس سنوات. وتمكن، ولاول مرة، من وضع الاسس التنظيمية للعمل المحلي السليم. وأقرت وأعدت ميزانية صرف عادية واخرى تطويرية. وجرى تنفيذ بعض الاعمال التطويرية ونقل بعض الصلاحيات الى سلطة اللجنة المحلية من المجلس الاقليمي.

وقال السيد بدر لمراسلنا ردا على سؤال: مع ذلك يرى الاهالي ويحق ان القرية لا تزال مغبونة وينقصها الكثير من الامور قبل الحديث عن المساواة واهمها اقامة «مركز جماهيري» وتنظيم النشاطات الرياضية والثقافية والفنية ورفع مستوى الخدمات المقدمة للاهالي، خاصة في المجال الاجتماعي والبدء بتنفيذ مشروع المجاري.

وقال ردا على سؤال اخر: تسود القرية علاقات التفاهم والاحترام المتبادل والتعاون بين الناس ويجري التنافس بشكل دمقراطي راق وللجبهة دور هام في توحيد الاهالي حول مصالحهم الاساسية.

من جهة اخرى اصدر بدر بيانا للاهالي كمرشح لتمثيل القرية في المجلس الاقليمي، اكد فيه اهمية تطوير العلاقات بين اللجنة المحلية والمجلس الاقليمي لما فيه مصلحة القرية.

النائب محاميد يزور رمانة معزيا بوفاة الشهيد باسم صبيحات

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي هاشم محاميد برفقة الجبهوي ذيب صادق اغبارية والبروفيسور الفلسطيني – الامريكي خليل برهوم، بزيارة الى قرية رمانة (قضاء جنين) يوم امس الاول قدموا خلالها التعازي لذوي الشهيد باسم صبيحات.

وقال محاميد: «ان دماء الشهداء لن تذهب هدرا وسوف تجبر الاحتلال على الرحيل عن الاراضي المحتلة.. والانتفاضة هي انتفاضة لتحقيق السلام العادل».

وزار الوفد الموقع الذي سقط فيه باسم شهيدا واستمع اعضاؤه الى تفاصيل مذهلة حول كيفية استشهاده.

وناشد والد الشهيد، النائب محاميد، ان يسعى لدى السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح نجله بسام وشاب اخر من العائلة اعتقلا بعد استشهاد باسم وما زالا رهن الاعتقال. ووعد محاميد بالعمل لاطلاق سراحهما.

لجنة مسجد السلام في الناصرة تهنئ الجبهة وتقدم هدية تذكارية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة مسجد السلام في الناصرة بزيارة الى رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد في مكتبه في البلدية مهنئا على نجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست.

وقد قدم الوفد لرئيس البلدية هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وقد شكر رئيس البلدية الوفد على زيارته وتهنئته معبرا عن تقديره لهذه الالتفاتة الكريمة طالبا باسم قائمة الجبهة نقل تحياته الى جميع اعضاء لجنة المسجد.

اللجنة الجديدة للطلاب العرب في الجامعة العبرية تطالب اللجنة السابقة بتقديم بيان مالي وبروتوكولات

* اللجنة الجديدة، بقيادة الجبهة، تعدد مجموعة من النشاطات التي قامت بها، خدمة للطلاب، خلال الفترة القصيرة منذ انتخابها *

● القدس – لمراسل خاص – اصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بيانا، بتاريخ (٨/١٨) عممته على الصحف، تضمن شرحا عن اوضاع اللجنة ومطالب اللجنة الحالية من اللجنة السابقة.

وطالبت القيادة الحالية للجنة – جبهة الطلاب العرب – من القيادة السابقة – ابناء البلد – تقديم تقرير عن حسابات اللجنة السابقة وتسليم التقرير المالي للقيادة الجديدة للجنة التي كانت قد فازت في الانتخابات التي جرت في (٩٢/٦/٢).

وقالت اللجنة في بيانها انها طلبت في (٩٢/٧/٩) تقديم التقرير المالي و«بروتوكول» اللجنة، الا انها حتى اليوم لم تحصل عليهما!

واشارت اللجنة في بيانها الى الاعمال التي قامت بها خلال الفترة القصيرة التي مرت على فوزها في الانتخابات، رغم كل الصعوبات المادية خاصة، التي تسلمتها من اللجنة السابقة.

ومن الامور التي نفذتها: * تقديم المساعدات لطلاب «البسيخومتري» وتقديم الارشاد لهم وتقديم الارشاد والمساعدة لطلاب اللغة الانجليزية وحل مشاكل السكن للطلاب الجدد من خلال التفاوض مع ادارة الجامعة وتقديم وتنظيم دروس مساعدة اضافية للطلاب خاصة في اللغة الانجليزية في المستويات كافة.

واشار البيان الى ان «ابناء البلد» لم يشاركوا في هذه النشاطات رغم دعوتهم وتواجدهم في الجامعة. كذلك لم يستجيبوا لدعوة الجبهة اقامة ائتلاف شامل.

الوزيرة نمير للعاملين الاجتماعيين:

نضالكم هام جدا واخلاقي جدا




● القدس – قامت وزيرة شؤون البيئة السيدة اورا نمير امس الاول بزيارة تضامن للعاملين الاجتماعيين المعتصمين امام مقر رئيس الحكومة احتجاجا على عدم تعيين وزير متفرغ للعمل والرفاه الاجتماعي.

وقالت الوزيرة نمير للمعتصمين ان نضالكم الذي هو لصالح الجمهور وليس لصالحكم شخصيا ماديا او معنويا، هو نضال مهم جدا واخلاقي جدا.

ويذكر ان اورا نمير كانت لفترة طويلة رئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست وكذلك رئيسة للجنة المعارف وهي مهتمة اهتماما عميقا بالقضايا الاجتماعية وحساسة لاوضاع الناس الذين يعانون من الفاقة.

متجاهلا وجود لجنة لفحص الوضع:

شمير يقرر تشكيل لجنة لفحص الوضع المالي في الليكود بعد الانتخابات

● تل ابيب – عين رئيس «الليكود»، رئيس الحكومة السابق اسحق شمير «لجنة خاصة» لفحص الوضع المالي في حزبه، في اعقاب الانتخابات.

ورأى المراقبون في قرار شمير هذا تجاهلا كاملا للجنة التي عينتها كتلة الليكود في الكنيست والتي اعلنت استنتاجاتها في مؤتمر صحفي وقالت ان فوضى مالية وادارية كانت سببا في الضائقة المالية الخانقة. كما كان تقدير غير واقعي لما سيحصل عليه الليكود في الانتخابات. فقد بنوا حساباتهم على الحصول على ٣٩ مقعدا وهذا لم يتحقق.

وندد شباب الليكود وتنظيمه في الجامعات بخطوة شمير واعتبروها استفزازية وانقسامية.

وطالب شباب الحزب ممن كانوا مسؤولين عن الحملة الانتخابية ماليا وسياسيا، وكلهم من معسكر شمير، بالاستقالة من قيادة الحزب.

ال – عال تفتتح خطا مباشرا بين اسرائيل والصين – في ٣ ايلول القادم

● تل ابيب – تفتتح شركة ال – عال في ٣ ايلول القادم رسميا خط طيرانها بين اسرائيل والصين. وسيكون خطا مباشرا. وستستخدم الشركة في هذا الخط طيارة جامبو التي تحمل ٤٠٠ مسافرا.

وعبرت ادارة شركة ال – عال عن املها في ان يؤدي فتح الخط المباشر بين اسرائيل والصين الى تدفق السياح من اسرائيل الى الصين وبالعكس.

وعبر مدير فرع ال – عال في الصين، يشعياهو خرسيت عن امله، في مؤتمر صحفي في تل ابيب امس الاول، في زيادة التبادل السياحي بين اسرائيل والصين وبقية دول شرق آسيا.

جمعية الهدف بواسطة المحامي ابو حسين تطالب وزيرة المعارف تنفيذ التزامها بشأن التعليم المختلط في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي حسين ابو حسين برسالة مستعجلة يوم ٩٢/٨/١٦ باسم موكلته (جمعية «الهدف») مطالبا فيها وزيرة المعارف، بالزام بلدية ام الفحم بالتقيد بقرار وزارة المعارف والذي يحظر الفصل بين البنات والبنين في المدارس الاعدادية – وذلك كونه مخالفا للقانون.

وكانت جمعية «الهدف» قد توجهت بدورها الى الوزير السابق زبولون هامر بتاريخ ٩٢/٧/٨ مطالبة باستفسار بشأن طلب بلدية ام الفحم فصل البنات عن البنين في مدارس التعليم الحكومية.

ومما جاء في رسالة المحامي ابو حسين للوزيرة: لقد علمنا بأنك قد اوصيت بالغاء المصادقة التي سبق ان تسلمتها بلدية ام الفحم من الوزير السابق ولكن رغم ذلك فان البلدية ما زالت تتجاهل الامر وتدعي بانها لم تتلق حتى الان اية رسالة رسمية من مكتب الوزارة. وهي مستمرة في الاجراءات لتنفيذ برنامجها للفصل بين الجنسين في جهاز التعليم الحكومي». واحتج في رسالته باسم موكلته (جمعية «الهدف») على نية البلدية فتح مدرسة ثانوية اضافية مما يشير إلى ان البلدية تنوي القاء الصبغة الدينية على جهاز التعليم. كما احتج على نية البلدية فرض ارادتها على المواطنين وجعل التعليم العربي اداة تسيرها حسب معتقدات رجال دين معينين. واضاف «ان موكلتي (جمعية «الهدف») لا تعترض على حق المواطن المتدين في التوجه بطلب مدرسة خاصة دينية – وربما هنالك من يدعي اننا في دولة دمقراطية ويجب الاعتراف في خصوصية الدين لعرب اسرائيل. ولكن هذا الادعاء لا يمت بصلة بموضوع البحث طالما الامر يتعلق بالتعليم الحكومي».

مدير لواء حيفا في وزارة المعارف يلغي نتائج البحث حول التعليم المنفصل في المدارس

* اولياء امور الطلاب يعارضون ما يسمى «التعليم المنفصل» *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – طالب السيد اهرون زيبدة مدير لواء منطقة حيفا في وزارة المعارف، الغاء نتائج البحث حول التعليم المنفصل والذي تم بتاريخ ٩٢/٦/١٦ في مكتب المدير العام لمكتب وزارة المعارف السيد زبولون ارلوف وكذلك بالغاء لجنة الفحص المتعلقة بالامر برئاسة الدكتور ي. غولدشتاين، وذلك في رسالة بعث بها الى السيد عرسان عيادات مفتش المعارف المسؤول عن مدارس منطقة ام الفحم.

وجاء هذا القرار بعد ان احتج رجال التعليم واوساط اجتماعية (لجان اباء) امام وزيرة المعارف بتاريخ (٩٢/٨/٣). وبعد ان تم الغاء المصادقة من قبل الوزير السابق زبولون هامر على التعليم المنفصل.

هذا وجدير بالذكر ان لجان الاباء قامت بدور قيادي ضد فصل الاولاد عن البنات في المدارس. فقد بعثت لجنة الاباء في مدرسة الجهام برسالة رسمية الى رئيس بلدية ام الفحم بتاريخ ٩٢/٨/٧ تطالبه فيها بحق ابنائهم بالتعليم المختلط. كما بعثت لجنة الاباء في مدرسة «الجهام» برسالة الى وزيرة المعارف مرفقة بملف شرحت فيه موقف الاهالي من قضية الفصل في المدارس الاعدادية.

وجدير بالذكر ان بلدية ام الفحم قررت فصل مدرسة «الرازي» وجعلها للبنات فقط وتحويل الطلاب الى مدرسة «واد النسور» مما سبب القلق للاهالي وحدا بهم الى الاحتجاج والضغط.

ويأتي قرار السيد زيبدة نتيجة لمطلب الاهالي.

● رد البلدية ●

الحاج مفيد جبارين، رئيس لجنة المعارف في بلدية ام الفحم، قال تعقيبا على ما ذكر «لا توجد هناك اية نوايا. وهذه مجرد ادعاءات لتنفيذ التعليم المنفصل حيث ان قرار الوزيرة صدر بتجميد تنفيذ الفصل ونحن ننتظر جلسة معها وبناء على نتائج الجلسة سنعمل في المستقبل».

محمود يونس في رسالة الى وزيرة حماية البيئة اورا نمير:

تلوث الجو واوضاع البيئة في الوسط العربي تتطلب اهتماما خاصا للتحسين من وزارة البيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد محمود يونس، عضو اللجنة المركزة للهستدروت، برسالة الى وزيرة البيئة السيدة اورا نمير، حول موضوع «تلويث الجو واوضاع البيئة في القرى العربية» طالبها فيها بالعمل لتحسين الاوضاع.

واشار يونس في رسالته الى ان غالبية القرى العربية تفتقر الى مشاريع المجاري. كذلك، ولعدم وجود مشاريع المجاري، تضطر السلطات المحلية الى رش المواد القاتلة للحشرات الامر الذي يلوث الاجواء بغازات سامة.

واشار ايضا الى مشكلة المزابل ومجمعات القمامة المنتشرة قريبا من البيوت وما تسببه من امراض واخطار على صحة الاهالي.

وانتقد في رسالته عملية نقل المصانع الملوثة للجو الى اراضي القرى العربية كمصنع «فينيتسيا» المزمع نقله الى جوار المشهد وكفركنا.

وبعث يونس بنسخ عن رسالته الى كل من السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، ورئيسة قسم حماية المستهلك في الهستدروت، نزهة قصاب. ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين.

وفد رؤساء السلطات المحلية العربية يواصل زيارته الى لينينغراد

● يافة الناصرة – لمراسلنا – يواصل وفد رؤساء المجالس المحلية العربية المؤلف من السادة صالح مرشد سليم (عبلين) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وصالح يحيى دراوشة (اكسال) ومحمد مرعي (المشهد) جولته في مدينة لينينغراد في جمهورية روسيا بناء على الدعوة التي تلقاها من كلية العلوم في المدينة وذلك من اجل توثيق العلاقات مع الجماهير العربية في اسرائيل.

وكان الوفد قد وصل في منتصف الاسبوع الحالي.

وقد استقبلهم نائب رئيس بلدية لينينغراد السيد يحيى وطنيار حيث تم في اللقاء تبادل الاراء والمعلومات حول الاوضاع في البلدين، وقام الوفد بشرح الاوضاع التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل وكذلك موقفها بالنسبة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

والتقى الوفد في بترسبورغ عميد كلية الاستشراق اولغا برانقا واجتمع كذلك مع رئيس «لجنة العلاقات الثقافية الروحية مع العالم العربي» في سنت بورغ.

وقام الوفد بزيارة ضريح الجندي المجهول ووضع اكليلا من الزهور.

وعلم مراسلنا ان الوفد يحظى باهتمام فائق وان هنالك برنامجا مكثفا للوفد للتعرف على اوضاع الشعب الروسي

في اعنف اشتباك منذ اعلان حالة الطوارئ:

مصرع عشرة اشخاص في جنوب العاصمة الجزائرية

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان عشرة اشخاص اعضاء في مجموعة مسلحة لقوا مصرعهم، امس الاول، في بابا حسن، على بعد عشرين كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة، في اشتباك مع قوات الامن.

واوضح المصدر نفسه ان ثلاثة من افراد قوى الامن جرحوا في الاشتباك.

وهذا الاشتباك هو الاعنف بين قوات الامن وبين الجماعات المسلحة منذ اعلان حالة الطوارئ في البلاد في التاسع من شباط الماضي.

ولم يوضح المصدر عدد افراد المجموعة المسلحة او ما اذا كان هناك جرحى في صفوف اعضائها مكتفيا بالقول ان «هذه الحصيلة وضعت لحظة اعداد البيان».

وتابع ان قوات الامن اكتشفت في المنزل الذي كانت تستخدمه المجموعة مخبأ لها فيه بزات عسكرية وقنابل «ومواد مختلفة تستخدم في النشاطات الارهابية».

يذكر ان اشتباكات عدة وقعت في الاشهر الاخيرة بين قوات الامن وبين مجموعات مسلحة من المسلمين المتطرفين وبخاصة في منطقة الجزائر العاصمة وولايات البليدة وتيبازا وبوكرداس المجاورة لها.

وسبق للقيادة الدرك ان اعلنت ان غالبية الجماعات المسلحة اكتشفت وهي في طريقها الى الزوال وان قادتها قتلوا او اعتقلوا.

خمسون قتيلا في قرغيزيا نتيجة زلزال ضرب اسيا الوسطى

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت وكالة «ايتار – تاس»، امس الخميس، ان نحو خمسين شخصا لقوا مصرعهم في جنوب قرغيزيا نتيجة زلزال ضرب آسيا الوسطى امس الخميس.

وقالت الوكالة ان (١٨٦) هزة بينها (٢٦) تخطت قوتها (٨) درجات على مقياس مركالي (المؤلف من ١٢ درجة) سجلت في جنوب قرغيزيا.

وادى الزلزال الى تدمير العديد من المنازل والطرقات وقطع اسلاك كهربائية في قرغيزيا وفق ما اعلن متحدث باسم لجنة الدولة الروسية للحالات الطارئة.

وقطعت الخطوط الهاتفية بين جنوب البلاد وشمالها وشكل الرئيس عسكر اكاييف لجنة تحقيق خاصة وقرر التوجه الى المنطقة التي كان فيها مركز الزلزال في جبال سوساميرسك يرافقه العديد من العسكريين والمتطوعين المدنيين.

وقالت صحيفة ازفستيا ان عدد سكان قرى هذه المنطقة يبلغ ستة الاف شخص.

وارسلت روسيا الى المنطقة مجموعة من رجال الانقاذ وكازاخستان قطارا مليئا بالخيم والمواد الغذائية والمحروقات.

مئة قتيل وأكثر من ألف جريح منذ بدء القتال في جورجيا

● تبليسي – «و.ص.ف.» – جاء في بيان اذاعه امس الخميس القائد العسكري لمدينة سوخومي عاصمة ابخازيا ان مئة شخص لقوا مصرعهم وجرح أكثر من ألف آخرين في هذه الجمهورية ذات الحكم الذاتي منذ بداية المعارك بين القوات الجورجية وبين القوات الابخازية في ١٤ آب الحالي.

وكانت حصيلة اذاعها الابخاز في وقت سابق تحدثت عن مصرع سبعين شخصاً على الاقل وجرح ألف شخص.

وذكر المسؤول الجورجي في بيانه ان الهدوء ساد مناطق القتال ليل الاربعاء – الخميس وان طلقات نارية متفرقة فقط سجلت في جوار سوخومي حيث سيطر مجلس عسكري على السلطة بعد المعارك العنيفة التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان حظر التجول فرض على سوخومي يوم الثلاثاء وعلى مدينة غاغرا الساحلية في شمال ابخازيا في اليوم التالي.

واكد القائد العسكري ان رئيس البرلمان الابخازي فلاديسلاف اردزينبا لجأ مع عدد من النواب وبضع وحدات من الحرس الابخازي الى غاداوتا على بعد (٤٥) كيلومتراً شمال غرب سوخومي.

إحتمال تأجيل الانتخابات التشريعية في لبنان

● بيروت – «و.ص.ف.» – علم امس الخميس، من مصادر مطلعة ان الحكومة اللبنانية والاطراف المعارضة لاجراء انتخابات تشريعية بدأت محادثات غير مباشرة قد تؤدي الى اعلان تأجيل الانتخابات.

ويذكر ان هذه الانتخابات مقرر اجراؤها على ثلاث مراحل اعتباراً من يوم الاحد المقبل.

وافادت مصادر في السفارة الفرنسية ان سفير فرنسا في لبنان دانيال هوسون قام امس بمسعى بين الحكومة وبين البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي يرعى المعارضة وذلك بهدف التوصل الى حل يرضي الجانبين.

وقال هوسون «هناك رغبة لدى الطرفين في ايجاد حل سريع مترافقة مع ادراك لحرج الموقف».

ومن المقرر ان تبدأ الانتخابات الاحد في محافظتي الشمال والبقاع. ودعا العلماء الاكثر راديكالية في المعارضة الى اضراب عام لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم الجمعة.

والتقى السفير الفرنسي امس رئيس الوزراء رشيد الصلح بعد اجتماع عادي لمجلس الوزراء تقرر فيه عقد جلسة طارئة في وقت لاحق لمناقشة اقتراح بتأجيل الانتخابات.

وتوجه هوسون صباح امس الى مقر البطريركية المارونية حيث التقى صفير.

من جهة اخرى زار وفد من اربعة نواب لبنانيين يضم وزير الخارجية فارس بويز دمشق، امس. وعلم من مصادر الوفد ان السلطات السورية لا تمانع في تأجيل الانتخابات اذا تم التوصل الى صيغة مع المعارضة.

السويد تتهم موسكو بالتنصت على قنصليتها في سانت بطرسبورغ

● ستوكهولم – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر رسمي في ستوكهولم ان الحكومة السويدية اتهمت السلطات الروسية، امس الخميس، بانها وضعت جهاز تنصت في مقر قنصلية السويد في سانت بطرسبورغ وقدمت مذكرة احتجاج خطية بهذا الخصوص الى السفارة الروسية في العاصمة السويدية.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية مارغريتا اف اوغلاس في بيان ان هذا الحادث قد «يضر بعلاقات الثقة المتبادلة بين البلدين».

واضافت ان جهاز تنصت شديد التطور اكتشف في مقر القنصلية وكان في حال عمل ممتازة لكنها لم توضح تاريخ اكتشاف هذا الجهاز او نوعه.

وقالت الحكومة السويدية في مذكرة الاحتجاج ان «تركيب جهاز تنصت في مقر المبنى الرسمي السويدي لا يمكن ان يتم بدون ان تكون السلطات في الاتحاد السوفييتي السابق على علم به».

واضافت ان جمهورية روسيا «الوريثة الرئيسية للاتحاد السوفييتي لا يمكن ان تتهرب من مسؤوليتها» في هذه القضية واكدت ان هذا الحادث يتناقض مع الاتفاقات القنصلية الموقعة بين السويد والاتحاد السوفييتي (في ١٩٦٨) ومع نصوص معاهدة فيينا.

المؤتمر الجمهوري يرشح بوش مجدداً لانتخابات الرئاسة الامريكية

● هيوستن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – إختار المؤتمر العام للحزب الجمهوري في هيوستن (تكساس)، امس، رسمياً الرئيس الامريكي جورج بوش، لخوض الانتخابات الرئاسية الامريكية المقررة في تشرين الثاني بعد ان تجاوز عتبة الألف ومئة وستة اصوات اللازمة لذلك.

ولم تشكل هذه النتيجة مفاجأة لاحد خصوصاً لبوش نفسه الذي لم يشعر بأي قلق حيال هذا الامر على الرغم من المنافسة الكبيرة لبات بوكانان.

مركز القدس للاعلام والاتصالات يصدر وثيقة تؤكد:

النشاطات الاستيطانية مستمرة ايضا بعد تشكيل حكومة رابين

● النشاطات الاستيطانية في المناطق المحتلة منذ انتخاب حكومة رابين لا تزال مستمرة. وهذه النشاطات تشمل مواصلة البناء في المستوطنات واقامة الابنية الجديدة وشق الشوارع.

فيما يلي تقرير مختصر يصور قسما من هذه النشاطات منذ تموز ١٩٩٢ وحتى الان.

الامثلة التالية تعطي صورة على ان مصادرة الاراضي واقامة الابنية الجديدة وشق الطرق تتواصل منذ وصول حزب العمل الى السلطة في حزيران ٩٢.

*** الضفة الغربية ***

* اللبّن الغربية (قرب رام الله)

٣٥ دونما صودرت من عائلات في قرية اللبن الغربية على الرغم من ان هذه تملك الوثائق الثبوتية بملكيتها للارض. وهذه العائلات هي: سلامة ابو سالم، ناصر، زيتون، وراضي. وقد اعلن امر المصادرة في الصحف في مطلع تموز ٩٢ وقد اعطيت العائلة مهلة ٤٥ يوما للاستئناف.

* شارع جديد للمستوطنين *

صودرت الارض من اجل شق شارع للمستوطنين (بطول ٦ كم وعرض ٤ امتار) وذلك لربط مستوطنتي آريه واوفريم، والعمل في الشارع جار وبالقرب منه مواسير قد وضعت لتزويد المستوطنتين بالمياه.

* مستوطنة بيت آريه (غرب اللبن الغربية) *

الآليات في المكان من اجل اقامة الاسس لابنية جديدة و٢٨ اساسا اصبحت جاهزة منذ منتصف تموز والبناء ما يزال مستمرا لانهاء بناء المساكن جزئيا في المستوطنة.

* منطقة بورقين – حارس (قرب نابلس) *

٣٠٠ دونم صودرت لبناء مصنع سمي «غبينات أريبل» وبدأ العمل في البناء منذ بداية تموز. وفي بداية تموز ايضا، جرفت ٢٠٠ شجرة زيتون لفتح شارع جديد للمستوطنين بين قريتي بورقين وحارس.

* مستوطنة رفافا (غرب حارس)

وضعت الاسس في منتصف تموز لسبعة ابنية جديدة والبناء مستمر في المستوطنة.

* بيت فوريك والهانون (قرب نابلس) *

في الثالث من آب ٩٢، عقد اجتماع بين مخاتير قرية بيت فوريك (سليمان الزعموط، عبد الله قاسم ومحمد صالح) مع الحارس على املاك الغائبين، وابلغ الحارس على املاك الغائبين المخاتير، ان قرارا قد اتخذ بفتح شارع عسكري (بطول ١.٨ كم و٨ امتار عرض) الذي سيمر عبر الهانون الى بيت فوريك، وقد ابلغتهم السلطة العسكرية ايضا، ان معسكرا حربيا سوف يبنى في بيت فوريك. ويبلغ مجموع الاراضي التي ستصادر في المنطقة من القريتين حوالي ٧٠٠ دونم تملكها عائلة زهدي ويوسف صبيح من يانون و١٦ عائلة اخرى من بيت فوريك.

* كفار دروم (قرب دير البلح) *

وضعت الاسس لاقامة بنايتين جديدتين و٩ ابنية اخرى في طور البناء وشرع في مد انابيب المجاري.

* نفي دغاليم (قرب خانيونس) *

١٢ بناء جديد في مراحله الاولى اقيم مؤخرا.

*** مصادرة الاراضي ***

* دير البلح (قطاع غزة)

اقيمت ثلاث دفيئات (كل واحدة بمساحة دونم ارض) مؤخرا لمستوطنات غوش قطيف وهذه الدفيئات اقيمت على ارض صودرت في ايار ١٩٩٢ بين دير البلح والمستوطنات.

* منطقة رفح (قطاع غزة) *

٢١٤ دونما تخص عائلة ابو ضهير كانت صودرت في ٢٩ تموز وجرفت لاغراض غير معروفة. وتملك العائلة وثائق تثبت ملكيتها لهذه الارض.

*** جدول يغطي الفترة ما بين مؤتمر السلام في مدريد وتقلد حكومة رابين للسلطة ***

مصادرة اراضي – ٣٩.١٢٠ دونما

مزروعة ٢٢٠ شجرة

اشجار اقتلعت ١٣.١٠٨

تربة جرفت ١٠٣.٩٠٥

* اللبن الشرقية (قرب نابلس) *

صودرت ٨٨ دونما من اراضي اللبن الشرقية لتوسيع مستوطنة «ايلي» وبناء شارع جديد للمستوطنين. حوالي ٣٥ وحدة سكن جديدة احضرت الى المستوطنة مؤخرا، والارض المصادرة مزروعة ب ٥٤٠ شجرة زيتون ولوز.

*** المستوطنات الاسرائيلية ***

* معليه بيتار (قرب بيت لحم)

في مطلع آب ارسيت الاسس لبناء، مدرسة جديدة واسس بناء لوحدات سكنية، وكذلك، بدأ العمل في شارع يربط بين بيتار عليت ومعليه بيتار.

* كريات اربع – هار سينا (قرب الخليل) *

وضعت الاسس لبناء ٩٢ وحدة سكنية

* بيت ايل (قرب الجلازون – مخيم اللاجئين)

بدأ بناء سبع وحدات سكنية جديدة.

* شيللو (طريق رام الله)

اعمال شق الطريق مستمرة في الطريق الواقعة بين مستوطنتي شيللو وايلي. وكان بدأ شق الطريق هذه منذ سنة.

* آرييل (قرب نابلس)

وضعت الاسس لاقامة دار عرض في بداية آب و٣ – ٤ شاحنات تحمل البيوت المصنعة يوميا الى المستوطنة.

*** قطاع غزة ***

* نتصريم (قرب مدينة غزة)

بدأت اعمال لانشاء ابنية جديدة ووضعت الخرائط لذلك.

اتصالات اردنية – اسرائيلية

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال زيارة الاخير الى الشرق الاوسط، وان بيكر بحث الامر مع الملك حسين في الاردن. وهناك من يقول ان الملك حسين ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد بالموضوع وان الاسد لم يبد معارضة.

ومن جهة اخرى قالت مصادر فلسطينية ان محمود عباس (ابو مازن) اجتمع مؤخرا في القاهرة مع شخصية مرموقة في حزب «العمل». وقد عقد الاجتماع في فندق «هيلتون» في القاهرة، حسب تلك المصادر.

المناطق الفلسطينية المحتلة خناجر تحت اقدام المحتلين:

اصابة جندي اسرائيلي بجروح خلال المواجهات مع المنتفضين

*** حملة اعتقالات واسعة في يعبد وبلعا ***

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة خلال اليومين الماضيين، مواجهات صاخبة بين المنتفضين وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة جندي اسرائيلي بجروح في قرية «مزارع النوباني»، فيما اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الشبان في يعبد وبلعا وجنين وقباطيا.

وواصل المستوطنون تحت جنح الظلام توسيع مستوطنة «حاجاي» المجاورة لمدينة الخليل.

من جهة ثانية استأنف آل شاهين ضد مصادرة (١٣٤) دونما من اراضيهم الواقعة في منطقة خربة «الماجور» قرب دورا.

وطالبت المحكمة اصحاب الاراضي بابراز الوثائق اللازمة وقررت تأجيل النظر في الاعتراض الى موعد اخر لم يحدد بعد.

على صعيد اخر داهمت قوات الاحتلال العديد من منازل المطاردين في قرية بلعا واجرت فيها تفتيشا.

وتعرضت دوريات الاحتلال الى الرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة في نابلس وفي قرية كفر لاقف ومخيم عين بيت الماء وفي طولكرم.

من أساليب التنكيل بذوي المعتقلين الفلسطينيين

قاعة الانتظار خالية.. والجنود يجبرون الأهالي على الانتظار تحت أشعة الشمس الحارقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتعرض ذوو المعتقلين الفلسطينيين «الامنيين» لمعاملات سيئة من أفراد شرطة السجون خاصة عندما يحضرون لرؤية وزيارة أبنائهم.

وروى السيد نور العقبي ما رآه بعينيه، عندما حضر الى سجن الرملة لزيارة المعتقلين اللبنانيين في السجن. وقال: «في حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحاً كان العشرات من النساء والمسنين ينتظرون تحت أشعة الشمس اللاهبة خارج قاعة الانتظار التي كانت خالية وفي الوقت نفسه مغلقة».

وقال: «كانوا ينتظرون بدون ماء ولا يوجد مراحيض، وملابسهم مبللة بالعرق وصراخ الاطفال يمزق القلوب».

واضاف: «حاولت التدخل لدى شرطي وطالبته بادخالهم الى القاعة، فقال لي انتظر لحظة. ولكن اللحظة امتدت لاكثر من ساعة، بينما حر الشمس يشتد وصراخ الاطفال العطاش يرتفع».

وقال: «حاولت تصوير الوضع وارسال الصور للصحافة، وما ان رآني افراد الشرطة حتى هجموا علي وصادروا آلة التصوير واقتادوني الى مقر الشرطة في الرملة للتحقيق بحجة انني صورت السجن!».

ووافق افراد الشرطة على طلب السيد العقبي بتبييض الفيلم والتأكد من انه لا يحوي أية امور عن السجن، بل عن الناس وكيف ينتظرون في العراء.

وعندما رجع الى السجن كانت الساعة الثانية بعد الظهر (امس الاول) وكان المنتظرون في اماكنهم، فسلم بطاقة هويته للموظف المسؤول طالباً السماح له بزيارة المعتقلين، الا ان الرد جاء في الساعة الثالثة بالسلب لانه تأخر عن الموعد المحدد!!

واحتجاجاً على ذلك بعث السيد نور العقبي برسائل احتجاج الى وزيري الامن والقضاء، والى مدير مصلحة السجون يطالبهم فيها بالعمل ايضاً على توفير وسائل الراحة للزوار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢١ آب ١٩٩٢ الصفحة ٦

بعد غد الاحد - اجتماع وزير المالية مع وفد رؤساء السلطات المحلية العربية

* ابراهيم نمر حسين لـ «الاتحاد»: نحن ذاهبون ومعنا خيمة الاعتصام فاما حل الازمة المالية لسلطاتنا المحلية واما بداية الاعتصام وتصعيد الاضراب *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - تلقى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية امس (الخميس) محادثة تلفونية من وزير المالية يبلغه فيها عن تعيين موعد للاجتماع مع ممثلي رؤساء السلطات المحلية العربية وذلك يوم الاحد القادم (٩٢/٨/٢٣) الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مبنى وزارة المالية. ويشارك في الاجتماع وزيرا الداخلية والمالية وممثلون عن رؤساء السلطات المحلية العربية لبحث موضوع الازمة المالية المتفاقمة والعجز المتراكم نتيجة عدم ايفاء وزارة الداخلية بوعودها تجاه السلطات المحلية العربية.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد نمر حسين اننا سنطالب وزيري المالية والداخلية بتحرير جميع الاموال المستحقة للسلطات المحلية العربية وتغطية العجز المالي الذي تعاني منه المجالس المحلية العربية وميزانية «التطوير» التي تبلغ (٩٠٠) مليون شيكل للسنوات الخمس القادمة.

كما سنطالب الوزيرين بتحرير اموال فورية لبعض المجالس التي لا تستطيع دفع معاشات موظفيها.

هذا وقد ناشد رئيس اللجنة القطرية جميع الرؤساء العرب للسفر الى القدس يوم الاحد القادم ٩٢/٨/٢٣ الساعة العاشرة صباحا وبصاحبة الخيمة ونصبها والاعتصام فيها اذا خرج الاجتماع بنتائج سلبية وكذلك وضع برنامج نضالي والاعلان عن الخطوات النضالية التالية من هناك.

جوهر ابو لاشين يتصل مع رئيس بلدية الناصرة زيّاد: نحن بانتظارك.. الناصرة وشعبها ستستقبلك استقبال الابطال

* ابو لاشين سيجري في البلاد مباراة مع واحد من الملاكمين العالميين العشرة الاوائل *

● جوهر ابو لاشين ●

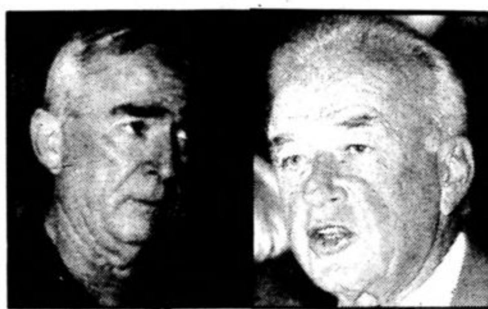
● توفيق زياد ●

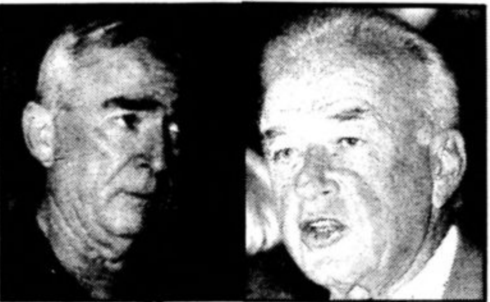
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أجرى بطل العالم في الملاكمة (الوزن الخفيف) ابن الناصرة، جوهر ابو لاشين، محادثة تلفونية مع رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد أبلغه فيها، انه سيقوم بزيارة لمدينته الأم، الناصرة وللبلاد وسيبقى لمدة عدة اسابيع وذلك لاجراء مباراة في البلاد في اواسط او آواخر اكتوبر القادم دفاعاً عن لقبه في بطولة العالم، وذلك مع واحد من الملاكمين العالميين العشرة الاوائل وهو امريكي اسود.

وقام رئيس البلدية بشكر ابو لاشين على الكلمات الطيبة بحق الناصرة وبلديتها معبراً عن اعتزازها به ومرحباً بزيارته القادمة للبلاد ومعبراً عن ثقته بفوز ابو لاشين في مباراته دفاعاً عن لقب بطولة العالم كما اعلن له ان الناصرة وشعبها ستكون بانتظاره لاستقباله استقبال الابطال.

هذا ومن الجدير بالذكر ان رئيس بلدية الناصرة كان اول الذين اتصلوا هاتفياً بجوهر ابو لاشين بعد ساعات من فوزه بالبطولة وبمجرد اذاعة الخبر في وسائل الاعلام.

رابين «يركض» وراء ايتان لضم «تسومت» الى الحكومة!





● رابين ● ● ايتان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحاول رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بكل الطرق ادخال رفائيل ايتان و«تسومت» الى الائتلاف الحكومي. وسيجتمع رابين، بعد غد (الاحد)، مع ايتان «لفحص» هذه الامكانية، رغم ان الاجتماع ينعقد تحت يافطة «تقديم تقرير عن زيارة رابين الى واشنطن».

وعلم من مصادر مطلعة ان رجل الاعمال المدعو ستيف لفرطهايمر، وهو صديق ايتان، كان الوسيط بين الطرفين لعقد هذا الاجتماع. وكان لفرطهايمر هذا قد اقترح على رابين في وقت سابق تعيين ايتان في احدى الوزارات.

ويقول المقربون من رابين ان رئيس الحكومة «غاضب» على ايتان بسبب تصريحاته العلنية ضد الحكومة «بينما في الاتصالات الشخصية يتحدث عكس ذلك»!!

وفي هذه الاثناء افادت مصادر مطلعة ان صعوبات جادة تواجه حزب «العمل» في محاولته لضم «اغودات يسرائيل» الى الحكومة. اذ ان «اغودات يسرائيل» تشترط تنحية وزيرة المعارف شولميت ألوني من منصبها للدخول الى الحكومة. الا ان حزب «العمل» يعارض ذلك.

محكمة الاستئناف العسكرية، في سابقة احتلالية خطيرة، تقرر:

الاراضي التي «امتلكها» اليهود في المناطق المحتلة ابان الانتداب البريطاني وتركوها.. يجب ان تُعاد إليهم

* الحكومة تهدد بفرض غرامات مالية على المقاولين الذين يواصلون بناء المنازل الخاصة في المستوطنات بالاراضي المحتلة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الاستئناف العسكرية الاحتلالية في رام الله بأن الاراضي التي يزعم اليهود انهم امتلكوها في الضفة الغربية ابان الانتداب البريطاني ثم تخلوا عنها تعتبر «أملاكاً خاصة»!

وهذا القرار يعني ان بامكان «المالكين» اليهود اما «استعادة» هذه الاراضي الفلسطينية او الحصول على تعويضات مالية من السلطات. وحتى الآن كانت هذه الاراضي تعتبر املاكاً عامة بموجب امر اصدرته سلطات الاحتلال في حزيران عام (١٩٦٧) بعد ايام من احتلال الضفة الغربية.

وجاء قرار المحكمة بناءً على مراجعة تقدم بها اسرائيليون كان اباؤهم اشتروا اراضٍ في الضفة الغربية العام (١٩٣٧). وسوف يترجم هذا القرار بازدياد طلبات التعويض او استعادة الاملاك.

واعلنت وزارة القضاء انها ستستأنف على هذا القرار امام المحكمة العليا.

ومن جهة اخرى هددت الحكومة، امس الخميس، بفرض غرامات مالية على المقاولين الذين يواصلون بناء المنازل الخاصة في المستوطنات بالاراضي المحتلة.

وذكر المدير العام لوزارة الاسكان، اريه بار، ان المقاولين الذين يواصلون البناء بواسطة رساميل خاصة في المستوطنات سيلقون رفضاً من الدولة لشراء المساكن التي بنوها باموال عامة.

وكان وزير الاسكان السابق، اريئيل شارون تعهد للمقاولين بأن تشتري الدولة جميع المنازل التي يبنونها بموافقة الوزارة في الاراضي المحتلة والتي لا تجد من يشتريها.

والتزمت الحكومة الجديدة باحترام هذا التعهد الذي يتعلق في شكل خاص بأحد عشر الف مسكن بدئ العمل بها في ظل الحكومة السابقة والتي سمح رابين الشهر الماضي بانجازها.

وعلى صعيد آخر قالت مصادر صحفية ان الحكومة ستتوقف عن منح قروض بشروط تفضيلية للاسرائيليين الراغبين في الاقامة في المستوطنات.

وكان القرض الذي يعطى للراغب في امتلاك مسكن في المستوطنات يبلغ عشرين الف دولار نصفها في شكل هبة. وذكرت المصادر ذاتها ان الحكومة ستتوقف عن منح هذه الهبة الا في ما يتعلق بالسكن في الاحياء الاستيطانية الجديدة في القدس الشرقية المحتلة.

سفير جديد لاسرائيل في القاهرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة الخارجية، امس الخميس، ان دافيد سلطان (٥٠ عاماً)، نائب المدير العام للوزارة لشؤون الشرق الاوسط، عين سفيراً في القاهرة.

وسيخلف سلطان افرايم دوبيك، الذي عين سفيراً في الهند في اطار حركة تنقلات دبلوماسية تلت وصول حزب «العمل» الى الحكومة.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان سلطان وهو عضو في الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الثنائية مع لبنان حول الشرق الاوسط سيقدم قريباً اوراق اعتماده في العاصمة المصرية.

والسفير الاسرائيلي الجديد في القاهرة هو من مواليد مصر. ويتكلم اللغة العربية وحائز على شهادة في الدراسات الشرقية من الجامعة العبرية في القدس وشغل منصباً في بعثة مصالح اسرائيل في كينيا ثم عين سكرتيراً اول في السفارة بالقاهرة من (١٩٨٣) الى (١٩٨٥) وقنصلاً عاماً في ميلانو من (١٩٨٥) الى (١٩٨٧) قبل ان يستدعى الى القدس.

شيكل واحد في السنة - راتب المستشار الاقتصادي لوزارة المعارف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عينت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، أمس الخميس، اليعزر شموئيلي مستشاراً اقتصادياً في وزارة المعارف والثقافة.

وسيتقاضى شموئيلي، الذي كان قد أشغل في حينه منصب مدير عام وزارة المعارف، راتباً رمزياً بمبلغ شيكل واحد سنوياً.

ومن جهة اخرى كلفت ألوني السيد شلومو كرينر بدراسة القضايا المتعلقة بتآكل اجور المعلمين، في الوقت الذي لم تسحب فيه منظمات المعلمين تهديداتها بتشويش افتتاح السنة الدراسية الجديدة بسبب عدم معالجة التآكل الذي طرأ على اجورهم خلال السنتين الماضيتين.

شاب يقتل والده في كريات آتا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في «طوشة» وقعت، مساء امس، بين شاب ووالده في كريات آتا لقي الوالد مصرعه.

وفي التحقيق الاولي قال الشاب ان والده، خلال «الطوشة»، حاول ربطه. فدار العراك بين الاثنين وخلاله سقط الوالد على الارض لافظاً انفاسه.

وقالت الانباء ان الوالد كان يعاني من مرض القلب.

مجهول يقوم باحراق المحكمة الشرعية في عكا

* الحريق اودى بحوالي ٦٠٠ ملف تتعلق جميعها بالاحوال الشخصية كثير منها لم يجر البت بها، بعد.. *



● السيد علي حدرج ●

● بقايا الملفات التي اتت عليها النيران ●

● عكا - من اسامة مصري - قام مجهول باشعال حريق في ملفات المحكمة الشرعية في عكا والموجودة داخل جامع الجزار في عكا القديمة. وذلك في الساعات الاولى من فجر امس الاول الاربعاء.

وقال سكرتير المحكمة السيد علي حدرج: «لقد جاءني اتصال هاتفي في الساعة الثانية صباحا عن حريق في المحكمة».

واضاف: عندما حضرت لفتح دار المحكمة وجدت ان رجال الاطفاء قد تمكنوا من اخماد الحريق عن طريق النوافذ.

واضاف: لقد استطاع الجاني دخول الدار من خلال نافذة القبة على ارتفاع ٦ امتار حيث استعمل الحبال لذلك، مما يدل على ان الجاني من جيل الشباب وخفيف الوزن.

اما عن الاضرار التي سببها الحريق فقال: «الحريق اتى على حوالي ٦٠٠ ملف جميعها تتعلق بالاحوال الشخصية وهذه خسارة كبيرة وضرر لمصلحة الجمهور وقد قام الجاني بجمع الملفات من كل مكان في دار المحكمة واحرقها، وحتى الجوارير المقفلة استطاع ان يدخل اليها مادة حارقة وطالتها السنة اللهب ايضا».

واشار الى ان الملفات لم يصدر بها احكام حتى الان، مما يدل على ان الجاني له مصلحة باحراق احد الملفات ولم يكلف نفسه عناء البحث عن الملف وقام باحراق جميع الملفات.

وردا على سؤال حول هوية الجاني قال: نحن لا نعرف او نشك باحد ما، لانه لم يكن هناك تهديد مباشر للمحكمة من احد. وقد شهدت المحكمة على مر السنوات خلافات كثيرة بين المشتكين، كانت تصل احيانا الى حد استعمال السكاكين، ولكن احدا لم يقم بتهديد دار المحكمة او العاملين فيها. ونحن الان ننتظر نتائج تحقيق الشرطة التي حضرت الى مكان الحادث وعاينت ما حدث.. ومن جانبنا نحن نعمل على انقاذ ما يمكن انقاذه من الملفات واخراج ارقام الملفات خاصة وانه لا يوجد نسخ اخرى من الملفات التي احترقت».

اذا التزمت البلدية بخطة «إشفاء». وفصلت عددا من العاملين!

وزارتا المالية والداخلية مستعدتان لتحويل عشرة ملايين شيكل لبلدية بئر السبع



● القمامة تغطي شوارع بئر السبع.

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - قررت وزارتا المالية والداخلية يوم امس (الخميس) تحويل مبلغ عشرة ملايين شيكل لبلدية بئر السبع. واشترطت الوزارتان تنفيذ ذلك بالتزام بلدية بئر السبع باقرار ما يسمى «خطة إشفاء» شاملة تتضمن التزاما بعدم تجاوز الميزانية وفصل عدد يتفق بشأنه من العاملين.

وقد اعلنت نقابة العاملين في بلدية بئر السبع عدم العودة كليا الى العمل الا بعد ان يأخذ العاملون مستحقاتهم المالية كاملة وهي المعاشات الشهرية المتأخرة ومخصصات النقاهة ومخصصات الملابس.

وقال العاملون انهم اذا اخذوا قسما من المعاشات يعودون جزئيا ايضا ويعطون اولوية لازاحة «جبال» الزبالة من الشوارع..

هذا وهدد العمال، امس، بأنه اذا لم تتجه الامور الى حل يلبي طلباتهم فسوف يحرقون الزبالة في الشوارع، احتجاجا.

وقد طالب المسؤولون في وزارة الصحة في الجنوب الحكومة بايجاد حل سريع للأزمة نظرا للأخطار الحقيقية على الصحة العامة المترتبة على استمرار بقاء الزبالة في الشوارع وتزايدها.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تعقيبا على نتائج البجروت:

هذه النتائج المذهلة - نتيجة مباشرة لسياسة التمييز والاهمال والمطلوب تغيير جذري على اساس المساواة

* تدعو كل الهيئات في الوسط العربي وفي مقدمتهم العاملين في حقل التعليم «عدم السكوت على الوضع الذي اذا استمر فسيوصلنا الى مأساة» *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - .. «بعد اكثر من اربعين عاما لا ينفعنا اليوم ان يقف مسؤول حكومي ويتفهم اوضاعنا ويعدنا بالعمل على التغيير. فمع كل ما نكنه من احترام وتقدير لتصريحات وزيرة المعارف شولميت ألوني، وموقفها الايجابي والصريح بخصوص التعليم العربي، لكن المطلوب اليوم اتخاذ خطوات فعلية سريعة ودون تأجيل، بما يكفل المساواة التامة للوسط العربي في مجال التعليم من مرحلة ما قبل التعليم الالزامي وحتى انهاء الصف الثاني عشر. المسؤولية تقع اولا واخيرا على الحكومة الاسرائيلية برمتها لاحتياج الامر الى ميزانيات».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين حول نتائج امتحانات البجروت في الوسط العربي للسنة الدراسية ٩١/ ١٩٩٢.

وجاء في البيان: «تلقينا بقلق بالغ وغضب كبير الاعلان عن نتائج امتحانات البجروت في البلاد عامة وفي الوسط العربي بشكل خاص، حسبما جاء في تقرير وزارة المعارف نفسها حول الموضوع. حيث دلت النتائج النهائية على هبوط حاد في نسبة حصول الطلاب على شهادة البجروت. لم نفاجأ بالضعف التحصيلي عند طلابنا، كما لم نفاجأ من قبل. وبالطبع لم ينشأ هذا الوضع من عدم ولم يبرز من فراغ. فالمسؤولية تقع على عاتق وزارة المعارف بالاساس وسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة حتى اليوم. هذه السياسة التي انتهجت الاهمال المتعمد والتمييز العنصري والتي اوصلتنا الى ذلك وادت الى تراكم المشاكل والنقص الخطير في الامكانيات.

ان على مؤسساتنا التعليمية اخذ دورها والاستفادة مما حدث ويحدث باستمرار، وعلى زملائنا المعلمين بذل اقصى ما يستطيعونه من عطاء، مع تفهمنا التام لاوضاعهم وظروف عملهم، اننا نطالب سلطاتنا المحلية والاباء ان ينظروا الى الامر كتحد ولا يقبلوا باستمراره طويلا. فكيف لنا ان نقبل بالوضع الحالي وحتى بالتحسن البسيط. لقد افنينا العمر ونحن نبحث لطلابنا عن سقف يأويهم وحتى يومنا هذا لا نزال بحاجة الى اكثر من (١٣٠٠) غرفة تدريس للتغلب على النقص القائم حاليا في مدارسنا.

اننا نطالب وزارة المعارف والحكومة بالمساواة التامة بين الوسطين العربي واليهودي بل واعطاء الاولوية للوسط العربي كما تعامل «مدن التطوير» بما يتعلق بكل ملاكات «والساعات الاخرى» التي تخصصها الوزارة مباشرة او بواسطة مكاتبها اللوائية لسد النقص في برامج ومبادرات تربوية ويوم التعليم الطويل.

لعل اهم اسقاطات النتائج هو الاشارة الى مناهج التعليم وفي مختلف المواضيع فالحاجة اليوم تقضي باقامة وحدة خاصة ذات صلاحيات وموارد وقوى بشرية مناسبة في وزارة المعارف من اجل اعداد البرامج الجديدة والمتطورة وتجديد القائم منها.

ان نتائج الامتحانات هذه وكل ما سبقها من اختبارات فحص تحصيل في مدارسنا العربية وما دلت عليه من نسبة فشل عالية تستصرخنا ان لا سكوت على الوضع فالضوء احمر، واستمرار توقده يمكن ان يوصلنا الى مأساة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢١ آب ١٩٩٢

قراءة في تقرير المعارف حول نجاح الطلاب العرب في البجروت:

نسبة النجاح في الوسط العربي ٢٧,٤ بالمئة مقابل نسبة ٦١,٩ بالمئة في الوسط اليهودي

* المعارف نجحت في زيادة المتقدمين للبجروت في «مدن التطوير» اليهودية وكذلك رفع نسبة النجاح ايضا.. وكان ذلك نتيجة تخطيط وميزانيات ورعاية. اما الوسط العربي فأدى اهماله تربويا وماديا الى هبوط حاد في نسبة النجاح في البجروت. وهذا يتطلب من وزارة المعارف وجهاز التعليم العربي وكل الوسط العربي فحصا شجاعا.. واستنتاجات *

● تقرير: جهاد عقل



● طلابنا – المدارس الابتدائية والثانوية لا تحضّرهم للنجاح..! ●

● وضع التعليم في الوسط العربي، وتحصيل الطلاب، لم يكن بحاجة «لشهادة» على فشله وعلى مستواه المتدني، من وزارة المعارف نفسها، في تقرير تصدره هي نفسها، مع محاولات واضحة ومستميتة في بعض الاحيان لتجميله وتزويقه.. لأن نهج هذه الوزارة، وحكومات اسرائيل كان طول الوقت نهج طمس المسيرة التعليمية للطلاب العرب وللوسط العربي. وظهر ذلك وما زال في عدم توفير الابنية الملائمة، واضطرار الطلاب للتعلم في غرف مستأجرة مبعثرة، لا تفي بالشروط الاساسية، وبالحد الادنى لغرف التعليم. وهذا الوضع ما زال قائما حتى اليوم. وظهر هذا النهج، ايضا في برامج التعليم الضعيفة وغير الملائمة للطلاب العرب، وظهر ايضا في تقليص ساعات التعليم وابقاء هذا الجهاز عاريا من هذه الساعات، حتى النهاية، وظهر هذا ايضا في المستوى المتدني لكتب التدريس، وظهر ايضا في كونه.. اصبح «المثال» و «القدوة»، «للواسطة»، ولتعيين الشخص غير الملائم لادارة مدرسة او لنيابة للمدير او للتفتيش والأمر نفسه ينسحب على تعيين بعض المعلمين، او نقلهم من مكان لآخر، و.. و.. كل هذه الأمور ادت وتؤدي الى تحطيم التحصيل التعليمي لطلابنا العرب. وادت الى فقدان الثقة بالمدرسة بالمدير، بالمعلم، بالوزارة، ب.. ب.. ومن المسؤول عن هذا؟! اليست وزارة المعارف والحكومة؟!..

وقضية اخرى لا بد من الاشارة اليها قبل دخولنا في تفاصيل التقرير، الذي اعده خبراء وزارة المعارف الذين لم يقصدوا، طبعا، اظهار الوجه السلبي للوزارة، بل حاولوا الاقتراب من الواقع والحقيقة. فلا مكان لاتهامي «بالعداء للوزارة» او «للمفتشين» او «للمدراء»، او لمجرد المعارضة. لكن المعطيات تؤكد مدى الاهمال الصارخ للوسط العربي، خاصة وان (٦٥٪) من الاولاد العرب يعيشون تحت «خط الفقر».. وهذا الرقم يعني ان على الحكومة الاهتمام اكثر بالوسط العربي وتقديم العون له، وتخصيص الميزانيات الكافية لعلاج هذه الظاهرة، التي ينعكس اثرها سلبيا، على الطلاب العرب – الاولاد العرب. فالاوضاع المأساوية التي يكشف عنها التقرير الوزاري الذي صدر يوم (٩٢/٨/١٨)، بخصوص تحصيل بعض المدارس الثانوية العربية، هي وصمة عار في جبين حكومة اسرائيل ووزارة المعارف. والمطلوب اليوم وفورا تخصيص الميزانيات الكافية والساعات التعليمية للوسط العربي بأسرع ما يمكن لتلافي الخطر الداهم. والغريب ان معد التقرير وهو ران ميلامد من قسم الامتحانات في الادارة التربوية للوزارة لم يقدم اية توصيات لعلاج الوضع، خاصة وان نسبة النجاح في الوسط العربي وصلت الى اقل من النصف بالقياس مع الوسط اليهودي من مجموع الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت هذا العام في الوسط العربي وصلت النسبة الى (٢٧.٤٣٪) وفي الوسط اليهودي عامة (٦١.٩٩٪).

قضية اخرى تناولها التقرير، وهي «مدن التطوير» في الوسط اليهودي، والتي جرى اهتمام بها مؤخرا وخصصت الميزانيات الكافية لها بحيث حدث ارتفاع في عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت بحوالي (٢٠.٪) بالمقارنة مع عام (١٩٨٨) وارتفاع بنسبة (٢٦٪) في النجاح في البجروت.

وبالمقابل بذل مجهود لتحسين مستوى التعليم، وهكذا ارتفع عدد الذين حصلوا على شهادات البجروت».

اما بخصوص الوسط العربي فقد جاء: «في هذا الوسط (العربي – ج.ع) تشجيع هذا العدد الكبير للتقدم لامتحانات البجروت ادى الى هبوط متوقع (؟!) في نسبة الحاصلين» (على شهادة البجروت).

هذه المقارنة تؤكد ما ذكرناه في البداية، بخصوص الغبن اللاحق في التعليم العربي، وفي جميع المجالات. وفيما يلي المقارنة التي جاءت في التقرير بخصوص الارتفاع في عدد المتقدمين لامتحانات البجروت، والحاصلين عليها بين العام (١٩٨٨) و (١٩٩١) (بالنسبة المئوية).

قطريا (في البلاد عامة)	يتعلمون (الارتفاع)	يتقدمون للامتحان	يحصلون على بجروت
قطريا (في البلاد عامة)	(١٠.٨)	(١١.٣)	(٩.٧)
الوسط اليهودي (بما في ذلك مدن التطوير)	(٨)	(٩.٦)	(٩.٧)
مدن التطوير	(١٩.٦)	(١٩.٥)	(٢٦)
الوسط اليهودي بدون مدن التطوير	(٧)	(٨.٥)	(٨.٥)
الوسط العربي	(٢٦.٢)	(٢٠.٤)	(٧.٩)

«ولقد حدث ارتفاع بنسبة ٢٦٪ في عدد الطلاب الذين يتعلمون للحصول على شهادة البجروت (مقابل ارتفاع في عدد السكان بنسبة (١٠.٤) في الوسط العربي، لكن نسبة الذين اجتازوا امتحانات البجروت ارتفعت بـ (٨٪) فقط». هذا ما جاء في مقدمة التقرير. بينما وبالمقارنة مع مدن التطوير في الوسط اليهودي نجد ان نسبة الارتفاع في عدد الطلاب الذين يتعلمون لامتحانات البجروت وصلت (٢٠.٪) والمقابل حدث ارتفاع بنسبة الحاصلين على شهادة البجروت بنسبة (٢٦٪). وهذه الظاهرة هي عكس ما حدث في الوسط العربي، وجاء في التقرير بخصوص مدن التطوير والسبب لهذا الارتفاع: «يظهر انه بذل مجهود اكثر في مدن التطوير لدمج طلاب في الفروع التي توصل الى الحصول على شهادة البجروت» ويظهر هذا الجدول ما ذكرناه اعلاه الفوارق القطيعة بين الوسط العربي واليهودي في نسبة النجاح، على الرغم من ان نسبة عدد الطلاب في الوسط العربي كما جاء في الجدول ارتفعت بـ (٢٦٪) فنسبة النجاح وصلت حوالي (٨٪).

ويبرز في التقرير من الجدول رقم (٢) والذي يظهر عدد الطلاب في البلاد الذين انهوا الصف الثاني عشر عام ١٩٨٨ وفي عام ١٩٩١ ونسبة الذين تقدموا للامتحانات ونسبة النجاح وفيما يلي الجدول:

السنة	مجموع الطلاب الذين تقدموا لامتحانات الانهاء والبجروت	نسبة الذين تقدموا لامتحانات البجروت	الذين حصلوا على شهادة بجروت	الذين تقدموا لامتحان الانهاء	الذين حصلوا على شهادة انهاء
١٩٨٨	(٥٦.٢٠٦)	٧٧.٨٪ (٤٣.٧٧٤)	٤٥.٢٪ (٢٥.٤١٣)	٢٢.٢٪ (١٢.٤٧٢)	٤.٦٪
١٩٩١	(٦٤.٠٨٧)	٧٥.٦٪ (٤٨.٤٦٥)	٤٣.٥٪ (٢٧.٨٨٤)	٢٤.٤٪ (١٩.٦٢٢)	٥.٦٪

التغيير في عدد الطلاب ما بين ١٩٨٨ – ١٩٩١:

نسبة التغيير في عدد الطلاب ما بين ٩١/٨٨	في مجموع الذين يتعلمون للبجروت والانهاء	للبجروت	في الحاصلين على شهادة البجروت	للانهاء	في الحاصلين على شهادة انهاء
	(١٤٪)	١٠.٨٪	٩.٧٪	٢٥.٣٪	٣٨٪

وبالمقابل نجد ان نسبة النجاح في الوسط العربي انخفضت عما كانت عليه في العام (١٩٨٨) في امتحانات البجروت والانهاء مع ان نسبة الزيادة في عدد الطلاب اكثر من الزيادة في المعدل العام.

ويبرز ذلك في الجدول التالي:

الوسط العربي:

السنة	مجموع الطلاب الذين يتقدمون لامتحانات البجروت والانهاء	نسبة الذين يتعلمون للبجروت وعددهم	الذين يحصلون على شهادة بجروت ونسبة النجاح	الذين يتعلمون لشهادة الانهاء ونسبتهم	نسبة الذين يحصلون على شهادة انهاء وعددهم
١٩٨٨	٦٦٥٩	٨٤.٨٪ (٥٦٤٧)	٣٤.٩٪ (٢٣٢٨)	١٥.٢٪ (١.١٢)	١٪ (٧١)
١٩٩١	٨.٥٧	٨٨.٤٪	٣١.٢٪	١١.٦٪	٠.٦٪

التغيير بالنسبة المئوية في عدد الطلاب ما بين ١٩٨٨ – ١٩٩١ في الوسط العربي:

	التغيير في المجموع الكلي لطلاب البجروت والانهاء	يتعلمون للبجروت	الحاصلين على شهادة بجروت	يتعلمون لشهادة الانهاء	يحصلون على على شهادة انهاء
بالنسبة المئوية ما بين ٨٨ – ٩١	٢٠.٩٪	١٦.٢٪	٧.٩٪	٨-٪	٢٩٪

تظهر المعطيات في الجداول اعلاه ان مجموع الطلاب الذين تقدموا لامتحانات البجروت في الوسط العربي ارتفع بالنسبة المئوية في العام ١٩٩١ (٨٨.٤٪) بالقياس مع العام (١٩٨٨) حيث كانت النسبة (٨٤.٨٪)، بينما حدث هبوط في النسبة العامة في البلاد من (٧٧.٨٪) في العام ١٩٨٨ الى (٧٥.٦٪) في العام ١٩٩١. وحدث هبوط ايضا في نسبة الطلاب الذين تمكنوا من النجاح في امتحان البجروت، من (٣٤.٩٪) في العام ١٩٨٨ الى (٣١.٢٪) بينما بلغت النسبة العامة في البلاد (٤٣.٥٪) وفي الوسط اليهودي حوالي (٦٢٪). اي نسبة النجاح في الوسط العربي (بدون المدارس العربية البدوية والدرزية) تساوي نصف النسبة في الوسط اليهودي، واذا ما اضفنا المدارس العربية البدوية والدرزية تهبط النسبة الى اقل من النصف الى (٢٧.٤٪).

والامر نفسه يظهر ايضا في هبوط نسبة الطلاب الذين يجتازون امتحانات «الانهاء» بحيث هبط عدد الطلاب الذين اجتازوا امتحان الانهاء الى ٥٠ طالبا من اصل ٩٣١ ووصلت نسبة النجاح الى اقل من ١٪ (٠.٦٪). بينما وصلت نسبة النجاح في الوسط اليهودي في هذه الامتحانات الى (٥.٦٪) من مجموع الطلاب.

نتائج بعض المدارس العربية مذهلة وبحاجة لفحص شامل وجدي

لقد شمل التقرير ايضا قائمة باسماء المدارس وعدد الطلاب الذين تقدموا للامتحانات في العامين ١٩٩٠، و ١٩٩١ ونسبة النجاح التي حققتها هذه المدارس. لسنا بحاجة للتأكيد على النسب العالية التي حققتها بعض المدارس مثل مدرسة اللد الثانوية (٧٧.٧٨٪) او مدارس حيفا العربية (٧٦.٧٧٪). وكذلك النسبة المتدنية التي حصلت عليها مدارس اخرى مثل أبو غوش ودير الاسد ورهط وتل السبع وعين ماهل وغيرها، فالجدول التالي يقدم صورة وافية، قطريا.

وفيما يلي نتائج المدارس للعام الحالي ١٩٩١ في امتحان البجروت مع عدد الطلاب الذين تقدموا والذين نجحوا والنسبة المئوية للنجاح:

* ابوسنان – ٣٩.١٩٪ * بيت جن – ٣٧.٢١٪ * الدالية – ٥٨.٤٩٪ * حرفيش – ٧٣.٦٨٪ * يانوح – ٤٦.٥٥٪ * يركا – ٢٨.٥٧٪ * اكسيفة – ١٥.٠٦٪ * ابو غوش . صفر * اكسال – ٦٣.٧٩٪ * ام الفحم – ٢٦.٤٦٪ * المغار ٥٩.٧٦٪ * عسفيا – ٢٢.٦٧٪ * البقيعة – ٤.٨٨٪ (تقدم ٤١ طالبا نجح منهم ٢ فقط) * عبلين – ٤٨.٧٦٪ * باقة الغربية – ٣٨.٢٢٪ * بسمة طبعون – ٢٦.٣٢٪ * جديدة – المكر – ٢٩.٠٦٪ * جلجولية – ٤٣.٨٤٪ * الجش – ٢٧.٦٩٪ * جت (المثلث) – ٥٠.٠٨٪ * دبورية – ٢٩.١١٪ * دير الاسد – ٥.٨٣٪ (تقدم للامتحان ٧٩ طالبا من اصل ١٢٠ نجح سبعة طلاب فقط) * زرزير (بير السكة وية) – ٢١.١٥٪ * حيفا – ٧٦.٠٤٪ * الطيبة – ٢٨.٨٩٪ * الطيرة – ٣٧.٥٥٪ * طمرة – ٢٣.٠٤٪ * طرعان – ٤١.٨٤٪ * يافة الناصرة – ٢٤.٥٥٪ * كابول – ٣٩.٣٤٪ * كفرياسيف – ٤٦.٩٤٪ * كفركنا – ٢١.٨٨٪ * كفرمندا – ٢٥.٢٣٪ * كفرقاسم – ٢٢.٨٨٪ (في العام ١٩٩٠ كانت النسبة ٦.١٩٪ فقط) * كفرقرع – ٣٢.٨٩٪ * اللد – ٦٥.١٢٪ (في العام ١٩٩٠ كانت النسبة ٢٦.٦٧٪ فقط) * مجدالكروم – ٣٥.٩٦٪ * ترشيحا ٦٢.٥٩٪ * نحف ٢١.٧٨٪ * الناصرة – ٥٠.٨١٪ * سخنين – ١٩.٠٧٪ (العام ٩٠ ٢٦.٠٢٪) * عيلبون – ٦.٠٪ * عين ماهل – ١٣.٩٥٪ * عكا – ٣٦.٦٧٪ * عرابة – ٣٧.٧٧٪ * عرعرة – ٢٣.٩٢٪ (انهى ثاني عشر ٢٠٩ طلاب نجح منهم في البجروت ٥٠ طالبا) * الفريديس – ٢٥٪ * قلنسوة – ٣١.٤٦٪ * الرامة – ٢٨.٩٣٪ (في العام ١٩٩٠ بلغت النسبة ٤٩.٦٪ هبوط حوالي ٢٠٪) * راهط – ٥.٩٦٪ (في العام ٩٠ – ١٣.٩٣٪) * الرينة ٣٣.٧٥٪ * شعب – ٣.٠٪ * شفاعمرو – ٢٣.١١٪ (العام ٩٠ – ١٩.٨٠٪) * يافا – ٤٦.٠٦٪ * تل السبع – ٩.٠٢٪ (في العام ١٩٩٠ وصلت نسبة النجاح ٤٦.٨١٪ وهذا العام تقدم ٥٦ طالبا من اصل ٦٣ نجح منهم ستة طلاب فقط)

لقد ظهرت في القوائم ايضا ظاهرة الهبوط في نسبة الطلاب الذين نجحوا في امتحانات الانهاء. كانت النتائج صفرا في العديد من المدارس وهي:

باقة الغربية (انهى ١٤٨ طالبا تقدم منهم ٦٣ لامتحان الانهاء لم ينجح منهم

● البقية على صفحة ١١●

عبد الرحمن صالح، رئيس «جمعية الشباب البدو»، الذي كان احد منظمي الاستعراض العسكري في بئر المكسور في يوم الاستقلال، يقول لـ «الاتحاد»:

«لن نقيم استعراضاً عسكرياً آخر في بئر المكسور!»

«قد تفاجأوا برأيي: انا اريد ان يذهب الشباب البدو الى الجامعات، لا للخدمة العسكرية»

● عبد الرحمن صالح، رئيس جمعية الشباب البدو ●

* المتحدث يعتبر احد اشد المروجين للخدمة العسكرية. واجهناه باتهامات خطيرة طرحها سكرتير الجبهة في القرية فرد عليها بالتنكر لمواقفه وسياسة جمعيته * رئيس المجلس المعين: لا مانع عندي من اجراء انتخابات محلية في القرية مع انتخابات السلطات المحلية في البلاد * اعتراضات خضر الطيب على سياسة الرئيس والجمعية توصله الى تحقيقات ومطاردات بوليسية *

● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●

● عندما قابلنا رئيس مجلس بئر المكسور، السيد اوري بروفسكي الذي عين في منصبه هذا بعد ان كان قد خدم طويلا في جهاز الادارة المدنية في الضفة الغربية... اقتحم بلا استئذان رجل اسمر البشرة طويل القامة بدت عليه علامات الغضب. وحالا سأل: «حضرتك الصحفي من «الاتحاد»؟ واضاف فورا «شوف. خضر الطيب يهددنا بأنه سيفضحنا وسينشر عنا في جريدتكم. ما يقوله لكم هو كذب». طلبت منه ان يهدىء من روعه وان ينتظر حتى ننهي المقابلة مع الرجل. كذلك طلب منه السيد بروفسكي، فخرج. فشرع السيد بروفسكي بالقول: «انظر ان هذا الرجل مسكين وطيب القلب. يعمل ليل نهار لخدمة اهالي قريته. يقوم بانجاز المشاريع الكبيرة التي يعجز المجلس المحلي احيانا عن اقامتها، لقد عمل في المجلس مساعدا لي مدة سبعة اشهر دون ان يحصل على معاش». فقلت له هل هو السيد عبد الرحمن صالح رئيس جمعية الشباب البدو؟ فقال: نعم.

لم يكن يدرك ان وصولنا الى بئر المكسور تم بالاساس من اجل مقابلة السيد عبد الرحمن صالح وسماع رده حول الاتهامات العديدة والخطيرة التي في حوزتنا عنه وعن جمعيته المسماة «جمعية الشباب البدو».

فقلت له وماذا تعرف عنه ايضا؟ قال: انه يعمل اربعة وعشرين ساعة في اليوم (!) لكن لديه مشكلة بأنه انسان غير منظم وفوضوي ويحاجة الى من يراقب عمله. وتستغرب اذا سمعت مني انه لا يقرأ بطلاقة ولا يجيد الكتابة. لكنه مخلص ومؤدب وقلبه كبير. ويحب العمل من اجل مصلحة قريته. فسألناه: هل تعرف شيئا عن عمله في الجمعية؟ فقال: انا لا اتدخل اطلاقا بعمله هناك. فهو يرئس الجمعية قبل حضوري الى هنا. وقد اعجبت بطريقة العمل التي يقوم بها من اجل تطوير بلدته».

– هل تقدمون المساعدات المالية للجمعية؟

– بروفسكي: «نحن لم نقدم اية مساعدة سوى مبلغ خمسة آلاف شاقل للمساهمة في تغطية نفقات المنح التي وزعت على الطالبات والطلاب البدو من القرية وخارجها».

– والمجالات الاخرى؟

– بروفسكي: «لا لم ندعم».

– ما رأيكم بالادعاء القائل بأنكم انتم تقومون بدعم كل مشاريع الجمعية وخصوصا المتعلقة بالجنود والتي تختفي وراءها اهداف سياسية بحتة؟

– بروفسكي: «انا قدمت الى هنا من اجل العمل وليس من اجل السياسة. فتلك في آخر حساباتي».

كنا سمعنا لاول مرة عن السيد عبد الرحمن صالح من مواطن آخر من بئر المكسور هو السيد خضر طيب، سكرتير الجبهة في القرية. وخضر الطيب هو «رجل سلبي» في نظر رجال السلطة.

استدعته الشرطة للتحقيق اربع مرات بسبب خلافاته مع رئيس المجلس ورئيس جمعية الشباب البدو: «خلافي معهما سياسي، وقد حولوه الى انتقام شخصي»، يقول، ثم يروي ما حدث له معهما: «قبل فترة دخلت مقر المجلس المحلي فوجدت على لوحة الاعلانات قصاصة من جريدة عبرية لمقابلة اجرتها مع رئيس المجلس المعين، اوري بروفسكي، قرأتها فذهلت بتلك المقابلة البائسة التي كان اجراها بروفسكي واثارت ضجة كبرى في بئر المكسور لم احتوته من تصريحات استعلائية ظهر منها وكأن رئيس المجلس يقول ان اهالي هذه القرية عاجزون عن ادارة شؤونهم «ليس فيهم من يستطيع تحرير رسالة لأية جهة مسؤولة» و«على اقل شيء يمكن ان يقتل الواحد الآخر».. الخ. فتوجهت الى المجلس لاستفسر عن هذه التصريحات العنصرية ودخلت الى الرئيس وتناقشت معه واختلفنا وتشاجرنا. فاستدعى لي الشرطة، ثم بدأ ينتقم مني. وكنت مديونا في الماضي للمجلس، ووقعت على ٣ كمبيالات لثلاثة اشهر، واستحقت الكمبيالة الاولى فقطع المياه عن بيتي وعن اطفالي. فتوجهت الى المجلس لادفع قيمة الكمبيالة. واذا به يطالبني بدفع ٣ كمبيالات مع ان اثنتين منهما لم تستحقا بعد.

وواصل خضر روايته عن تدخل عبد الرحمن «فيما لا يعنيه» و«كيف وضع نفسه محاميا للمجلس بدون اي فحص». ولو فتشت عن عمله في جمعية الشباب البدو التي امقت اهدافها اصلا واعتبرها جسما هدفه ليس سوى تجنيد الشباب البدو الى الخدمة العسكرية للوقوف ضد شعبهم الفلسطيني راح ينتقم مني هو الآخر، خصوصا بعد ان اكتشفت التجاوزات المالية الخطيرة واساليب الخداع التي يتبعها والتصرف الفاحش في الاموال، وانا لا القي الكلام على عواهنه بل لدي وثائق تثبت ما اقول».

واخرج خضر طيب من حقيبته اكثر من عشرين وثيقة ليستند اليها في توجيه الاتهامات الى عبد الرحمن ورئيس المجلس المحلي بالتعاون على ارسال تقارير كاذبة الى الدوائر المختصة والى مسجل الجمعيات والتلاعب بالاموال – آلاف الشواقل وهي بعيدة عن الدقة.

حملنا زبدة هذه الاتهامات وتوجهنا الى رئيس المجلس ورئيس الجمعية.

● رئيس المجلس: البدو بسطاء ●

– كيف تقيم فترة عملك هنا وما هي الصعوبات التي واجهتك بصراحة؟

– بروفسكي: «كنت اتوقع ومنذ البداية انني لن اكون مرغوبا لدى الجميع وسيكون هنالك اناس ممن سيعارضون وجودي. انني اتعامل هنا مع اناس لهم عادات وتقاليد غير التي عندي وكان لا بد لي ان اتعرف على طبيعة هذه العادات والتقاليد ونمط الحياة خلال هذه المدة. لكنني الآن اشعر بأنني احظى بثقة واحترام غالبية السكان لانني فعلا اريد مساعدتهم ولن ابق هنا كل العمر».

– وماذا مع معارضيك؟

– بروفسكي: «هؤلاء فئة قليلة يترأسها شخص اسمه خضر يكرهني لا لشيء سوى انني يهودي ويريد تحطيمي بأي ثمن وانا لن اسمح له ولا لغيره بذلك».

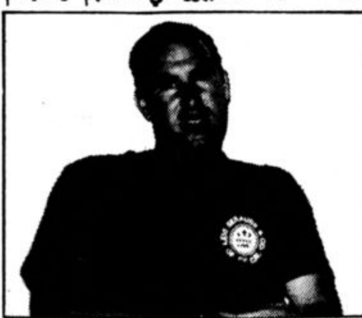
– لكنه يدعي انك تنتقم منه وقطعت المياه عنه وقمت باجباره على دفع كمبيالات غير مستحقة وذلك لا لشيء الا لانه يعارض بقاءك كرئيس معين لبلده؟

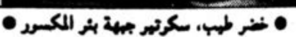
– بروفسكي: «هذا غير صحيح فهو حصل على المياه لمدة عامين دون ان يدفع ثمنها وفقط بعد ان قطعنا المياه عنه حضر ودفع وهكذا نفعل مع جميع السكان المدانين».



● اوري بروفسكي، رئيس مجلس بئر المكسور المعين ●







● خضر طيب، سكرتير جبهة بئر المكسور ●

● مشهد عام لقرية بئر المكسور ●

– لننتقل الى تصريحاتك الاخيرة في الجريدة العبرية ضد سكان القرية والبدو عامة. انت طلبت ان نعطيك فرصة توضيح هذا الامر عبر جريدتنا؟

– بروفسكي: «فعلا انوي ذلك. وها انا اقول لك بأنني فقط احمل مشاعر الاحترام والتقدير للسكان البدو والعرب عامة في هذه البلاد وانا قد عملت مدة سبعة عشر عاما في الادارة المدنية في رام الله وتربطني علاقات وثيقة مع العديد من الشخصيات والناس هناك. وفي المقابلة اياها قامت الصحيفة بتحريف كلامي دون اي قصد ولم تكن دقيقة في انتقائها للعبارات والجمل التي ذكرتها. وقد قامت هي بعد ذلك بالموافقة على طلب التصحيح مني والذي اعتذرت فيه للبدو عامة عما تسببت له هذه الصحيفة من جرح لكرامتهم وقمت بتوضيح الامور كما يجب.

– كيف يمكن لهذه الصحيفة ان تخطىء في كل ما كتبت ولماذا لم تقم بمقاضاتها؟

– بروفسكي: «انا لم اقم بمقاضاتها لانها يهودية مثلي. وانا آسف على هذا التعبير. ولم يكن لديها اية نية للاساءة لي».

– لو سألناك بصراحة اسئلة تلك الصحيفة نفسها، ماذا كنت تجيب الآن؟

– بروفسكي: «انا انوي ذلك فعلا الآن. رأيي ان البدو والعرب متشابهون في عاداتهم وتقاليدهم ومستوى حياتهم تقريبا في كل مكان. لذلك قلت لا فرق بين احمد في رام الله واحمد في بئر المكسور. واقول لك بأن هنالك صفة البساطة وليس التخلف تسود حياة البدو رغم تأثرهم بالمدينة. ولا اوافق على انه يصعب عليهم تحرير رسالة وبصعوبة الى الجهات المسؤولة، على العكس تماما. فهم يتعلمون ولديهم الاطباء والمثقفون والمتعلمون. ونسبة التعلم آخذة بالازدياد بينهم. وانا ارى انه باستطاعتهم ان يديروا شؤونهم بأنفسهم. لكن هذا لا يمنعني من تكرار ما صرحت به لتلك الجريدة بأنني كنت وما زلت ضد تعيين نائب لي. ولم اقصد الاساءة للنائب نفسه ابن القرية وانما للمنصب.. وهذا ما اريد توضيحه. اما بخصوص موضوع القتل فأنا للاسف لم اقصد الاساءة لاهالي القرية وقلت انه رغم بساطة الناس في الضفة والقطاع الا انه ما زالت لديهم عادات سيئة من خلالها يمكن ارتكاب جريمة القتل بسهولة ضد شخص ما احيانا دون اي ذنب ارتكبه».

– هل كنت في حاجة لاستعمال هذه الامثلة عن تجربة عملك في الضفة والقطاع وانت تتحدث عن ادارتك للمجلس المعين في بئر المكسور؟

– بروفكسي: «لم يكن بد من استعمال هذه الامثلة وانا حضرت الى هنا بناء على تجربتي هناك».

– تصريحاتك اغضبت اهالي القرية!

– بروفسكي: «بعد ان قمت بالاعتذار وتوضيح الموقف تفهموا اعتذاري وقبلوه، باستثناء تلك المجموعة المعارضة الصغيرة».

– الى متى ستبقى رئيسا هنا؟

– بروفسكي: «آمل ان انهي مهام منصبي حتى موعد الانتخابات القادمة».

– هذا يعني انك تتوقع ان تجري انتخابات في القرية كباقي السلطات المحلية الاخرى؟

– بروفسكي: «لا يوجد شيء يمنع ذلك لكن الامر يتعلق بالوزير».

– هل تقصد بأن اهالي القرية قادرون على ادارة شؤونهم بأنفسهم في المرحلة القادمة؟

– بروفسكي: «بالطبع نعم. لكن اقول لك بكل صراحة ان الاهالي منقسمون على انفسهم في هذا المجال. فهنالك من يتحمس لفكرة الانتخابات. وهنالك من يعارضها خوفا من وقوع حوادث لا تحمد عقباها».

– هل انت معني بالبقاء رئيسا للفترة القادمة؟

– بروفسكي: «انا معني بأن اعود لعائلتي وبأسرع وقت الى القدس وان اسلم المسؤولية لاهالي القرية».

وقبل ان ننهي الحديث معه قال:

«بودي ان اقول لك انه رغم النقاشات التي تجري داخل القرية بين المعارضين والمؤيدين لسياسة المجلس المعين الا اننا استطعنا تنفيذ العديد من المشاريع في المجالات المختلفة واهمها بناء المدرسة الاعدادية وتوسيع الشارع الرئيسي المحاذي لمدخل القرية والمشاريع الاخرى العديدة، حيث ينعم بها المعارضون والمؤيدون. وان اهم اهدافي السياسية اليوم من خلال عملي هنا ان ارى المساواة تتحقق للبدو والعرب وان يعم السلام وتنتهي الحروب».

انتهت المقابلة معه واعتذر قائلا:

«اسمحوا لي الآن ان اغادر لانني مسافر الى القدس. وانتقلنا الى السيد عبد الرحمن الذي كان ينتظر

● البقية على صفحة ٣ ●

الجنود ينظرون نحو الحائط.. نحو جدران المخيم..

● الشهيد يوسف ابو السباع، ابو عرب ●

● تقرير: ناجي ظاهر ●

● يوم الاحد ٩٢/٧/٢٦.. شهر ويوم، على استشهاد يوسف ابي السباع، المعروف بـ «ابي عرب» الذي يبلغ الثانية والعشرين من عمره، من مواطني مخيم جنين. لا احد يصدق، وانا ذاتي، لم اصدق ان شهرا ويوما مرا على استشهاد «ابي عرب».

كل شيء في المخيم الذي يبلغ تعداد سكانه (١٣) الفا، قال «ان ابا عرب ما زال موجودا، ولا يمكن ان يغادر الشوارع المكتوبة عليها كلماته، وكلمات آخرين تحييه وتقدم اليه كل حب واكبار. وحجارة البلوك التي بنيت امام بيته لكي يقبع، بعد اكتمالها نافورة مائية لذكراه. كل شيء قال انه ما زال هنا. وحتى عيون الناس الذين صادفناهم، في شوارع المخيم، وعرفوا اننا جئنا الى بيته قالت: انه ما زال هنا!!

«ابو عرب. هو واحد من عائلة كثيرة الابناء (تسعة ابناء، واربع بنات، بعض الابناء تزوجوا والبعض الآخر ما زال في البيت) يقول والده محمد مسعود ابو السباع، (ابو رجا)، انه هاجر من قريته «المنسي» الواقعة قرب طريق مجدو عام ٤٨ بينما كان في الثالثة عشرة من عمره. ومنذ ذلك الوقت، وهو يقيم في مخيم جنين. وفيه ترعرع وتزوج واصبح له عائلة وابناء. استشهد احدهم يوم ٩٢/٦/٢٥ ويقول فاروق (٢٦ عاما) ان شقيقه، ابا عرب، اعتقل اول مرة، في بداية الانتفاضة عام ١٩٨٧، وان اعتقاله تم في المدرسة!! ويضيف: ان السلطات منعته من العودة الى مقاعد الدراسة، مما دفعه للبحث عن مصدر رزق.. وبعد ذلك فتح «ملحمة» في احد احياء المخيم. وبعدها بقليل اتهم بقتل متعاون، فما كان منه الا ان هرب، ومنذ ذلك الوقت اصبح مطاردا. يقيم في كل مكان، ولا مكان له او عنوان!!

وخلال عمليات المطاردة التي قامت بها السلطات، ذاق اهل ابي السباع الأمرّين. داهموا بيتهم بشكل مستمر، تقول ام رجا، والدة الشهيد، كسروا البيت اكثر من مرة. اعتدوا علينا بالضرب، لم يراعوا حرمة لبيت او امرأة. وذات مرة القوا بأبنة شقيق ابي السباع احلام (٦ اعوام) من الطابق الثاني، في بيتنا، وتسبب ذلك بعلاجها في المستشفى لمدة اكثر من عشرة ايام!!

ويضيف فاروق، الى ما قالته امه: هدف يوسف الاول كان «الا يُلقى القبض عليه. وخلال فترة مطاردته القت السلطات القبض على ثلاثة منا، انا، وسميح (٣٠ عاما)، ورجا (٣٢ عاما) بهدف الضغط عليه من اجل تسليم نفسه. ولما لم يفدها الامر، اطلقت سراحنا، بعد اسبوع من الاعتقال في معتقل جنين.

ويقول فاروق، كمن تذكر شيئا مهما، يوسف ذاته قال، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «السياسة» ونشرتها قبل استشهاده بشهر: انه لن يسلم نفسه!!

والد يوسف، ابو رجا، يقارب عمره الستين، وكان يعمل بائعا للملابس في اسرائيل، الى ما قبل سنتين ونصف السنة، اي الى ذلك اليوم المشؤوم الذي اصبح فيه ابنه المحبوب مطاردا، ومنذ ذلك الوقت منعته السلطات، بسبب ابنه من الدخول الى مكان عمله. ابو رجا يعرف مرارة الحياة، وخبرها على جلده، يوم اضطر للهجرة من قريته «المنسي» وبعد ذلك.. لكنه لم يشهد يوما اكثر مرارة من يوم استشهاد ابنه «ابي السباع».

قال: يوم الاستشهاد (٢٥/٦/٩٢) اتت السلطات بجثث ثلاثة شهداء، استشهدوا في عرابة التي تبعد ١١ كيلومترا عن جنين، الى مركز شرطة جنين. احد الاطباء تعرف على ابني، ابي السباع، من وشم على يده يقول انه «ابو عرب». وعلى الفور اتصلوا بي من المركز – فذهبت هناك ورأيت جثة ابني، مع جثتين لشهيدين آخرين هما: علي سوالمة (٢٩ عاما) ومصطفى جوابرة (٢٦ عاما). وقبل ان افتح فمي، لاقول، ان الشهيد هو ابني. قالوا لي لم يطلبك احد. اذهب الى بيتك. ووضعوا جثته، امامي، وفهمت بعد ذلك انهم اتجهوا به الى مستشفى «ابو كبير» للتشريح. بعد ذلك تدخل المختار، وحاولنا اخذ الجثة ولكن عبثا.. نائب المركز – قال انهم سيأخذونه الى اريحا.. وبعد الحاح منا ومن المختار، وافقوا ان ننقله الى مقبرة الشهداء، مباشرة من الشارع الرئيسي. وان يشارك في تشييعه ١٨ شخصا من اهله وفي الساعة الحادية عشرة ليلا تمت مواراته في مقبرة الشهداء، بحضور قوة من الجنود الاسرائيليين.

***



● اهل الشهيد، الاب والام وشقيقه فاروق وابنته احلام ●

يبلغ تعداد سكان مخيم جنين حوالي الـ ١٣ الفا. معظمهم جاؤوا اليه في الـ ٤٨ من القرى والبلدات القريبة. قدم المخيم منذ بداية الانتفاضة، حتى اليوم، اضافة الى «ابي عرب» احد عشر شهيدا هم: فتحي عيسى القنوع. بسام الحريري. سعدي القرعاوي. عصام ابو خليفة. احمد دياب. يوسف عرعراوي. محمد ابو جلدة. نجيب حويل. محمود القيسي. يوسف الدمج. باسم الصباغ. وجميع الشهداء، تتراوح اعمارهم بين الـ ١٧ – ٢٥ عاما. وكل واحد من سكان المخيم يعرف اسماء الشهداء، بالضبط.

***

يوم الاحد ٧/٢٦، شهر ويوم على استشهاد «ابي عرب» .. ولا احد يصدق انه استشهد حتى الجنود انفسهم، لا يصدقون انه استشهد. بعد وفاته لاحقوا اهله ايضا. اوقفوا اباه ليلتين. ارادوا ان يدفّعوه مبلغ الف شاقل غرامة على اي شيء. ثم تنازلوا فدفع ثلاثمائة شاقل!! على مخالفة سير، لم يرتكبها. ويقول: قلت لهم اكثر من مرة حلوا عن ظهري. فلم يحلوا. ومرة اخرى قلت لهم: الذي طلبتموه لم يعد هنا. فنظروا الى الحائط. ثم الى جدران المخيم!!

عبد الرحمن صالح، رئيس «جمعية الشباب البدو»، الذي كان احد منظمي الاستعراض العسكري في بئر المكسور ● تتمة من صفحة ٢ ●

في الخارج على اعصابه: «قمت بتأسيس الجمعية منذ عدة سنوات وقبل تعيين المجلس المحلي اخذت على عاتقي متابعة الكثير من الامور التي تهم القرية كالمياه والشوارع والصحة وغيرها. لقد قمت بكل ذلك فقط من اجل مصلحة القرية واهلها لانه في حينه لم يحرك احد ساكنا والكل كان ينتظر ان تقدم لنا السلطات الخدمات على طبق من فضة. لقد طاردت كثيرا وسافرت الى الوزارات واجتمعت مع المسؤولين. وانا لا قارئ ولا كاتب. اريد ان ارى قريتي تتطور وتكبر وان يكثر فيها المتعلمون والمثقفون. لقد حرمت انا وابناء جيلي نعمة التعليم ولا نريد هذا الوضع لغيرنا. صحيح انه عندما تمت المصادقة على اقامة الجمعية كانت الاهداف مساعدة الفقراء والمساكين والجنود البدو في الجيش لكنني استثمرت كل شيكل وليرة وصلتنا كتبرعات في اقامة المشاريع المختلفة كتوزيع المنح على الطلاب والطالبات البدويات من القرية وخارجها وشق الطرق وتعبيدها بين بئر المكسور ومدينة شفاعمرو. وها نحن نعاني من عجز مالي كبير بسبب ذلك لان غالبية السكان لم يقوموا بدفع المستحقات عليهم للمساهمة في هذا المشروع. كذلك الامر داخل القرية. وانا اعترف انني احيانا اتسرع واخطيء في اساليب العمل واعمل بمفردي. لكنني مستعد لان احمل مسؤولية ذلك امام نفسي وامام اهالي القرية، انني لم اجن اية مصلحة شخصية لي ولعائلتي. والكل يشهد على ذلك. وانا كنت ادفع الكثير من الاموال من جيبي الخاص والجمعية مدينة لي حوالي ..... ٤٠ الف شاقل».

– وكيف ستستردها؟

– «انني لا اريد استردادها وانما مواصلة العمل واقامة المشاريع لخدمة سكان القرية وهي تبرع مني للجمعية».

– لماذا اسميت هذه الجمعية بهذا الاسم؟ هل تريد اراحة الدولة والسلطات المختصة من عملية الاهتمام بالجنود المسرحين والمعاقين في المستقبل؟

– عبد الرحمن: «يجوز اننا اخطأنا في التسمية واعدك من على صفحات الجريدة ان نعيد النظر في تسميتها لانني بدأت اشعر ان اسم الجمعية «الشباب البدو» يثير حفيظة الكثيرين حولنا من القرى والمدن. ونحن اول ما نهتم فعلا بالشباب البدو في القرية وخارجها. ولكن اذا تقدم اي شخص آخر لطلب المساعدة من اية قرية اخرى فنساعده بكل رحابة صدر وحسب امكانياتنا».

– يستدل من التقرير المالي الذي طرحته امامنا بأن الجمعية تعاني عجزا ماليا كبيرا وان احدى الشركات قد قامت برفع دعوى قضائية ضدكم لعدم احترامكم للشيكات المحررة لها؟

– عبد الرحمن: «انا قمت بتحرير هذه الشيكات وانا احمل مسؤولية تغطيتها».

– من اين ستحضر الاموال؟

– عبد الرحمن: «الابواب كثيرة، فالجمعيات في اسرائيل كثيرة وكل واحد يعرف كيف واين يطرق الابواب اللازمة طرقها».

– صحيح انكم صرفتم مبلغ ٧٠ الف شاقل بالمشاركة مع المجلس المحلي لاتمام حفل عيد الاستقلال؟ وماذا تبغون من هذا الاحتفال؟

– عبد الرحمن: «بالطبع انت تقصد اننا نريد تأكيد الانتماء والاخلاص لدولة اسرائيل لنحصل على المساعدات نعمل على دفع شبابنا الى الانخراط في الجيش وانا اقولها لك بصراحة. انني اتمنى ان تتحول كل الآليات العسكرية التي شاركت في العرض الى دمى في ايدي الاطفال واتمنى ان نحتفل في السنة القادمة بعيد الاستقلال في ظل السلام الحقيقي بين الشعبين العربي والاسرائيلي وانا اقولها لك بصراحة انني ضد التجنيد الاجباري وانني ضد دخول شبابنا الى الجيش. وهذا الرأي سيفاجئك. انني اريد لشبابنا ان يذهبوا الى الجامعات والمعاهد والكليات ونحن على استعداد لتوفير كل ما امكن لهم وكل من يريد دخول الجيش يجب ان يفكر اكثر من مرة. وهذا الاستنتاج وصلت اليه بعد الاحتفال الاخير الذي اقيم في قريتنا. وانا اؤكد لك بأنه لن يقام مرة ثانية رغم اننا سنشارك في الاحتفالات القادمة التي آمل ان تقام في ظل اجواء السلام». وقبل ان ننهي المقابلة معه قال: «وانا من جهتي مستعد لفتح مستندات ووثائق الجمعية امام كل انسان وايضا امام خضر الطيب، شرط ان نحترم بعضنا البعض ويكون التعامل وتوجيه الانتقادات فقط لمصلحة القرية».

ونعود اخيرا الى موقف الاهالي الذي من المفروض ان يكون مقررا حول مصير ومستقبل قريتهم. وهنا ومن خلال المقابلات العديدة معهم وجدناهم فعلا منقسمين على انفسهم ما بين معارض ومؤيد لموضوع اجراء انتخابات. احد الموظفين الذي طلب عدم ذكر اسمه قال: «اننا غير ناضجين بعد لتحمل هذه المسؤولية». موظف آخر ويبدو انه غير محسوب على الرئيس ومن حوله ايضا طلب عدم ذكر اسمه قال: «يجب ان تجري الانتخابات وبأسرع وقت ممكن كي تنتهي المحسوبيات في هذا المجلس».

في الشارع قابلنا عددا من الجنود الذين يخدمون في الجيش او المسرحين وقال احدهم، السيد محمود خضر (٤٥ عاما) وهو معاق: وان الاحزاب هي التي تدير السياسة المحلية في قريتنا وقد آن الاوان لان يتوقف ذلك. وان يصبح لنا مجلس محلي منتخب وان يعمل كل واحد منا علنا الى جانب الحزب والمجموعة التي ينتمي اليها».

– ماذا تقصد في ذلك؟

السيد محمود «اقصد ان المراح يقف ويدعم كل تصرفات السيد عبد الرحمن رئيس الجمعية لاهداف سياسية وهو يعمل كرئيس سلطة مستقلة في القرية يطعم ويحرم كما يشاء».

– هل لنا ان نسألك عن انتمائك الحزبي؟

– السيد محمود خضر «انا دعمت الليكود في الانتخابات الفائتة».

اما السيد احمد غدير (٤٥ عاما) محقق شرطة سابقا ومدير فريق كرة القدم في القرية يقول «اننا بحاجة ماسة الى سلطة محلية منتخبة لان كل واحد منا عندها يعرف اين تنتهي حدوده ولا يمكن ان يكون مصير الدولة في ايدي فرد او فردين وعندها ستكون سلطة محلية واحدة وعنوان واحد للاهالي وليس سلطتين محليتين المجلس والجمعية».

وغادرنا بئر المكسور، بينما النقاش يتواصل فيها حول الامور الخطيرة التي طرحها خضر الطيب والرد عليها من الذين وجهت اليهم اصابع الاتهام. ولو كانت المسألة مسألة نقاش فحسب، لكان الامر مقبولا. ولكن الرجل يعاني من ملاحقة الشرطة بسبب مواقفه. ولا يمكن ان يكون هذا مقبولا.

● د. احمد سعد ●

«حرصا على مستقبل المسيرة» - يجب تحصين الحزب ومحاربة الانتهازية السياسية

نقاش مع الطروحات السياسية والفكرية للكاتب اميل حبيبي

● فكرت كثيرا هل توجد ضرورة او فائدة من الرد على مغالطات اميل حبيبي الاستفزازية التي نشرت في «الاتحاد» (١٦/٨/٩٢) تحت عنوان «حرصا على مستقبل المسيرة»... خاصة وانه لم يجد شيئا، اذ يعود ويكرر نفس الحان الاسطوانة المبنية على شقلبة الحقائق لتبرير انهزاميته السياسية في الموقف من الحزب الشيوعي فكريا وسياسيا والترويج لفكر ونهج الانتهازية السياسية في تقييم التطورات والمتغيرات المحلية والعالمية.

لم يجد شيئا سوى المحاولة لنقل المعركة الخاسرة والفاشلة ضد الحزب من «الخارج» الى «الداخل»، موهما نفسه ان وضع الحزب في ظل التعددية والنقاشات الدائرة اشبه ما يكون «بمقثاة بطيخ في آخر الموسم» تسمح بالتسلل وبحق التصرف للرعاة وقطيعهم بالعبث على هواهم!!

ومن ثم رأيت من واجبي الرد على الالغام التضليلية - الاستفزازية، خاصة واننا منهمكون اليوم في تحضير مواد المؤتمر الـ ٢٢ الطارئ لحزبنا. وباعتقادي ان احدى المهمات الاساسية التي تواجه الحزب تتمحور حول اهمية تطوير الهوية الفكرية - السياسية والالية التنظيمية لضمان انطلاقة خلاقة، ولكن من خلال تحصين الحزب من جراثيم الاصلاحية والانتهازية الفكرية والسياسية.

فالانتهازية السياسية في الحركة الثورية عبارة عن تيار ونهج فكري - سياسي مبني على تغريب العوامل الاساسية، وخاصة الداخلية للصراع وللتفاعلات الجارية على سطح الاحداث، والتركيز بشكل انتقائي على بعض المظاهر الخارجية للتطور بهدف تشويه المضمون الحقيقي للواقعية السياسية وتبرير الموقف المصلحي الآني وطمس البصر والبصيرة عن رؤية جوهر وافاق الصراع. والترجمة الفعلية للانتهازية السياسية هو الانتقال من المنهج العلمي الجدلي في التحليل ومن التنكر للتوجه الطبقي في التقييم الى المنهج الانتقائي الميتافيزي في التحليل والتقييم.

الافكار التي يوردها اميل في مقالته المذكورة تعكس الى حد بعيد المضمون والابعاد السياسية لنهج الانتهازية السياسية اليمينية الذي ازدادت مخاطره منذ انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتصاعد الحملة المنظمة، سياسيا واعلاميا ونفسيا وحتى جسديا التي تشنها الدوائر الامبريالية والرجعية لاثبات «ان الشيوعية ماتت»!!

في مقالته المذكورة يضع اميل حبيبي هدفا مركزيا يعمل على تسويقه الى القراء، وخاصة الى رفاق الحزب وهو اثبات بأنه لا توجد بعد ضرورة موضوعية لوجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وانه حرصا على مستقبل مسيرة شعبنا فالخيار هو اما «مواصلة السعي لتحقيق امانينا العادلة عبر وسائل اخرى (غير الحزب - أ.س) أو ان نغرق مع السفينة الغارقة سوية مع امانينا العادلة»!!

ولتسويق هدفه هذا يلجأ الكاتب الى تضليل منهجي يرتكز على شقبحة الحقائق وتزوير حقيقة وضع وموقف الحزب التنظيمي والسياسي والفكري و «دس السم في الدسم» من خلال الترويج لافكار الانتهازية السياسية. وانطلق في صياغة افكار مقالته من ثلاث قواعد مترابطة من حيث التدرج «المنطقي» في التضليل.

الاولى هي التركيز وكأن الحزب الشيوعي يعيش صراعا داخليا محوره أي نهج اكثر مصداقية، نهج الحزب ام نهج اميل، وبالطبع فنهج اميل الصادق!! يبدأ مقالته في محاولة لتبرير عودته الى الكتابة في «الاتحاد» فيجزم انها «اثارت ارتياحا لدى القراء غير المعتدين كما اثارت حفيظة القراء المتشفين بما اصاب حركتنا»!

لا يهمني هنا التبجح المنهجي الذي نعهده من زمان، وكأن اميل اجرى احصاء لآراء القراء. ولكن ما يهمني هو بيت القصيد الذي يتجسد في مضمون الفقرات التالية حيث يتدرج خطوات في واحة التضليل. يعود الى اسطوانة قصة السفينة والعاصفة والربان والقاء الشيخ العجوز في البحر املا في نجاة السفينة الغارقة التي هي الحزب هنا والشيخ هو اميل. والحقيقة التي يدركها كل رفيق واكدها اميل في اكثر من مقالة عبر كتاباته ان من اعتقد ان السفينة تغرق وفضل الهرب و «النجاة» بجلده هو اميل. ويعترف في مقالته المذكورة ان السفينة لم تغرق «ولكنني لن اعود الى تلك السفينة». اذن ماذا يريد؟

ويكتب ايضا: «فلا أنا توقفت عن محاولتي انقاذ الكوادر الثورية، التي ربيناها سوية، من الضياع - عبر تأهيلهم لاستمرار المسيرة التاريخية في اوضاع جديدة لم تكن بالحسبان، ولا هم غيروا مواقفهم..»!! هل انقاذ الكوادر الثورية يعني الهرب من مواقعها الثورية، كما فعلت وشحذ السكاكين «للمؤاجرة» و «الاخذ بالخاطر» في «جنازة ماتت الشيوعية»!! وهل انقاذ الكوادر الثورية يعني الهرب من مواجهة الحجة بالحجة داخل الحزب لصقل وعصرنة البيت المشترك و «تنوير الكوادر» بالفكر المتفتح والمتجدد. ام ان انقاذ الكوادر الثورية يمر عبر قنوات التغذية للصحف الممولة سعوديا ومن مصارف اعداء الشيوعية؟

انه يحاول فعلا انقاذ الكوادر الثورية بواسطة تزوير حقيقة مواقف الحزب لاثبات انه لا امل في اصلاح «خراب بصرة» وما على الكوادر الا ترك مواقعها والتفتيش عن مكان آخر، والعنوان هو نهج وافكار اميل!! ولا اود لضيق المجال التطرق الى المغالطات حول حقيقة موقف الحزب من مصلحة الجماهير وتصويره وكأن الحزب لا مبدأ له سوى «مصلحة الحزب». وهذه مغالطة تنطوي على تنكر سافر لحقيقة العلاقة الجدلية بين مصلحة الحزب والجماهير التي من اجلها ودفاعا عن مصالحها انوجد الحزب. كما لن اتطرق الى الشنشنة حول الموقف من التطرف القومي. فاذا كان اميل «البطل المغوار» في التصدي للتطرف (اي تطرف!!) فذلك بفضل التربية الشيوعية التي غذت جماهير شعبنا بروح الوطنية الصادقة والاممية الواعية. لن اتطرق لمعالجة هذه المغالطات لأن اميل اراد من ورائها تسريب افكاره الانتهازية السياسية. وهذا ما سأركز عليه.

● (أ) حول واقع الصراع في اسرائيل: يكتب «رفضنا ان نقسم شعب اسرائيل بين صهيوني ومعاد للصهيونية». هنا برأيي تجري عملية «خلط الحابل بالنابل» لتبرير الانتهازية السياسية في تحديد الموقف السياسي. فنحن كحزب شيوعي، اكدنا دائما ونؤكد اليوم (وبناء على هذه التأكيدات يكتسب برنامجنا ونهجنا السياسي المصداقية) انه يجب عدم الخلط بين الفرز الفكري والفرز السياسي على ساحة النشاط السياسي - الجماهيري، وفي نفس الوقت عدم تجاهل رؤية الرابطة العضوية بينهما. فرغم تعدد الاحزاب في بلادنا لا يمكن طمس حقيقة ان الصراع الاساسي يدور بين الفكر الصيهوني، المهيمن في المجتمع والمتجسد بتشكيلة واسعة من الاحزاب السياسية الصهيونية من اليمين الى اليسار والتي تمثل مصالح الفئات المتعددة للبرجوازية اليهودية، وبين الفكر الماركسي - اللينيني المعادي للصهيونية فكرا وممارسة. بدون هذا الفرز كيف يمكن تفسير الفوارق النوعية في الموقف بين مختلف التيارات الصهيونية التي كان وما يزال يجمعها دائما سقف الاجماع الصهيوني القومي في الموقف من الحروب العدوانية الاسرائيلية ومن

● البقية على صفحة ٨ ●

● عبد المجيد حمدان ●

بدل مواصلة المهاترات لنمسك بالفرصة الجديدة



● كان الله في عون المواطن. ذلك اقل ما يمكن قوله والذهن يتابع سيل الاعلام، اخبار، آراء، تحليلات، تنبؤات.. الخ، الذي يتناول مصير ومستقبل وحياة هذا المواطن. هذا السيل الذي يدق متواصلا جدران دماغه لتكون نتائجه، في الاقل الابسط، اصابته بدوار او دفعه الى دوامة يصعب على قواه الفكاك من قوة تياراتها.

والغريب ان الكل متفق، قبل بدء مسيرة المفاوضات وبعدها، ان ثبات المواطن، صمود الجماهير من خلال وضوح الرؤية عندها، تمسكها باهدافها واصرارها على تحقيقها، تشكل الدعامة والاسناد الاول والحقيقي للوفد المفاوض وفي مواجهة التفوق الساحق والمتعدد الاشكال الذي يملكه الخصم. وعليه فانني، مثل كثيرين، لم استطع تبين الحكمة من محاولات زرع الشك في ذهن هذا الجمهور، واحداث البلبلة واصابته بالارباك، واخيرا في دوامة تبقيه مترنحا عاجزا عن تقديم الدعم المطلوب والضروري لعمل الوفد والقيادة السياسية.

كلنا، كما اذكر، متفقون على ان جهاز دعاية الخصم يستهدف احراز النتائج السالفة ولذلك ينشط في مد السيل الاعلامي الدعائي، الموجه لعقل المواطن، بالاخبار الملفقة والاشاعات والتحليلات المغرضة والتنبؤات المزيفة وغير ذلك الكثير. اما ان يشترك الاعلام الوطني في هذه اللعبة فذلك ما يستعصي على الفهم، كانت ما كانت النوايا والمبررات مثل دواعي السبق الاعلامي او غيرها.

ان المتابع لبعض الافعال الدعائية، مثل موضوع التجنيد للشرطة، والمقالات السياسية والتحليلية الصادرة عنا والتي تتناول مستقبل مسيرة التفاوض، لا بد، مثله مثل اي مواطن، ان يسقط في دوامة احد استنتاجين كلاهما مثبط وباعث على اليأس والتمزق ومثير للحسرة والالم، الاول ان الحل بات جاهزا وعلى اساس مشابه للذي حدث في الجزائر او في اليمن الجنوبي، انسحاب كامل للاحتلال بكل اداراته وافرازاته، والتهيؤ لمرحلة احلال البديل الثوري له. والمواطن يلمس انه نوع من احلام اليقظة، على ضوء تصريحات الطرف الآخر الاسرائيلي والامريكي، او اغراق في الوهم. وتمنية اللذات لا اكثر. والثاني يعاود التحذير من طبخة جاهزة آن اوان سكبها. طبخة سيئة الطعم واللون والرائحة.. صفقة خيانة لصالح اسرائيل على حساب الشعب ومقدراته.. المفاوضات فيها مجرد مسرحية هزلية سخيفة مضحكة ومبكية في آن واحد.

والطريف ان اصحاب التوجهين يتحدثان عن توجه لشحذ وعي المواطن وفتح عينيه على ما يدور حوله.. وبالتالي تقوية وتعزيز الجبهة الداخلية.. وحفز القوى الذاتية.. بصفتها المصدر الاساس لقوتنا ان لم تكن كل قوتنا في المرحلة الحالية. وفي نفس الوقت يتجاهلون انهم يجرون المواطن قسرا الى الدوامة بكل ما يرافقها من دوار وفقدان القدرة على التفكير السليم وما يتبعها من بلبلة واحباط وعجز عن القيام بأدنى الواجبات.

ذلك ان اصحاب التحليلات يتجاهلون وحتى يعكسون حقائق وثوابت اعتمدها الموقف الفلسطيني، موافقة ومعارضة، قبل الخطو في المسيرة السياسية.

اولاها ان احدا لم يقم بعمل تعبئة للجماهير حول تغير في الموقف الامريكي لصالحه، او لصالح اضعاف الروابط مع اسرائيل، والحديث عن العلاقة الاستراتيجية كانت آراء وتناولت المدى البعيد وليس الآني.

لقد بين الطرف الفلسطيني موقفه على حقيقة ان واشنطن سعت الى ترجمة النصر العسكري في الخليج الى نصر سياسي يتمثل في ترتيب امريكي جديد للمنطقة يضمن مصالحها والى مدى زمني بعيد.. وفي هذا الموقف نقطة واحدة لصالح الطرف الفلسطيني، عمل على استغلالها تتمثل في انعدام امكانية تحقيق الهدف الامريكي بدون حل عادل للقضية المركزية في الصراع، القضية الفلسطينية.

لكن الطرف الامريكي، ولجملة من الاسباب، نجح في فرض بعض مواقفه وعلى رأسها فرض شروط اسرائيل القاسية علينا لبدء عملية المفاوضات.

ومنذ البداية اوضح الطرف الفلسطيني للجماهير انه يدخل ساحة نضال جديدة واضافية شريطة استمرار الوضع على حاله في الساحات الاخرى. وكل ما وعد به انه سيحاول تحقيق شيء للشعب رغم القيود التي تكبله وتحديد الحركة المسبق له.. وفرض عملية محددة عليه.. وكان طرحه لخطته التفاوضية المضادة للخطة الامريكية - الاسرائيلية.

لقد اتفقت المعارضة والمشاركين على ان تخليص الجبهة الداخلية من ادرانها واعادة بنائها من جديد وتطوير العمل فيها هو المرتكز لامكانية نجاح المحاولة لتحقيق شيء في هذه الظروف الجديدة.. وان الانسحاب منها لاحق اذا فشلت المحاولة. لكن الاتفاق كان شيئا غير الممارسة.. فقد استمر الهدم في الجبهة الداخلية رغم كل ما اعلن من نوايا طيبة وتصريحات رنانة.

والآن اذا كان قد حدث جديد بعد اتفاق بوش رابين على موضوع ضمانات القروض فهو ان الولايات المتحدة بادرت الى الاخلال بقواعد العملية التي بدأتها. اعني ان الامريكان اسقطوا دورهم كوسيط او راعي للمفاوضات، بعد تراجعهم عن مواقفهم السابقة المعلنة، والخاصة بعدم السماح لطرف بخلق واقع من جانب واحد يؤثر على تحديد وضع الحل النهائي. كان ذلك بتراجعها عن موقفها الذي ظل يعتبر الاستيطان غير شرعي وغير قانوني، او عقبة على طريق السلام حسب ما انتهى اليه مسلسل تراجعاتها في هذا الموضوع. والآن فان موافقتها على مواصلة الاستيطان تعني اضفاء الشرعية الامريكية عليه.. وتعني تشكيلها مع حكومة اسرائيل جبهة واحدة وراء برنامج رابين للحل الاقليمي الذي يستهدف استقطاع الجزء الاكبر من الارض المحتلة واعادة الجزء الاقل مع حكم ذاتي، لا يقترب من اماني وطموحات الشعب الفلسطيني.

ان الواجب والمسؤولية امام هكذا وضع توجب عدم الانشغال في توجيه الاتهامات حول قبول طرف ما لهذا المطروح امريكيا واسرائيليا. فالقابل يصادق في الوقت نفسه على الغاء ذاته.. وهو امر غير قابل للتصديق.. والسذج وحدهم يتصورون ان اسرائيل في حال فرضها لمشروعها سوف لا تطالب الدول العربية الموقعة معها على معاهدات التطبيع بابعاد الفصائل الفلسطينية من ارضها والتحريم الكامل لنشاطها.. وتذويبها في مجتمعاتها او خارجها.

الآن قدمت لنا الادارة الامريكية هدية يجب عدم افلاتها، كما رأى المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.. فتحلل امريكا من التزاماتها تجاه الوساطة، يمنحنا فرصة التحلل من العملية التي فرضتها علينا. وذلك يستجيب لمواقف المعارضة التي طالبت بالمقاطعة او بالتصويب. ذلك لأن اي موقف نتخذه، المقاطعة، الانسحاب، المشاركة، هو في النهاية طريق لمحاولة فعل شيء من اجل الشعب وطموحاته واهدافه من اجل المواطن ومصيره ومستقبله - وهو ما لا يجب ان يغيب عن العين بتاتا.

الموقف الامريكي منحنا فرصة التحلل من العملية السلمية المفروضة. بمعنى ان نلغي اجندة المفاوضات السابقة ونتقدم بأجندة جديدة تتكون من نقطة واحدة هي تطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

ذلك يبقي موقفنا منسجما مع الشرعية الدولية ومن شأنه اضعاف الضغط الامريكي الاسرائيلي.. وتجنيد قوى لمساندتنا.. وهو موقف يتفق مع الموقفين السوري واللبناني القائمين على المطالبة بتطبيق القرارات الدولية. كما ويساعد على تحسين التضامن والتنسيق العربي. وفي حال الفشل يبقي الفرصة مفتوحة لاعادة القضية الى مجلس الأمن والامم المتحدة وحتى في مواجهة المعارضة الامريكية الشرسة.. وهو قبل هذا وذاك يضع حدا للشائعات والاتهامات حول الطبخة الجاهزة ويوفر فرصة لاخراج المواطن والجمهور من دوار اللف في الدوامة التي دفعته اليها اجهزة الدعاية المختلفة.

● سالم جبران ●

«أين الفدائي السياسي في حياتنا العامة»؟

■ اثار الكاتب والمفكر السياسي الفلسطيني توفيق ابو بكر في مقال جريء، نشره في مجلة «صوت الوطن» الناطقة بلسان حزب الشعب الفلسطيني قضية اساسية جدا وهي العلاقة بين الطليعة وبين الجمهور في المنعطفات السياسية العاصفة والمصيرية.

وقد اختار ابو بكر لمقاله هذا العنوان التالي: «اين الفدائي في حياتنا العامة».

ولماذا الفدائي؟ لأن الكاتب يتحدث عن حالات ومنعطفات تكون فيها مشاعر الجمهور ومزاجه العام في حالة من الالتهاب ونشوة المشاعر مما يجعل المناضل السياسي امام خطر الصدام مع هذه المشاعر اذا اراد المجابهة بالحقيقة واطلاق الموقف المسؤول الصحيح، الصحيح للمدى البعيد.

قال توفيق ابو بكر في بداية مقاله: «كنا ذات يوم في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في بغداد. وكان ذلك قبل ميلاد المبادرة السلمية الفلسطينية (نوفمبر ١٩٨٨ م).

يومها تحدث عبد الرحمن عوض الله مطالبا - باسم حزبه - بدولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. واثارت العبارة الأخيرة لغطا وملاسنة حادة ادت الى رفع الجلسة. تدخل ابو اياد لتهدئة الموقف وقال لعوض الله: ما قلته صحيح. ولكن الصحيح لا يمكن قوله في كل زمان ومكان».

ويقول الكاتب ابو بكر ان هذه الحادثة هي واحدة من حوادث كثيرة، من امثلة كثيرة يقف فيها السياسي امام الخيار الصعب والقاسي بين قول الحقيقة «غير الشعبية»، غير المقبولة شعبيا، وبين الانجراف، الانجرار وراء مزاج الناس، وراء هيجان الشارع.

ان السياسة في الايام العادية ليست صعبة بشكل خاص، فالمواقف معروفة وبالتالي فان التعامل مع المواقف ليس صعبا. ولكن السياسة توقف السياسي احيانا امام منعطف حاد ومصيري، بحيث يمكن لقرار السياسي ليس فقط ان يحسم مصيره هو بل ان يؤثر تأثيرا مصيريا على حاضر ومستقبل حركة بكاملها.

والحقيقة ان امتحان السياسي الحقيقي هو في التصرف في المنعطفات العاصفة، المصيرية. قال احد الساسة البارزين والمفكرين البارزين، محمد حسنين هيكل، مرة، ان العمل السياسي الحقيقي هو مثل غزو الفضاء، فعندما يتم اطلاق السفينة الفضائية تكون امكانيتان: اما ان يعود رائد الفضاء ليستقبلوه استقبال الابطال واما ان يؤدي اي خلل في السفينة الفضائية الى احتراق رائد الفضاء في الجو!

وهذه الرؤية للسياسة صحيحة ليس فقط فيما يتعلق بالاوضاع الثورية حيث اعلان الثورة قد يؤدي الى اسقاط حكم وميلاد حكم جديد وقد يؤدي الى تصفية الثوريين تصفية كاملة.

والحقيقة ان الكاتب توفيق ابو بكر يطرح مسألة هي مسألة سياسية واخلاقية معا. هل هدف السياسي هو الترويج لفكر، لطريق، وبالتالي العمل لكسب ثقة الناس بهذا الفكر وهذا الطريق ام هدف السياسي هو العمل في السياسة، كسب «الشعبية» والجاه، وكسب المنصب السياسي؟ هل السياسي يعمل لاقناع الناس برؤيته السياسية ام يجرجر نفسه وراء المزاج العام للشارع، يتملق الجمهور او يلحق به خوفا؟

يقول توفيق ابو بكر: «متى على القائد ان يواجه الجماهير بالحقائق، مهما تكن مرّة؟ هل مهمة الطليعة السياسية ان تقود الجماهير وتبصّرها بمواقع الاقدام جيدا وتقوم بعقلنة اندفاعاتها ام ان عليها ان تنقاد لمشاعر الناس التي لا تعرف، في الغالب، الحقائق والامكانيات والاحتمالات، خوفا من خسارة مؤقتة لشعبية مؤقتة، ستتحول لربح صاف استراتيجي عندما ينجلي غبار المعارك وتنحسر موجة الفورغائية ويكتشف الناس انهم قد اخطأوا في الاندفاع دون مبرر، وان قياداتهم السياسية التي اشبعوها شتما وقدحا كانت على حق وكانت تملك بعد نظر ورؤية مستقبلية؟»

وفي هذا السياق بالذات يحضرني، تلقائيا، الموقف التاريخي للشيوعيين في فلسطين عندما وقفت البلاد امام قرار التقسيم.. كان القرار غير عادي، غير روتيني. وكان الشارع الفلسطيني رافضا لتقطيع وطنه.. وكانت هنالك مواقف ومشاعر عميقة جدا ومتأصلة في اوساط الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية.

ولكن بالمقابل، هل كانت امكانية ابقاء فلسطين واحدة موحدة، دمقراطية، عربية امرا ممكنا! هل كانت هناك امكانية رفض قرار التقسيم وتحقيق ما هو افضل منه؟

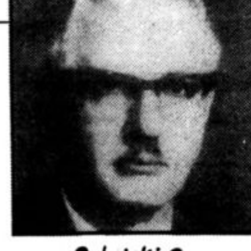
ويعكس كل القيادات الوطنية التقليدية وغير الوطنية التقليدية التي خاطبت الغرائز وانساقت وراء الغرائز، فقد وقفت عصبة التحرر الوطني وقفتها الشهيرة مؤيدة التقسيم.

فيما بعد، كتب صلاح خلف (ابو اياد) في كتابه، «فلسطيني بلا هوية»، معترفا بشجاعة نيابة عن الشعب الفلسطيني كله: «ولو ان شعبنا سمع كلمة فؤاد نصار ورفاقه لكنا وفرنا على شعبنا بحارا من الدموع والدماء».

ولكن عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ وصمت الحركة الوطنية التقليدية الشيوعيين بالخيانة القومية والتعاون مع الهاغاناه!!

لعل هذا اكثر الامثلة مصيرية في تاريخنا كشعب. ولكن الأمثلة كثيرة:

خذوا مثلا مرحلة السبعينات عندما راجت ظاهرة خطف الطائرات، باسم القضية الفلسطينية. خذوا الاعمال المغامرة التي قام بها بعض الفلسطينيين ضد مؤسسات يهودية في الخارج او ضد مدنيين داخل اسرائيل.



● فؤاد نصار ●

● ابو اياد ●

ان المرارة الفلسطينية ضخمة جدا، في ضخامة المأساة الفلسطينية، ولذلك فان من ينجر وراء المشاعر الطارئة للناس، يؤيد هذه الاعمال ويعلن «ولا يمكنني ان انتقد اي عمل فلسطيني ما دامت المأساة الفلسطينية مستمرة».

ولكن النقاش كان: ما هي المصلحة الحقيقية لانهاء المأساة الفلسطينية، وهل خطف الطائرات او اخذ اطفال يهود رهائن يساعد او يضر بالقضية الفلسطينية؟

خلال سنوات غير قليلة كان موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي «غير مقبول» على اوساط واسعة هنا بيننا، وفلسطينيا وعربيا، وكانت اوساط مغامرة عالميا ايضا تفلسف خطف الطائرات.

لقد ثابر الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مواقفه العقلانية الصحيحة، وجابه النقاش وواجه التهجمات. ولكن ماذا كانت النهاية؟ ان الحركة الوطنية الفلسطينية المخلصة والصادقة قد تعلمت من تجربتها ولخصت اخطاءها. وثبت ان موقفنا من هذه المسألة لم يكن معاديا او مغايرا للمصلحة القومية بل كان التعبير الصحيح عن المصلحة القومية الحقيقية.

ولنأخذ مثلا آخر. خلال سنوات طويلة قلنا ان الحل للمسألة القومية في فلسطين هو بتحقيق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وكان بعض هواة السياسة ذوي النزعات المغامرة او الانفعالية يضحكون كلما قلنا «والى جانب دولة اسرائيل». وقال لنا، مرة، صديق طيب القلب: لماذا لا تكتفون بالمطالبة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير على ترابه الوطني، وهكذا تظل الأمور مفتوحة للاعتراف باسرائيل ولكن بدون ايذاء مشاعر وسمع الناس؟

ولكننا ثابرنا على طرح رؤيتنا المتكاملة بوضوح سياسي، مع تبريرات علمية وسياسية وعملية.. وماذا كانت النهاية؟

قبل عامين كان ابو عمار في زيارة لليابان، وعقد مؤتمرا صحفيا. وراح الصحفيون يسألونه عشرات الاسئلة. وتوجه اليه بالسؤال مراسل صحيفة اسرائيلية قائلا: «بصراحة.. واختصار.. ما هو الحل الذي تريده يا ابا عمار وتريده م.ت.ف؟».

فأجاب الرئيس الفلسطيني بصراحة واختصار ووضوح ساطع: «برنامجنا هو برنامج راكاح - دولتان لشعبين. دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. واضح؟!».

ليست البطولة، ان تقف الموقف الصحيح عندما يكون الموقف الصحيح تيارا عاما اساسيا في المجتمع، انما امتحان المسؤولية السياسية تجاه الشعب وتجاه المستقبل هو ان تتمسك بالموقف الصحيح ايضا عندما تضطر ان تسبح ضد التيار، مؤقتا، اذا كنت واثقا بصحة موقفك.

ومن الافضل ان «تتعزل» مؤقتا الى ان يكتشف الشعب صحة مواقفك فيعطيك ثقة اضافية مضاعفة، على ان تبحث عن الشعبية الضحلة، المؤقتة، المغشوشة، فتسقط سقوطا عنيفا عندما يكتشف الشعب انك كنت مذنبا له لا قائدا ولا طليعيا.

وهذه المسألة تواجهنا، في الحياة اليومية ايضا. اذكر كيف كانت تجري المزايدات، احيانا. تحضيرا لنضالات وطنية محلية، ايضا، عشية يوم الارض، ما هو القرار؟ بعض الاخوة لم يكونوا بحاجة الى التفكير. «والقرار هو الإضراب». واحيانا: «والقرار هو العصيان المدني». واحيانا كان شخص يطالب بالاضراب ثلاثة ايام، فيرد عليه آخر بالمطالبة بالاضراب اسبوعا كاملا!

هذا نموذج لاطلاق الشعارات في قطيعة كاملة مع الواقع، مع الامكانيات، مع استعداد الشعب. وكانت الطليعة تقول بصراحة ما ليس «شعبيا» عند اللزوم: العمال ليسوا مستعدين للإضراب اطلاقا الآن، في ظل البطالة، او ليسوا مستعدين الاضراب لأكثر من يوم واحد. واحيانا قلنا بصراحة: «نعتقد بأن الاوضاع ليست ناضجة للإضراب».

ومقابل الشعار القومي الطنان واللعب على المشاعر، ليس شعار «ولا امكانية للإضراب» شعارا محمسا. ولكن الحقيقة، المصارحة والمكاشفة مع الشعب، دائما، وفي نهاية المطاف مربّحة سياسيا وليست مخسّرة.

ذات مرة، ونحن نستعد لتصعيد نضالي يشمل اضرابا واعتصامات، واستعدادا لمخاطر بطش السلطة، قال زميل ليس شيوعيا: «اذا كان الحزب الشيوعي مستعدا للاضراب فأنا مستعد، لأنه ليس مغامرا ويعرف اكثر من غيره نبض الناس». كان هذا الموقف مبنيا على تجارب الماضي، عندما كنا ننطلق كالسهم للإضراب، اذا كانت الظروف مواتية ونعمل كل شيء لمنع مغامرة طائشة، اذا لم تكن الظروف مواتية للتصعيد.

قال الكاتب توفيق ابو بكر في مقاله: «في السياسة كما في الادب والفن، هناك من يخشون انفضاض البشر من امام شبّاك التذاكر. ولذلك، في كثير من الحالات يقدّمون في السياسة وفي الفن ما هو هابط لأنه يرضي اذواق الناس ولأن «الجمهور عايز كده». مع فارق اساسي وكبير، وهو ان هبوط الفن يخرب الذوق، ولكن هبوط الخطاب السياسي والموقف السياسي يخرّب بيوت الناس ويضيّع ارضها وحقوقها وقوتها، بعد أن يكون قد اطربها لبعض الوقت، ولهذا كان تاريخنا سلسلة من الفرص الضائعة وتاريخ عدونا سلسلة من الإمساك بالفرص المتاحة».

هذه المسألة ليست مسألة اخرى من مجمل المسائل بل هذه هي المسألة كلها. والموقف الصحيح من هذه المسألة يعني العمل السياسي الصحيح، يعني رفع السياسة الى مستوى تحسين الحياة في الحاضر وصناعة المستقبل، على افضل نحو ممكن.

---

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

وصفة عربية

● قالوا: من الظواهر الصحية ان يختلف الناس، فالاختلاف يثير العقل ويستفز التفكير، فيندفع «الأصغر» - اللسان - الى التعبير عن مكنونات الاصغر الآخر - القلب - اليس «المرء بأصغريه قلبه ولسانه» ويجهد كل طرف في دعم وتعزيز موقفه، كي يتغلب على الطرف المقابل، بالحجة ان تلعثمت، ويغيرها «واذا لم يكن من الموت بد»، وزدنا نحن العرب على «فلسفة الاختلاف»، وعلى طريقتنا سجعا «أيت السباع ان تأتلف وابت الضباع ان تختلف»!

وهكذا، ومن باب ابراز صحتنا النفسية والجسدية، في عهد تمرض فيه المرافق الصحية في بلادنا، رحنا نختلف ونفترق. يتمرد الواحد منا على الحزب اللذي رباه صغيرا، وعلمه وجعله يضع «النصاتات» على اذنيه دكتورا، ويركب «الأودي» آخر موديل محاميا او مهندسا او رئيسا، فاذا به بعد ان صار «حبُه في عبه» يطلّق الحزب، ويغرّب سعيا وراء «الأخضر الفتان»، لأن «المركزية الدمقراطية» امست «متاعا ساقطا» «تجاوزه الزمن»!

ولا يكون جوابه اذا تجرأت على سؤاله الا «بارك الله بالبيت اللذي يطلع منه بيت»!

كنت اتمنى لو ان الحزب جعله يوقع على تعهد بدفع تكاليف تعليمه، ٨٠ - ١٠٠ الف دولار، اذا لم ينفذ تعليمات الحزب ولم يلتزم بسياسته، كما تفعل وزارة المعارف مع من ترسلهم من المعلمين الى الجامعات يدرسون على حسابها، كي اعرف كيف كان يمكن لهذا المتمرد او ذاك ان يبني «بيته الجديد»!

لقد بات من الطبيعي ان يعم الخلاف بيننا وتسودنا الفرقة، فبتنا نتساءل عن سر «الاتفاق» بين ذاك الشريكين او ذينك الصديقين، لا عن اسباب الخلاف!

وعلام نختلف؟

اهذا سؤال بعد كل ذلك الشرح؟! السؤال يجب ان يتبنى صيغة «علام نتفق؟» فنحن اذا لم نجد ما نختلف عليه، رحنا نخلق الف موضوع وموضوع. اذ كيف تريدونني ان اقبل بتحويل سخنين الى مدينة مثلا ما دام الأمر يتحقق على يدي مصطفى ابو ريا الجبهوي الشيوعي!!

و.. اليست «وافقة بحقي» ان ارضى بفتح جامعة في قريتي - فضلا عن مدرسة اعدادية - اذا كان نفس الرئيس سعى الى فتحها!!

قسما بالله لو نفذ هذا المجلس مشروع ري في سهل البطوف لأصررت ان يحيدوا عن «مارسي»، فالزراعة البعلية هي الطبيعية وهي الالذ، وما «الري» و «استغلال» الأرض مرات في السنة الا بدعة غريبة!

اذن.. «عليهم»!

يبدأ اصدار المنشورات التي ليسط ما فيها التلويح بالاضراب ومنع فتح المدارس، ويبدأ الاتصال بالصحف الجاهزة «لتلبية الطلب»، ويبدأ جمع التواقيع، وتنهال العرائض على المسؤولين في الوزارات! يستغربون او يكيكون فهذا شأنهم، اما نحن فما علينا الا مواصلة «الاخلاص» لقوميتنا واسوديتنا (من اسود جمع أسد) والابتعاد عن «الانضباع»!

يتنادى نفر من قرى، ظلت على الرصيف الترابي الاخير للحضارة الانسانية، عشرات السنين، يندفع هذا النفر معطوعا، يقيمون الاطار اللذي يدفع بالقضية الى مختلف الاقنية الاعلامية والسياسية، مطالبين بالاعتراف بهم، قرى اربعين او سبعين، وبتوفير متطلبات الحياة «الدنيا» من ماء ونور ومقعد مدرسي، فاذا بنفر آخر ينبري للأوائل، يتهم او يحاول ان يقيم اطار آخر، بديلا او مستعدا للتحالف والاتفاق مع الأول بشروط «الحد الادنى»!

قبل ايام اجتمعت التنظيمات السياسية الفلسطينية لتدارس الاوضاع في المناطق المحتلة، ووضع حد للتسيب والانفلات والاغتيالات، وكانت النتيجة ان وقعوا على ميثاق شرف، يلتزمون به جميعا، وكادوا - لولا لطف الله ورعايته - ان يحرزوا «اجماعا» «يشوه» عروبتنا، لولا ان قامت جماعة حماس، الواقفة بالمرصاد لمثل هذه الانحرافات، فقاطعت الاجتماع وامتنعت عن التوقيع! وهكذا حافظنا على طينتنا.

وهكذا بقينا «اصحاء» نفسيا وجسديا، وبقينا اسودا «تأبى ان تأتلف»!

اخشى ما اخشاه ان يصمد حكام بلادنا الحيفاء يوما الى ان يقولوا لشعبنا في المناطق المحتلة: «ستنسحب غدا، فأرونا كيف تتفقون على الاستقلال»!

تهديد صدام وتهديد غور

● من فضل الله علينا ان صاحب القول لم يكن حافظ الأسد، ولو كان هو قائله، لكانت عاصمة الأمويين لحقت بعاصمة بني العباس.

والزمن ليس بعيدا، ففي مثل هذا الشهر قبل سنتين، وفي غمرة الاستعداد لغزو الكويت، اطلق صدام حسين تهديدا مشروطا باداة الشرط غير الجازمة «اذا». قال: «اذا قامت اسرائيل بشن هجوم على العراق فسوف احرق نصفها». وكانت النتيجة كما نعرف جميعا ان تولى الآخرون وبضمنهم اشقاء عرب - نيابة عن حكام اسرائيل - حرق العراق بإنسانه ونخيله، وقالت الشرعية الدولية «مستاهل»، وصفق النظام العالمي الجديد احتفاء بتطبيق العدالة!

وفي مطلع الاسبوع الماضي، وصل الى علم المخابرات الاسرائيلية التي لا تغفل و «لا تأخذها سنة من النوم»، ان سوريا قامت بتجربة اطلاق صاروخ سكاد (٣)!

لم ترفع اسرائيل شكوى الى الأمم المتحدة - الولايات المتحدة - بل رد نائب وزير «دفاعنا» مردخاي غور بحزم: «اذا اطلقت سوريا صاروخا واحدا على اسرائيل فسوف نحتل دمشق»! فقط لا غيرا

وبما انه لا فرق بين هذا التهديد وبين ذاك اللذي انطلق من صدام حسين قبل سنتين، وبما ان النظام العالمي الجديد والشرعية الدولية لا يميزان بين العربي والاعجمي، فقد تحركا..

انشغلت الأمم المتحدة، ومن اجتماع الى اجتماع، حتى تم اتخاذ القرار الرادع المانع، وبدأت طلائع القوات ذات القبعات الزرقاء تتدفق على جنوبي العراق لحماية.. الشيعة..

وصفق النيل، وردّدت الصدى مرجات بردى..

صحة في الدنيا

الطب الطبيعي

لعلاج الاسهال

اعداد: اقبال رزق

■ من الممكن ان يتعرض للاصابة بالاسهال الاطفال الصغار وكذلك الكبار، غالبية ايام السنة. لكن الاصابة به تكثر في فصل الصيف لاسباب عدة.

● نتيجة لدرجات الحرارة المرتفعة في هذا الفصل من السنة، والتي تساعد على تكاثر الجراثيم والميكروبات في الاغذية المختلفة، فخلال كل عشرين دقيقة تنقسم هذه الجراثيم الى قسمين، فماذا سيكون الوضع عندما تكون هذه قد وصلت الى ملايين؟!

في غالبية الحالات يكون سبب الاسهال جرثومة في الامعاء او فيروس او فطريات او طفيليات. كذلك يحدث في حالة تسمم الغذاء او تناول فاكهة او خضار غير نظيفة وغير طازجة، او فجة، او نتيجة الافراط في تناول الاغذية المختلفة، او بعد تناول مضادات حيوية بكميات كبيرة لفترة طويلة، او نتيجة حساسية وعسر هضم لمواد معينة من البروتينات والسكريات او نتيجة لنقص انزيم «لاكتاز»، الذي يساعد في تحليل سكر الحليب او فيتامينات تحتوي على حديد، التهابات في اجهزة الجسم، شرب مياه ملوثة او امراض اخرى مزمنة في الامعاء، والجهاز الهضمي.

●● طريقة العلاج:

* شرب السوائل التي تحتوي على املاح معدنية.
* تدليك البطن بحركات دائرية من اليسار الى اليمين لمدة خمس دقائق.
* استعمال زيوت اثيرية، مثل زيت الاكليبتوس، اللفندر، سيدروود، سيبرس مر، ليمون وبابونج، اجرمونيا، ثلاث مرات في كل يوم.
* بواسطة اعشاب طبية (ينع غليها)(*) مثل النعنع (خاص بتسمم غذاء). ميرمية، زنجبيل، صيدونيا، لمخ، شطباط، فهذه اعشاب تحافظ على رطوبة الجسم.
* تغذية صحيحة - ارز مطبوخ (يحتوي على النشاء) موز - تفاح - عصير جزر - لبن - بطاطا مسلوقة - برش تفاح مع «يوجورت».
* الراحة العامة وعدم الاستهانة واستشارة الطبيب المختص في اسرع وقت.
* استعمال اسيدوفولوس مع بكتين (نوع من انواع البكتيريا الموجودة في الامعاء) على شكل كبسولات ثلاث مرات كل يوم بعد الاكل للكبار (بعد استشارة اخصائي تغذية).

●● رفلكسولوجيا:

تدليك الرجلين باتجاه السهم





(انظر الصورة) ابتداءً بالرجل اليسرى، بزيوت اثيرية مع زيوت حاملة (كزيت الزيتون وزيت اللوز) او التي ذكرت سابقاً في البداية لمدة عشر دقائق متتالية مع تنفس عميق عدة مرات متتالية.

اضافة الى ذلك هناك عدة طرق للعلاج الطبيعي لوقف ومنع الاسهال خاصة بالمعالج فقط.

(*) يجب غلي كمية من الماء، ومن ثم اضافتها الى الاعشاب لمدة عشر دقائق، ومن ثم يمكن شربها.

بحثاً عن الذكاء وراحة القلب..

ربع المواطنين في البلاد يبتلعون اقراص ڤيتامينات واملاح معدنية



● من خلال استفتاء أجري مؤخراً في البلاد تبين ان ٢٥٪ من مجموع سكان البلاد يتناولون يومياً اقراص فيتامينات واملاح معدنية. نصفهم ذوو دخل منخفض.

وتأتي هذه النتائج لتضع علامة استفهام، اذ ان من يحتاج مثل هذه الاضافات هم عادة المرضى والمسنون.

وتبين ان النساء يحتجن الى اضافة فيتامينات واملاح معدنية اكثر من الرجال بسبب اتباعهن حمية قليلة السعرات الحرارية.

ابحاث علمية اخرى بينت في السابق ان فيتامين A وE وC، بامكانها منع امراض القلب والسرطان، وقادرة على تأخير مراحل الشيخوخة. وان اضافة املاح معدنية كالزنك والماغنيزيوم تقوي الذاكرة والتركيز، اما اضافة الاملاح المعدنية للاولاد فانها ترفع من مستوى الذكاء عندهم.

ويظهر ان هذه النتائج لاقت رواجاً.. خاصة بين الجيل الشاب، الذي يتمتع بصحة جيدة، او على اشخاص اصحاء، فبدأوا هم ايضاً بتناول مثل تلك الاقراص يومياً.

لماذا لا يعظ الاطباء بالوقاية؟!

● من أقوال ..١٣٠ طبيب استنتج ان الغالبية منهم لا تعظ مرضاها بالوقاية لانهم لا يطبقونها على انفسهم، فمن أقوال الاطباء الذين طرح عليهم السؤال تبين ان:

* ٥٠٪ منهم ليس لهم طبيب شخصي يعني بصحتهم.
* أكثر من ٥٠٪ منهم غير محصنين ضد التهاب الكبد او النومونيا (ذات الرئة) او الانفلونزا، وهي امراض معدية يتعرض لها الاطباء في عملهم مع المرضى.
* ١١٪ يشربون الخمر يومياً.
* ٢٠٪ لا يمارسون التمارين الرياضية.
* ١٢٪ لا يستعملون احزمة المقاعد.
* ٥٠٪ من الطبيبات لا يقمن بفحص اثدائهن شهرياً.
* ٤٪ يدخنون السجائر.

●● اطول عظم في العالم

● ان اطول عظم في جسم الانسان هو عظم الساق، اذ يبلغ ٢٧٪ من طول الجسم. لكن اطول عظم ليس لانسان حتى الآن هو عظم العملاق الالماني «كونستانتين»، اذ كان طول عظمة ساقه ٧٦ سم.

●● لا تسبح دون تواجد منقذ السباحة

● تبين من نتائج دراسة نشرتها احدى المجلات البريطانية ان سبب ازدياد حالات الغرق بين الاولاد في انجلترا سنة ١٩٨٩، كان بسبب السباحة في برك خاصة، ودون تواجد منقذ أو مراقب.

والغرق يعتبر السبب الثالث للموت عند الاولاد بعد حوادث الطرق والحروق. لذا على الاهل الحرص والعمل على ان يسبح اولادهم ويستمتعون في مناطق استجمام مرخصة، ويتواجد فيها منقذ سباحة.

●● دقيقة اضافية....

الاسهال والتقيؤ ظاهرتان تنتشران في فصل الصيف الحار بشكل خاص.. وليس فقط عند الصغار.

ان احد الاسباب الاساسية للاصابة بالاسهال والتقيؤ يعود الى تناول الفواكه والخضروات دون غسلها بالماء والصابون. (يمكن استعمال صابون الجلي ايضا). لازالة المواد الكيماوية التي تغطي قشور الفاكهة. ان دقيقة إضافية نكرسها لغسل الفاكهة والخضروات جيداً توفر علينا وتنعم علينا بصحة سليمة ومعافاة.

امر آخر يجب عدم التغاضي عنه.. وهو الامتناع عن ادخال المصابين بالاسهال للسباحة داخل البرك.

انتبهوا للخال.. فهو ليس فقط للجمال

علينا ان نفحص الشامات في أجسادنا حتى نتقي أمراض سرطان الجلد!

* هناك عدد من وسائل الوقاية التي يمكن اتباعها منذ الطفولة فصاعداً.. * أشعة الشمس خطرة.. لكن بالامكان التمتع بها اذا استفدنا منها في الوقت وبالشكل المناسبين *

■ تظهر على جسم الانسان شامات او «خال» او نقاط نمش في مختلف مراحل العمر. ظهور شامة جديدة او أية تغييرات ملحوظة على الشامات القائمة، قد يكون اشارة للاشتباه بالاصابة في احد امراض سرطان الجلد. ان اكتشاف الامر مبكراً والعلاج المثابر له من شأنه ان يزيد كثيراً من احتمالات الشفاء.

وعليه، فان هذه المادة، التي وصلت إلينا هذا الاسبوع من جمعية مكافحة السرطان، تعتبر هامة بشكل خاص لكل من:

- ☐ أصحاب الشامات الكبيرة.
- ☐ من لديهم نمش.
- ☐ من عانى من حروق كثيرة من الشمس.
- ☐ لمن في عائلته اقارب لديهم نقاط خال (او شامات) كثيرة او اصيبوا بمرض سرطان الجلد.

كيف نتعرف على الشامات التي على اجسامنا ؟!

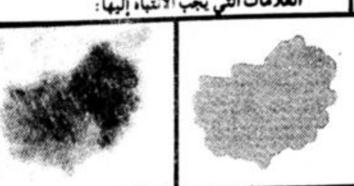


في غرفة مضاءة جيداً. نفحص الجسم من الامام والخلف، يمكن الاستعانة بمرآة يد، نوجهها مقابل المرآة الكبيرة (انظر الصورة).

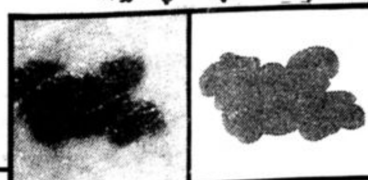
من المهم ان نعرف ونمعن النظر في كل جزء من الجلد، بما في ذلك جلدة الرأس وبين الشعر، وفي طيات الجسم وتجاعيده وبين اصابع اليدين والرجلين. ومن المفيد الاستعانة بانسان اضافي.

يجب تسجيل وحفظ عدد الشامات في كل مكان واجراء الفحص مرة اخرى كل ٣ - ٦ أشهر لمعرفة اذا ما كان هناك تغيير.

العلامات التي يجب الانتباه إليها:



صورة الشامة غير متناسقة، نصفها الاول غير مساوٍ للنصف الثاني (كما في الصورة).



شامة محيطها غير دائري ولا يتسم بالوضوح او الحدود.

شامة لونها غير موحد ومركبة من عدة الوان مثل: بني، اسود، زهري وغيرها.

شامة قطرها يزيد على ٥ ملم (قطر قلم رصاص).

لازالة الشك.. توجهوا للفحص

اذا اكتشفتم نقاطاً مشكوك فيها، ذات علامة واحدة او اكثر مما ذكر آنفاً، او زاد عدد الشامات، او اصبتم بجرح لا يشفى.. من المهم التوجه الى الطبيب أبكر ما يمكن. ان فحص الشامة لدى الطبيب يبين نوعيتها.

هل يمكن منع المرض؟ الجواب هو: نعم!

بالامكان التقليل من خطر تطور سرطان الجلد العضال بواسطة الامتناع عن حرق الجسم بأشعة الشمس، منذ الطفولة.

من الممكن ان نتمتع بالشمس دون ان نصاب بالضرر، وذلك عندما نتعرض لاشعتها فقط من الرابعة بعد الظهر فصاعداً. والافضل هو ان نتعرض لاشعتها في ساعة ما قبل المغيب.

والذين يتمتعون بالمعرفة والفهم من بيننا يقضون وقتهم في النهار، خلال الطقس الحار، في الظل او في منطقة مكيف هواء.

ان التعرض للشمس الحارة «تقلي» جلدنا وتجعده قبل الاوان.

واولئك الذين يتمتعون بالحكمة ويبحثون عن جسم سليم ويضطرون الى التواجد تحت اشعة الشمس، فانهم يحمون جلدهم بـ: قبعة ذات اطراف رحبة، نظارات شمسية، ملابس طويلة، ودهن الجسد بمادة من النوع المضاد لاشعة الشمس.

تعالوا نكون كلنا حكماء في الشمس ونذهب على المضمون. لنتعلم كيف نتمتع بالشمس بدون ان نصاب بالضرر، وندفع ثمناً باهظاً.

سوسن الشيخ خليل، بعد تسلمها منصب مديرة قسم طلبات الجمهور في بيزك (العفولة والشمال):

على كل امرأة ان تعرف، أنه بالإرادة والثقة بالنفس تصنع المعجزات

كانوا يقولون: ما حاجة هذه الفتاة الى السفر نهاراً وليلاً والتنقل من باص الى باص بين الشباب..

*** الظروف اليوم أفضل من السابق بالنسبة للمرأة العربية. فهناك من يؤيد حصولها على المساواة من الرجال والاحزاب والجمعيات وعلينا استغلال هذا الدعم بترو وعقلانية مع الاخذ بالاعتبار للحساسيات التي ما زالت تحكم مجتمعنا، للأسف ***

● «في القرية كانوا يقولون ما حاجة هذه الفتاة لأن تسافر كل يوم باكراً وتعود في ساعة متأخرة، من الليل؟ انها فتاة! عيب، وحرام.. ان تتنقل كل يوم من باص الى آخر بين الشباب والرجال حتى وصلوا الى حد مطالبة والدي بمنعي من الذهاب الى العمل. كل ذلك وحسب وجهة نظرهم للمحافظة على سمعتي وشرفي مبررين ذلك بتحريم ديننا لخروج الفتاة والمرأة للعمل خارج البيت والقرية والاكتفاء ان تكون داخله تطهو وتكنس وتعتني بتربية الاطفال»، هكذا حدثتنا سوسن الشيخ خليل ابنة الرينة واول مديرة عربية لقسم في شركة بيزك: «ان تاريخ ذلك يعود الى ما قبل ثلاثة عشر عاماً عندما انهيت تعليمي الثانوي وبدأت عملي في قسم البريد في مدينة العفولة. ولم أكن اعرف اذا كنت سأستمر في هذا العمل ام لا، لانني كنت تحت التجربة لعدة اشهر. فأنا فتاة عربية وحيدة بين العديد من زملائي اليهود. كنت استقل كل يوم باصين لاصل الى مكان عملي وافعل ذات الشيء حتى اعود الى بيتي في قريتي الرينة. ولم يكن سهلاً مقاومة مجموعة الصعاب والعقبات التي كانت تواجهني يومياً لكن بالارادة والنضج والثقة بالنفس يمكن صنع المعجزات».

لقد التقينا السيدة سوسن الشيخ خليل (٣٢ عاماً) على اثر تقلدها مركزاً مرموقاً في شركة بيزك للاتصالات، فرع العفولة والشمال حيث اصبحت تدير قسم طلبات الجمهور والمبيعات والمشتريات.

واجهنا صعوبة بالاتصال بها على الرقم الجديد الخاص بها، كيف لا وهي تستقبل كل يوم مئات المكالمات التي من خلالها يوجه الزبائن طلباتهم فأجابتنا بواجب الحصول اولاً على موافقة الناطق العام باسم الشركة في تل ابيب ومدير الفرع الذي تعمل فيه على اجراء الحوار. وكان لنا ذلك وبسرعة متناهية حيث اكد لنا مدير فرعها السيد يسرائيل زئيفي بأن سوسن قد حصلت على هذا المركز بجدارة عالية وذلك لما بذلته من جهد وتضحيات وما اكتسبته من ثقة ومحبة من الزبائن والمواطنين: «ولقد ضربت مثلاً، أعلى في التعامل والتعايش مع زملائها وزميلاتها الموظفين والموظفات دون وجود اية حساسية لكونها العربية الوحيدة بينهم. اننا نعتز ونفتخر بأمثالها. وكم نحن بحاجة لهن. ولا عجب انها منحت قبل عامين لقب الموظفة المثالية في البلاد».

وجدنا سوسن سعيدة جداً بحصولها على هذا المركز. فهي بذلت الجهد الكبير، كما تقول، حيث شاركت بعشرات الدورات خلال السنوات الماضية وكان يضطرها ذلك للسفر الى تل ابيب وحيفا. وعملت طويلاً ساعات اضافية مما كان يضطرها ايضاً للعودة في ساعات المساء الى بيتها. وكل ذلك من اجل ان ترتبط وتتعمق اكثر واكثر في وظيفتها.

تقول سوسن: «انني اجني ثمار جهدي ونشاطي طيلة السنوات السابقة كذلك جهد شعار التحدي والاصرار بأن أحقق وأصل الى كل ما كنت أصبو إليه. ولي الفخر والاعتزاز بأنني الفتاة والمرأة العربية الوحيدة التي تعمل في هذه المؤسسة والتي وصلت الى هذا المركز حيث اعتبره انجازاً هاماً يصب في صالح خدمة ودفع ورفع قضية مكانة المرأة والفتاة العربية عامة في البلاد. انني واجهت الكثير من الصعاب كما ذكرت لكن وقفة والدي ووالدتي واخوتي وزوجي واهله معي كان لها الاثر الكبير والدعم الاكبر لان انجح في عملي. فوالدي عمل لمدة ٤٥ عاماً في دوائر البريد في الشمال وقد كانت فرصة ان اعمل معه وانا ما زلت طالبة في كل عطلة صيفية لمدة اسبوعين في مكان تواجد عمله مستغلة ذلك في التعرف على طبيعة العمل في هذه المهنة حتى احببتها. واكثر ما احببت فيها قضية الاستقبال والتعامل مع الجمهور. وقد مُنحت فرصة ان اقبل للعمل لكن ليس بشكل ثابت بعد انهائي مرحلة التعليم الثانوي. وقد نجحت بعد عدة أشهر في الامتحان الذي قررت نتيجته استمرار بقائي. وأصبحت موظفة مثبتة..

والدي لم يكترث للنظرة السلبية للفتاة والمرأة من المجتمع الذي حوله لا بل راح يعزز بي الثقة بالنفس واعطاني ثقته الكاملة».

تكمل سوسن وتقول: «وانا لا انسَ ايضاً دور زوجي فيما بعد، الذي يقف الى جانبي ويحاول مساعدتي في كل ما يستطيع، ويعطيني الدعم الكامل ويساعدني هو ووالدته في تربية اطفالي الاربعة الذين هم في حاجة للاهتمام والتربية الصحيحة والحديثة. وانا لا ابخل عليهم بهذا رغم عودتي في ساعات متأخرة كل يوم. فأنا احاول ان اوفق ما بين عملي وخدمة بيتي واطفالي. وقد نجحت ان اعزز هذه العلاقة بمساعدة من حولي والتسهيلات التي احصل عليها في عملي في كل ما يختص في قضية الاعتناء بهم وبمشاكلهم وطلباتهم. وحسب رأيي ان وجود الاطفال لا يجب ان يقف حجر عثرة في طريق محاولة المرأة للوصول الى اعلى المراكز والوظائف والمهن لانه فقط هكذا يمكن ان نمارس حقنا في اخذ فرصة تكافئ فرص العمل مع الرجل في المجتمع وتثبيت دورنا فيه».

«انني من جهتي اناشد فتياتنا ونساءنا بأن لا يقعن فريسة سهلة امام المعتقدات والاراء والنظرات السلبية لهن من مجموعة معينة في المجتمع بل العمل على عدم اليأس واخذ زمام المبادرة واستعمال العقل لتسيير امورهن والبرمجة لمستقبل حياتهن. ان ذلك يتطلب ان تتوفر فيهن العديد من الصفات وعلى رأسها الثقة والايمان بالنفس وبعدالة قضيتهن كنساء وفتيات يأخذن فرصة الانخراط بالمجتمع وكل المجالات وميادين العمل فيه. واريد ان اقول كلمة اخيرة في هذا المجال بأن ظروف اليوم افضل بكثير من الظروف التي عملت فيها انا مثلاً قبل حوالي ثلاثة عشر سنة اي بمعنى آخر نحن نلاقي اليوم من يقف الى جانبنا من الرجال والاحزاب والجمعيات لدعم قضيتنا ضد دعوات التحريم لممارستنا حق العمل والعلم. فلماذا لا نستغل هذا الدعم على احسن وجه. لكن مرة ثانية بترو وعقلانية واخذ بعين الاعتبار للحساسيات التي ما زالت وللاسف تحكم مجتمعنا بخصوص موضوع المرأة».

وقالت في ختام حديثها: «وان اهم ما في امر عملي الجديد انني لن ابتعد عن الجمهور وسأبقى ارافقه في كل طلباته واستفساراته (ومشاكله) ولن اجلس في غرفة تعزلني عنه. انا احببت جمهور زبائننا العرب واليهود، واعتدت عليه، رغم الاشكالات العديدة التي تحصل وتواجهني في عملي. وانا اتوجه الى جمهور زبائننا العرب خاصة بأن يحاولوا ان يفهموا طبيعة عملنا واننا لا نستطيع حل عشرات المشاكل في ساعة واحدة وانه اذا ما تقدم احد في اي طلب وحصل على جواب سلبي بأن لا يتوجه الى مدير الفرع او اي مسؤول آخر لانه سيحصل على نفس الجواب. فأنا من جهتي لست معصومة عن الخطأ لكن اعمل وفق قوانين حددت لي بالرغم من انني اعرف بأن الكثير من زبائننا العرب يرون بي عنواناً مباشراً لحل مشاكلهم لكوني عربية. ولا مانع لدي شرط ان يحقق صاحب الطلب او المراجع او الذي يريد تركيب جهاز جديد من استيفاء جميع الشروط المطلوبة منه لانه عندها لن يكون اي سبب في الرد عليه سلبياً».

● سوسن الشيخ خليل في اثناء العمل ●
(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

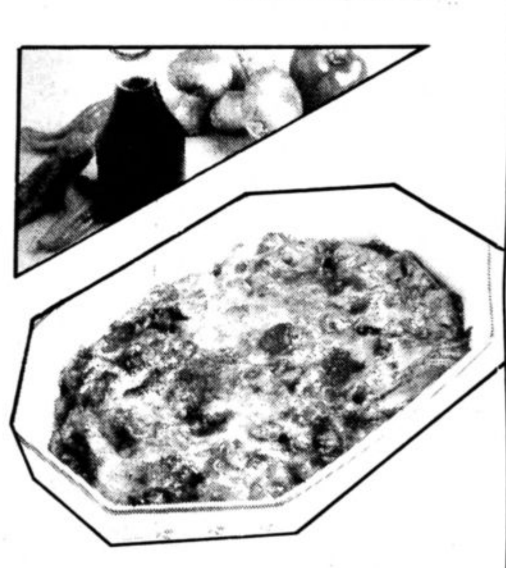
● محمد مصالحة ●

مُتعِبة قليلاً ولكنها شهية

الدجاج بالخل

المقادير:

- دجاجتان مسلوقتان.
- ثلاث حبات من الجزر المقطع.
- حبتان من الثوم المدقوق.
- بصلتان مفرومتان ناعماً.
- حبتان من الفليفلة الخضراء والحمراء المفرومتان ناعماً.
- كأس من الزيتون الخالي من البزر.
- كأس من الفقع المقطع.
- نصف كأس من الخل.
- ملعقتان كبيرتان من السمن او ما يعادلهما من الزيت النباتي لقلي الدجاج.
- ملعقة كبيرة من الدقيق.
- ملعقة متوسطة من الملح.
- نصف ملعقة صغيرة من البهار.
- نصف ملعقة صغيرة من الزعتر اليابس.
- كأس من عصير البندورة.
- كأس من مرق الدجاج.
- خمس ملاعق من الجبنة المطحونة.



التحضير:

بعد تنظيف الدجاج وتغسيله يتم تحميره بالسمن ثم يغمر بالماء ويضاف اليه الملح والبهار والبصلة ويترك على نار هادئة حتى ينضج.

- يقلى البصل والثوم بالسمن حتى يذبلا ويضاف الجزر والفقع والفليفلة وتقلب لمدة ١٠ دقائق.
- يصب الخل فوق الخليط ويملح ويبهّر ويضاف إليه مرق الدجاج ويترك الوعاء على نار متوسطة.
- تصب عصير البندورة والزعتر ويترك الوعاء مغلقاً على نار متوسطة حتى يغلي ثم تخفف النار.

يقطع الزيتون قطعاً صغيرة ويضاف الى خليط الخضار، يقلب ويتابع الطهي حتى يسمك المرق.

- بعد نضج خليط الخضار يضاف اليه قطع الدجاج ويترك على نار خفيفة حتى ينضج.
- يصب في طبق الفرن مع قليل من مرقة ويغطى بالجبنة ويدخل الفرن حتى يسيح الجبن ثم يقدم.

نصيحة بريطانية

احذرن شرب الشاي الساخن!

● كشف الاخصائيون في جامعة «كامبريدج» في بريطانيا ان نسبة اصابة البريطانيات بسرطان الحنجرة أعلى بكثير من اصابة نساء في دول اخرى، ويعود ذلك الى الافراط في شرب الشاي الساخن.

وتبين ان خمسمئة امرأة بريطانية يصبن في السنة بسرطان الحنجرة وغالبيتهن يمتن خلال خمس سنوات من اصابتهن بالمرض.

وتشير الاحصائيات الى انه في السنة تموت في بريطانيا ثلاث نساء من كل مئة الف بسبب سرطان الحنجرة، بينما في دول اخرى في اوروبا تكون نسبة الوفيات أقل اذ تموت واحدة من كل مئة الف.

ويفسر الاخصائيون هذا الامر بأن البريطانيات تعودن على شرب كمية كبيرة من الشاي الساخن يومياً وهذا يؤثر على ازدياد السرطان في الحنجرة، والاخطر من هذا كله وضع النساء اللواتي اعتدن على تدخين سيجارة مع فنجان الشاي الامر الذي يضاعف خطورة المرض.

كيف تحسن الام وضع طفلها في اثناء الرضاعة

● يجب ان تجلسي فوق مقعد منخفض لكي تكوني في حالة راحة واسترخاء. احملي طفلك بطريقة تجعل جسده مواجهاً لجسدك، وفمه امام حلمة ثديك ويجب ان يكون رأسه مستقيماً بالنسبة الى جسده.

تستطيعين استعمال يد واحدة تسند كتف طفلك، وعنقه او ان تقدمي ثديك الى الطفل، ولكن يجب ألا تحاولي عصر حلمة الثدي داخل فم الطفل.

عليك ان تدعي حلمة الثدي تلمس شفتي طفلك كي يتمكن من فتح فمه. وعندما يفتح الطفل فمه جيداً، يجب عليك ان تضمي طفلك جيداً قبالة ثديك لكي يتمكن اخذ جرعة كبيرة من الحليب.

الينابيع، اوصالها في دمي

● شعر: عبد الناصر صالح ●

تجيئينَ من رئة الأرضِ
من بؤرة الفرح المتآكلِ
حافلةً بالاغاريد
كوكبةً ساهرةْ.
وموجة عشقٍ على القلب تَحنو
وأغنيةً عاطرةْ.
تجيئين مثل الهواء النقيِّ
على تلةٍ زاهرةْ.
تجيئينَ
ألحزن يرمي إلى ردهة الصمت أسماكهُ
والملاماتُ تنشر فوقي غرائزها الشبحيّةَ
أهوالَها
فادخلي بؤرةَ الكشف
هل مزّقتك تضاريسُ روحي
ورمضاءُ هذا الجنون الإباحيِّ
مرّ على جسدي شبح الموت
أوقفني الجندُ عندَ احتضار أغانيَّ،
هذا الحنين الخبيءُ يردّ العناءاتِ
يَسْبر غور الفضاءات
ينبئني باكتشاف الفصول لمفتاح أعيادها
ويهدهدُ نبض شرايينكَ المُستثارةْ
يُشعل في ثورة القلب جمرتَهُ
يتلمسُ درب رياحينه

ثمّ يوقظ سرّ عصافيره الطيّباتِ
ويلثم نزْفَ دمي
قطرةً
قطرةً
ويعلّل بالقبلات الظلالَ التي تَصْطفيني
كأنيَ للنبض أسلمتُ عمري
وأنفاسيَ المثخناتِ
لعلك تأتينَ
تستبقين الخُطى
آيةُ الوهجِ ان نلتقي
آيةُ الوهجِ ان يتصالح قلبان
يلمع وجهان في الوحشة الكابية.

* * *

صباح جميلٌ يخطّ الرّحال إليّ
ندىً طازجٌ يتوزّع فيّ
نخيلٌ يعرّج بي نحو رملٍ
ورملٌ يعرّج بي نحو بحرٍ
وبحرٌ يعرّج بي نحو أعشابهِ الغارقاتِ

انكسرتُ على موجهِ
واحتواني /
الممالكُ حولي
وحولي المدى يتمثّلُ أشياءهُ
والمدائن تبرح أثقالها
وتزوّج ياقوتها للسنابل
حولي الصدى لاهثٌ كالغزالِ
– أما زلت تأتينَ؟
يَخْدُشني مَخلب الحزن
أفواج غربانه تستردّ مَخالبها

والغيوم تنكس أعلامها
والظلامُ الذي يتوعّدُ
يغلق دونيَ باب النّجاةِ
ويَلْجُمُ صوت
هل اكتملت سورة النار
(هل بدّد الوهمُ حلم المداراتِ
أم جاء وَقْعُ السنين العجاف.)

* * *

تجيئينَ مزهوةً بالبيارقِ
تمتشق الرّيح سيف مواسمها
والينابيعُ أوصالُها في دمي
تَتَرَعْرَعُ
تَصْحو على كَبْوةٍ أرّقَتْها
ويندمل الجرحُ
تبدو طلائعُ وجهك في ألق الغيم
فوق وريقات صدري
أشمّ روائحَ عَينيك في المخمل الأنثويّ
فتزدان عصفورةٌ غَزَلَ البرق أوتارَها
لتشارك هذا الفضاءَ المغيّب زُرْقَتَهُ
والترابَ المُقيمَ أصالتَهُ
وتُشاركُني روعةَ البدءِ
في مهرجانِ الجَسَدْ

(طولكرم/ فلسطين)

حرصا على مستقبل

● تتمة من ص ٤ ●

التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن المساهمة والتأييد والدعم لعمليات التوسع والاحتلال الكولونيالية (حرب السويس، حرب حزيران، لبنان، العراق الخ)، وبين موقف الحزب الشيوعي والقوى المعادية فكريا للصهيونية المناضلة بمثابرة ضد جرائم التوسع الكولونيالي الصهيوني وضد الاحتلال وموبقاته.

بدون هذا الفرز كيف يمكن تفسير الفوارق الجوهرية في الموقف بين مختلف الاحزاب الصهيونية من يمينها الى يسارها التي تتأرجح في مواقفها بين التنكر التام لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وللحقوق القومية للجماهير العربية في وطنها وبين من يعمل على الانتقاص من هذه الحقوق وموقف اليسار الصهيونية من القدس العربية ومن الحقوق القومية للجماهير العربية مثلا)، وبين القوى، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة، التي تناضل من اجل التسوية العادلة التي تضمن الحقوق القومية التي تقرها مبادئ ومقررات الشرعية الدولية.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان الصهيونية بمقولاتها الفكرية تتناقض مع الواقع المتغير. فعلى هذه الخلفية يجب رؤية الفوارق بين القوى غير العقلانية والقوى الاكثر واقعية على ساحة الواقع السياسي. كما يجب رؤية حقيقة عدم الانسجام السياسي بين تيارات الصهيونية رغم وجود الخلفية الايديولوجية المشتركة. ومن هنا المنطلق حددنا دائما الفوارق والفواصل في نشاطنا السياسي – الجماهيري بين احزاب التطرف اليميني الشوفينية، احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» وبين الاحزاب والتيارات اليسارية والليبرالية في الصهيونية. ولم نضع يوما الانتماء الفكري شرطا للمشاركة النضالية. ففي جميع المعارك التي خضناها من اجل المساواة والسلام العادل ناضلنا دائما من اجل اوسع جبهة كفاح يهودية عربية بغض النظر عن الانتماء الايديولوجي. وعلى هذه الخلفية اقمنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسعينا دائما في الكفاحات المهنية جذب القوى الليبرالية واليسارية الصهيونية للمشاركة وحقيقة هي ان احزاب اليسار الصهيوني تضع الشرط الايديولوجي – الصهيونية – لوضع الحواجز امام اقامة جبهة واسعة من اجل السلام العادل والمساواة بمشاركة الجماهير العربية والقوى المعادية للصهيونية فكريا.

والخلاصة فان الانتهازية السياسية من وراء خلق الاوراق في المجال الفكري تستهدف الانزلاق باسم الواقعية السياسية الى المبالغة في تقدير وتقييم التغيير الحاصل في الخارطة السياسية وفي الحكم في ظل المتغيرات العالمية والمنطقية للتبرل بمبدأ «انقاذ ما يمكن انقاذه» الانتهازي حتى لو كان على حساب الانتقاص من الحقوق الشرعية التي بالامكان انجازها.

● (ب) الموقف من الثورة الاجتماعية: يكتب اميل حبيبي: «ان احد البواعث الرئيسية على التصدع الذي اصاب حركتنا هو، في رأيي، قرارنا المسبق بان المنجزات الاجتماعية الاساس لا يمكن ان تتحقق الا بوصول الشيوعية الى الحكم بشكل او بآخر». ان هذا التقييم مناف لحقيقة موقف جميع الاحزاب الشيوعية، وبضمنها حزبنا. فحزبنا كغيره من الاحزاب يؤكد فعلا انه لا يمكن توفير العدالة الاجتماعية وضمان الحرية الكاملة للفرد والمجتمع الا في الشيوعية وليس في الرأسمالية. ولكن هذا لم يعن الامتناع عن شن اقسى المعارك وتقديم اغلى التضحيات من اجل تحقيق المكاسب الاجتماعية للجماهير. من شن المعارك في بلادنا لضمان المساواة في شتى مجالات الخدمات الاجتماعية، من اجل ضمان الخدمات التعليمية والصحية واقامة مجالس محلية. من يناضل من اجل توفير المساواة في المخصصات لاطفالنا وتوفير اماكن العمل لعمالنا. من يناضل من اجل تقليص الميزانيات الامنية مقابل تطوير وزيادة الخدمات الشعبية المدنية للجماهير الواسعة. ولا يخفى هذا كله على اميل ولكنه اراد تزوير الحقيقة بهدف التوصل «فكريا» الى الطروحات التي يخطط لتسويقها. فهو يسأل في مقاله: «وما هي ضرورة الثورة الاجتماعية في اقطار متطورة تحققت فيها المنجزات؟ وما هي ضرورة الكفاح التقليدي من اجل التحرر القومي في اقطار تحقق فيها الاستقلال السياسي؟» فحسب اسئلة اميل يريد القول لبلدان حركة التحرر القومي ان عليها الرضوخ لشيئة التمييز الصارخ في التقسيم العالمي للعمل. وكأنه لا حاجة لاستقلال اقتصادي. وانه لا حاجة للصراع الطبقي في الدول الرأسمالية المتطورة، خاصة وانه تحققت فيها المنجزات والناس يعيشون في جنة عدن! اليست هذه انتهازية سياسية؟ صحيح انه تحققت مكاسب عديدة في مجال الخدمات في تلك البلدان وكان ذلك بفضل نضال دؤوب شنته الفئات الكادحة وبفضل وجود المعسكر الاشتراكي ونتيجة للثورة العلمية التقنية المتطورة التي مكنت الطغم المالية الحاكمة من انفاق جزء من الارباح على تطوير الخدمات. ولكن هل تتوفر العدالة الاجتماعية في تلك البلدان؟ الا يوجد اكثر من (٤٠) مليون انسان في الولايات المتحدة يعيشون تحت خط الفقر ولا يتوفر لهم الحد الادنى من الضمانات الصحية وغيرها. وفي وقت يملك ١٪ من اصحاب المداخيل الدسمة اكثر من ٢٠٪ من الدخل القومي الامريكي؟ الم ينفجر الفقراء مؤخرا في لوس انجلوس وغيرها للتعبير عن نقمتهم ضد نظام الاستغلال. واميل اليوم، من انصار نظريات التطور التدريجي «الاصلاحية»، والتي تعني سياسيا انه يمكن حل مشاكل الرأسمالية في اطارها ولا حاجة للتفتيش عن بديل لها. الرأسمالية تكيف نفسها ونجحت بواسطة الثورة العلمية التقنية – الحديثة تقديم انجازات هائلة، ولكنها اعجز من ان توفر العدالة الاجتماعية لانها تتناقض وطابعها الاستغلالي. ومع تطور الرأسمالية تتطور ايضا اشكال الصراع التي ستؤدي حتما الى مواصلة كفاح المظلومين لتوفير نظام العدالة الاجتماعية والمساواة والدمقراطية الحقيقية واحترام حقوق الانسان وحريته التي لا يمكن للرأسمالية ان توفرها.

● (ج) الموقف من الدمقراطية ومن «النظام العالمي الجديد»: في مقالته يحاول اميل حبيبي طعن حزبنا بسكين «الجمود العقائدي». يكتب: «وهل تذكرون كيف انتزع العالم الرأسمالي منا علم الدمقراطية على أهون سبيل وعلى اعتبار انه مزيّف؟!»، «والا تلاحظون كيف تجري محاولة تكرار هذه المأساة ازاء شعار «نظام عالمي جديد؟»!!».

في هذين الموضوعين يغوص اميل في حوض الانتهازية السياسية بعيدا جدا عن المنطلق الماركسي وقريبا جدا من موقف الاشتراكية الدمقراطية «الاصلاحية». فحقيقة هي ان القوى الرأسمالية المعادية للشيوعية استفادت من الشكل والمضمون المشوه للدمقراطية الذي يتناقض ومضمون الاشتراكية في النمط الذي انهار في اوروبا الشرقية والذي اساء الى الاشتراكية العلمية. ولكن هل يعني ذلك ان الدمقراطية في الرأسمالية هي النموذج الأمثل الذي تنشده البشرية؟ وهل توجد دمقراطية مطلقة، الدمقراطية البرجوازية؟ فمع فقدانك للبوصلة الطبقية لا تريد ان ترى انه في ظل الدمقراطية البرجوازية ينعم ارباب الرأسمال بالثروة والهيمنة الاقتصادية والسياسية بينما «بحرية تامة» ينعم ملايين العاطلين عن العمل وملايين البشر في «جنة الفقر» والبؤس. ثم لماذا هذا التسريف هل يقال لنا، نحن الشيوعين، اننا نقيّم شعار الدمقراطية بأنه مزيّف؟ نحن نؤكد ان الدمقراطية في الرأسمالية، من حرية الفرد والصحافة والانتخاب، تستهدف خدمة الفئات الاجتماعية المهيمنة في المجتمع اقتصاديا وسياسياً، ولكننا نجد اهمية كبرى في توسيع هذه الدمقراطية والنضال من اجل حرية الصحافة وحق الانتخاب ولمواجهة التمييز ضد المرأة وجميع مظاهر التمييز القومي والعنصري.

اما فيما يتعلق بالنظام العالمي الجديد فاميل يلجأ الى المغالطات بهدف التستير على موقفه الانتهازي (فكريا وسياسيا). فالقضية ليست اننا مع او ضد «نظام عالمي جديد». القضية هي ما هو الموقف مما يتبلور امام اعيننا.. فنحن وغيرنا من الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر القومي منذ بداية السبعينات نناضل من اجل نظام عالمي جديد يزيل الغبن اللاحق ببلدان العالم الثالث ويغير جذريا التقسيم العالمي للعمل حيث تسيطر مجموعة قليلة من الدول الصناعية الرأسمالية بواسطة احتكارها ومنجزات الثورة العلمية التقنية على العالم وخيراته. نريد عالما جديدا لمصلحة جميع شعوب وبلدان العالم يوفر لها امكانية التطور الحر والاستفادة من منجزات البشرية في ظل الاستقرار والسلام الدولي. ولكن ما يجري اليوم، وخاصة بعد تغير ميزان القوى عالميا بعد انهيار الانظمة الاشتراكية ان طابع الصراع لبلورة نظام عالمي جديد قد تغير. فالولايات المتحدة الامريكية تعمل على استغلال موقعها كقوة عسكرية عظمى «القطب الاوحد» لبناء نظام عالمي جديد على هواها يخدم مصلحة هيمنتها عالميا اقتصاديا وسياسيا وليس عسكريا فقط. ولهذا، يدور صراع حول هوية النظام العالمي الجديد. واميل حبيبي لا يريد ان يرى حقيقة ان اقامة نظام عالمي جديد هي مرحلة جديدة من الصراع متعددة الاشكال والتي تطبع بميسمها جميع مناطق وبلدان عالمنا. وعن رؤيته لهذه الحقيقة وضعته مثلا في «حرب الخليج» في نفس الخندق مع احزاب الاشتراكية الدمقراطية مثل «مبام» و «راتس» وغيرهم لا يرى سوى ان نظام صدام حسين هو المعتدي والمجرم ويغض البصر عن المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي الذي يرسم الشباك للهيمنة المباشرة في المنطقة حتى ولو على حساب دمار العراق وشعوب المنطقة. فرغم ان الكويت «تحررت» من الجيش العراقي فإنها اليوم تحت حراب الجيش الامريكي والبريطاني. ومن اراضيها والقواعد في السعودية يجري الاعداد لتنظيم عدوان بهدف تقسيم العراق الى ثلاث دويلات خدمة لمخطط اقامة نظام منطقي جديد يدين بالتبعية لأمريكا. وبعد حرب العراق يدور صراع حول التسوية السلمية في المنطقة، حيث تعمل امريكا بالتنسيق مع اسرائيل لتكون تسوية «باكس امريكانا» تنتقص من الحقوق الشرعية للعرب وللفلسطينيين وتضمن السيطرة الامريكية – الاسرائيلية.

نعم نحن نختلف عن اميل حبيبي في هذا الموقف، فنحن مع نظام عالمي جديد يخدم مصالح الشعوب لا جلاديها.

■■ الاستنتاج: في نهاية المقالة يتوصل اميل حبيبي الى الاستنتاج الذي خطط للوصول اليه وهو «كون اليساريين عموما، فريقين» واحد متحجر والآخر متسيب من حارة «كل من يده له» ولهذا «لا اولئك ولا هؤلاء يضمنون استمرار المسيرة»! بمعنى انه لا أمل بعد في الحزب الشيوعي ولهذا فانه «حرصا على مستقبل المسيرة..» يجب ايجاد وسيلة اخرى غير الحزب!!

ما نود تأكيده، وسنؤكده في المؤتمر الـ – ٢٢ للحزب في ديسمبر المقبل، ان الحرص على مواصلة المسيرة وصيانة التاريخ الكفاحي المجيد للحزب ورصيده الثوري يحتمان تطوير الحزب وصيانته من جراثيم الانتهازية السياسية ونزعة «الاصلاحية اليمينية» التي تعمل على تفريغ الحزب الماركسي – اللينيني من مضمونه وحرفه عن طريقه الاساسي. ونحن على ثقة بأن حزبنا قادر على هزيمة الانتهازيين من خلال تطوره الخلاق.

حوار مع الروائي العالمي المبدع غابرئيل غارسيا ماركيز..

انا كاتب واقعي.. خالص وبسيط!

* النقاد يقولون عنه: «استخدامه المذهل للخيال يمنح الحياة العادية جداً بُعداً اسطورياً» *

● ولد غابرئيل غارسيا ماركيز عام ١٩٢٩، في قرية اراكاتاكا الكولومبية، وترك بصمته كأستاذ في الرواية الحديثة بنشره «مائة عام من العزلة» عام ١٩٦٧. ثم ترسخت سمعته بنيله جائزة نوبل للأدب عام ١٩٨٢. ● يتحدث ماركيز، في هذا الحوار، عن رؤيته الشخصية لامريكا اللاتينية، مستحضراً بعضاً من الموضوعات الاساسية لاعماله، والتي تمتزج فيها عناصر الخيال المذهلة مع الواقع شديد العادية، لتمنح الحياة اليومية بُعداً اسطورياً وكونياً. ● من أعمال ماركيز: «ليس لدى الكولونيل من يكاتبه»، (١٩٦٨) و«خريف البطريرك»، (١٩٧٦) و«قصة موت معلن»، (١٩٨٣) و«الحب في زمن الكوليرا».

□ اجتمعت في امريكا اللاتينية عدة ثقافات لتبدع شيئاً جديداً وغنياً. هل يشعر الامريكيون اللاتينيون بالقلق جراء هذا الامتزاج؟

■ فلأتحدث عن نفسي. انا لم اشعر بالقلق بسبب هذا، الا قبل سنوات قليلة. ومع ذلك فإن تجربتي ككاتب، واحتكاكي المستمر بمجتمعات متباينة وانظمة سياسية، زادت من تفهمي لسمات اخرى في ثقافة امريكا اللاتينية.

لاحظت، عندما كنت اتنقل في افريقيا، تشابهات من بعض صيغ الفن الشعبي هناك وتلك الموجودة في بلدان الكاريبي المختلفة. لقد منحتني هذه الملاحظة تفهماً اوضح لوضعنا الثقافي، كما للعلاقة القائمة بين العناصر الكائنة في ثقافات متباينة بوجه عام.

بمكنك، عبر تبصرات كهذه، ان تكتشف كلاً من الخاص وما هو عالمي في أية ثقافة. ثمة شبكة كاملة من الروابط بين الشعوب، والتي لا تستدعي القلق بالضرورة.

□ أليست هذه هي نقطة البداية لرواياتك؟ أليست هي الموضوعة الرئيسية؟

■ لم أكن في الحقيقة واعياً لتعدد الثقافات، كعامل مؤثر، عندما كنت اكتب رواياتي. لقد جاءتني بتلقائيتها. ثم لاحظت، فيما بعد، وبغير تقصد تقريباً، بأن ثمة عناصر من هذا المزيج الثقافي في عملي. عناصر إنسلّت فيه بالتدريج خلال الكتابة.

هنالك مؤثرات متعددة امتزجت في امريكا اللاتينية وانتشرت عبر القارة: الثقافة الغربية، والحضور الافريقي، وحتى بعض العناصر الشرقية، لقد اضيف ذلك كله الى المعتقدات الاصلية، القبل - كولومبية. لذلك، فانني لا اعتقد ان بامكانك التحدث عن ثقافة مكسيكية او كولومبية خالصة، كما انني، على الصعيد الشخصي، لم اعد اعتبر نفسي كولومبياً، انني بداية في المقام الاول امريكي لاتيني، وانني فخور بذلك.

عليّ ان أضيف مشيراً الى خطأ الاعتقاد بأن تاريخ امريكا اللاتينية يبدأ من الفتح الاسباني. هذه وجهة نظر استعمارية. ينبغي ألا ننسى بأن الامم التي صاغتها النيابات الاسبانية كانت النتاج لقرارات استبدادية صدرت من الخارج، وليست من حاجتنا الخاصة.

ولكي نفهم مشكلاتنا الحالية، علينا ان نعود الى فترة ما قبل الفتح. ان الحدود التي رُسمت بين بلدان امريكا اللاتينية ما كانت لتوجد الا للتلاعب بنا. وستبقى هكذا جاهزة كلما اقتضت الحاجة إليها، وكلما تصاعدت صيحة الوعي القومي. ان هذا لا يؤدي بنا، بالتأكيد، الا الى الوقوف ضد بعضنا بعضاً، كما يمنعنا من رؤية وتحسس المشكلات التي نشترك بالمعاناة منها. لكل بلد ظروفه واوضاعه الخاصة، لكن الامر المهم، حقيقة، إنما يتمثل في هويتنا الاساسية المشتركة.

□ إذن، هل هناك ما يمكن اعتباره ثقافة امريكية لاتينية؟

■ لا اعتقد بالطبع ان بمقدور احد القول بوجود ثقافة امريكية لاتينية متجانسة، وذات طبيعة واحدة. هنالك في امريكا الوسطى، على سبيل المثال، وفي منطقة الكاريبي عامل افريقي مؤثر تحصل في ثقافة تختلف عن تلك الموجودة في بلدان ذات عدد ضخم من السكان المحليين، كالمكسيك او البيرو. وبامكانك تسجيل تشابه كهذا يتعلق ببلدان امريكية لاتينية اخرى.

في جنوب امريكا، تملك كل من فنزويلا وكولومبيا ما هو مشترك مع منطقة الكاريبي اكثر مما تملكان مع الهنود الانديين، رغم انهما يضمان سُكاناً من الهنود. وفي البيرو والاكوادور ثمة اختلاف بين المناطق الساحلية والجبال. والوضع ذاته ينطبق على القارة ككل.

لقد اجتمعت كل هذه العوامل المتعددة والمختلفة لتمنح حضارة امريكا اللاتينية نكهتها الخاصة واصالتها، بالمقابل مع ثقافات العالم الاخرى.

□ اي دور كان للعامل الاسباني في هذا المزيج؟

■ ليس هناك من إنكار لقوة العامل الاسباني في امريكا اللاتينية، وللعامل البرتغالي في البرازيل. انه حاضر في كل مظهر من مظاهر حياتنا، حتى اننا نتكلم الاسبانية القشتالية.

انه عامل في غاية الغنى، رغم انه يشكل امراً مثيراً للجدل، ومستخف به في كثير من الاحيان. ومع ان الميراث يكوّن جزءاً من خصوصيتنا الثقافية، الا ان الارتياب في كل شيء اسباني في امريكا اللاتينية يعمل على التعقيد، كما يبدو لي انه زائد عن الحد وخطير. اما فيما يتعلق بي، فانني فخور بأن ارث تلك الثقافة، بالاضافة الى انني لا اشعر بالخجل منها بأي شكل من الاشكال. لم يعد الاستعمار الاسباني يمثل مشكلة اليوم. صحيح انه جرى صياغتنا، على نحو ما، عبر فيضان اوروبي، غير اننا لسنا نسخة متعطلة من اوروبا. عادت امريكا اللاتينية لتكون شيئاً آخر.

□ من أين جاء حافز الكتابة، من أين جاء الوحي في الروي الذي منحنا «مائة عام من العزلة» و«خريف البطريرك» و«قصة موت معلن» و«الحب في زمن الكوليرا»..؟

■ اعتقد ان جميعها جاءت من الحنين.

□ الحنين الى طفولتك؟ الى بلدك؟

■ هو الحنين الى بلدي والى الحياة ذاتها.

كانت لي طفولة غير عادية. طفولة مُحاطة بأناس اصحاب خيال فذ يؤمنون بالخرافات. اناس عاشوا في عالم غامض بالاخيلة. اعتادت جدتي، مثلاً، ان تروي لي ليلاً، بغير ما وعي كامل، قصصاً تجعل شعر رأسي ينتصب هلعاً.

□ يبدو ان جدك كان يمثل اسطورة عائلية. هل لعب دوراً هاماً في طفولتك؟

■ كان عجوزاً هائلاً بدا انه معلق في الزمان وفي الذاكرة، وكنت شديد الاعجاب به. مات عندما كنت في الثامنة، ولقد حزنت لهذا حزناً عميقاً. اعتاد ان يحدثني عن حياته وكل ما حدث في القرية والمنطقة المحيطة بها منذ زمن سحيق. قام بوصف الحروب التي خاضها وصفاً تفصيلياً، وكذلك المجازر الرهيبة التي وقعت في مزارع الموز في السنة التي ولدت فيها. المجازر التي تركت اثراً دائماً في التاريخ الكولومبي.

□ هل كان لامك تأثيرها عليك ككاتب، هي ايضاً؟

■ انها امرأة فاتنة. عندما كان يقوم احدهم بسؤالها عني، والى ماذا تعزو موهبة ابنها، كانت تجيب دون ان يطرف لها جفن: «انه مستحلب سكوت»[1]. هنالك نادرة موحية اخرى. ان لي عدة اشقاء. وفي كل مرة يسافر احدنا بالطائرة، كانت تشعل شمعة وتتلو الصلاة من اجل ان يتم كل شيء على ما يرام. لكننا لم نعد نعيش كلنا في البيت معاً، ولقد قالت لي في آخر مرة رأيتها: «انني احتفظ الآن بشمعة مشعلة على الدوام في حالة ان احدكم استقل طائرة دون علم مني».

جميع افراد اسرتي مهمين عندي للغاية، وجميعهم يظهرون في كتاباتي بشكل او بآخر. لن انسى ابداً بأنني ابن عامل بريد من اراكاتاكا.

□ إن منبعك الاصلي هو الكاريبي، كما ان كتبك تعكس نشاط وحيوية حياة تلك المنطقة. هل عثرت على الواقعية السحرية هناك، والتي جعلت من رواياتك اعمالاً رائجة في العالم؟

■ ثمة تكافل كامل في الكاريبي - حسن، دعنا نشير اليه على انه عامل مؤثر آخر متوفر هناك دون توفره في منطقة اخرى - ثمة تكافل بين الناس، والحياة اليومية، والعالم الطبيعي. لقد نشأت في قرية معزولة نائية بين المستنقعات والغابات العذراء على ساحل كولومبيا الشمالي. كانت رائحة الحياة النباتية هناك كافية لان تقلب معدتك.

هو مكان حيث يمر البحر عبر كل ظل يمكن تصوره من ظلال الازرق. حيث تعمل الاعاصير على جعل البيوت تطير بعيداً. حيث ترقد القرى مدفونة تحت الغبار، وحيث يحرق الهواء رئتيك. وبالنسبة لشعوب الكاريبي، فإن الكوارث الطبيعية والمآسي الانسانية لهي جزء من الحياة اليومية.

وعليّ ان اضيف بأن المنطقة مُشبعة بالخرافات التي جلبها العبيد معهم، ممزوجة بأساطير الهنود والخيال الاندلسي. والحصيلة هي نظرة الى الامور خاصة جداً، وتصور الحياة يرى قسطاً من الروعة يكمن في كل شيء. انت لا تجد هذا في رواياتي وحسب، ولكنك تجده ايضاً في اعمال ميغيل آنجل استورياس في غواتيمالا، واليخو كاربانتييه في كوبا. ثمة جانب فوق طبيعي للاشياء، ضرب من الواقعية يتجاهل قوانين السبب.. تماماً مثلما الحال في الاحلام.

كتبت مرة قصة عن البابا وهو يزور قرية كولومبية نائية، بدا الامر مستحيلاً تماماً في ذلك الوقت. ولكن، بعد سنوات قليلة، زار البابا كولومبيا.

□ على ضوء عوامل التأثير التي ذكرتها، وبناءً على الحضور الخرافي في اعمالك، هل تعتقد بأن النقاد كانوا على حق حين وصفوك بأنك كاتب خيالي، كاتب باروكي؟

■ نحن نراعي في منطقة الكاريبي، وفي امريكا اللاتينية عموماً، ما يمكن تسميتها بالحالات السحرية كجزء من الحياة اليومية، مثلها في ذلك مثل بقية اوجه الواقع. وانه لمن الطبيعي تماماً، بالنسبة لنا، ان نؤمن بالمعجزات، والتخاطر عن بُعد، والهواجس. ثمة حشد كامل من الطُرق الخرافية والخيالية لها مكانها في سياق الواقع. لم احاول على الاطلاق ان افسر او ان اثبت ظاهرة كهذه في كتبي. انني انظر الى نفسي على انني كاتب واقعي. واقعي خالص وبسيط.

□ كانت العلاقة بين اوروبا وامريكا اللاتينية حافلة، وعلى الدوام، بسوء فهم غير مُجد. هل تعتقد بضرورة تنقية هذه العلاقة، وتنحية المشاعر المريرة، اذا ما كنا بصدد الوصول الى توازن جديد بين الشمال والجنوب؟

■ ان المشكلات التي تواجهها قارتنا من الضخامة بحيث انها تمنعنا من رؤية الاشياء بوضوح. ورغم هذا فاننا في وسط الوضع تماماً. لذا فانه ليس من المستغرب، فيما لو استغرقت اوروبا في ثقافتها الخاصة، ان تفتقد ما يكفي من تفهمها لنا. لقد ورث الاوروبيون تقليداً كبيراً من العقلانية، وان ما هو متوقع منهم، كأمر وحيد، هو وجوب الحكم علينا باستمرار بموجب مقياسهم الخاص، دون حساب للفروقات الكائنة في نطاقات اخرى. وانه لمن غير المستغرب، ايضاً، اذا لم يفعلوا هذا، ان يفشلوا في رؤية ان الحاجة الى الازدهار والرخاء، ووعي الهوية الذاتية هي موضع ايمان في امريكا اللاتينية، او في افريقيا وآسيا، تماماً مثلما كانت في اوروبا.. وما تزال حتى اليوم. وبالضبط، فإن اي محاولة لتأويل جزء من العالم باستخدام مقياس جزء آخر لكفيل بأن يوصل الى سوء فهم فظيع، ولا ينجح الا في استدراج الناس الى الشرك الاعمق للاستلاب، والتوحد، والعزلة.

على اوروبا ان تحاول رؤيتنا على ضوء ماضيها هي. كأنما عدم التوازن الحالي جعلها تفقد الادراك للتقلبات الخاصة بتاريخها. من يتذكر ان بناء جدار حول لندن استغرق ..٣ سنة؟ وان روما لم تبن في يوم واحد، وانما عبر قرون. او انه كان ملكاً اتروريا[2] من وضع روما على حلبة التاريخ؟ وان تينوتشيتلان، عاصمة الازتيك، كانت اكبر من باريس عند وصول الفاتحين الغُزاة؟

الاوروبيون اصحاب البصيرة، وكذلك الذين يبذلون ما يستطيعون من اجل خلق مجتمع اكثر عدلاً وانسانية في قارتهم، هُم القادرون فعلاً على مساعدتنا اذا ما بدأوا من اسلوبهم في الحكم علينا. اي تعاطف حقيقي مع احلامنا وآمالنا يجب ان يتخذ صيغة معاونة للناس الذين ينحصر طموحهم في أن يعيشوا حياتهم الخاصة في عالم حيث يتوفر فيه احساس حقيقي بالأخوة الانسانية.

لماذا ينبغي على امم الجنوب ان لا تحاول نسخ الحلول التي يتبناها الاوروبيون في اوروبا، حتى وإن كانت الشروط والنُظم مختلفة؟

□ هل تنبع المشكلات من الداخل، ام تأتي من خارج القارة؟

■ اعتقد بوجوب توقفنا عن التظاهر حيال انفسنا بأن كل العنف، والبؤس، والنزاعات التي اوجعت امريكا اللاتينية هي نتيجة مؤامرة تم تفقيسها على بُعد آلاف الكيلومترات، وكأننا لم نقدر على تصور اي مصير آخر لنا غير ان نكون تحت رحمة القوى العالمية.

يجب ان تكون اجابتنا عن عدم المساواة، وبالمقابل منها، هي الحياة نفسها. وكذلك على الاضطهاد، والاستغلال، والاهمال. ان قروناً من الحروب لم تطفئ ثبوتية الحياة العنيدة. لقد رفض وليم فوكنر، قبل اربعين عاماً، ان يقبل احتمالية انقراض الانسان. واليوم نعرف بأن ما كان يخشاه هو احتمال علمي مباشر. ونحن بامتلاكنا لهذه الحقيقة المخيفة، ومعرفتنا بأن الصلات بين الامم هي اقوى مما كانت عليه من قبل، وان عصراً جديداً يبزغ، اقول: مع اعتبار كل هذا فاني اعتقد بأن الوقت لم يفت على بناء (يوتوبيا) تسمح لنا بالمشاركة في ارض لا يملك واحد ان يتخذ قرارات نيابة عن شعب آخر، وحيث سيُمنح الناس الذين في الهامش فرصة طازجة. في عالم يتحول التضامن فيه الى حقيقة.

□ ان هذا لطموح تم عكسه في اعمالك مثلما تم الالتزام به، كما هو، حيال امريكا اللاتينية، بالاضافة الى كونه ادراكاً لمصيرها.

■ هذا صحيح، فانا لا اعتقد ان احداً ما بامكانه العيش مع حنين كهذا. ان احداً حاول ولمدة طويلة ان يصف بلداً او ان يفهم قارة، دون شعور عميق بالصلة بهم وبالعالم الداخلي من خلالهم.

قد ذوى الوردُ

● حسين مهنا ●

قال عليّ بن أبي طالب (ك): «فَقْدُ الأحبّةِ غُربة»

صار حظّي مع الزّمانِ قليلا
وزمانُ الصّفاء أمسى بخيلا

فاعذروني اذا نضحْتُ دموعاً
واغفروا لي فقدْ فَقَدْتُ خليلا

بل شقيقاً رعيتُهُ في فؤادي
ورعاني في مقلتيهِ طويلا

وشجاني وكان طيراً وليفاً
يستطيبُ الغناءَ والتّهليلا

ويسقُ الفضاءَ حُرّاً طليقاً
ثائرَ الرّوحِ واللّهاةِ نبيلا

أثقلَ القلبَ حُبُّهُ لبلادٍ
لم يرَ الخُلْدَ عن رُباها بديلا

وأحبَّ الحياةَ قلباً كبيراً
يلعنُ الظُّلْمَ بُكرةً وأصيلا

مؤمنٌ بالكفاحِ قولاً وفعلاً
ودؤوبٌ لا يعرفُ المُستحيلا

شاعرٌ يرسُمُ الحياةَ وُروداً
ويصوغُ الغداةَ روضاً ظليلا

أكْبَرَ الحُزنَ في عيون صغار
فتغنّى وأحسنَ الترتيلا

لكُمُ المجْدُ قالها بفخارٍ
وتمنّى على الحياةِ المثولا

أيّها الحقُّ قد فقدْتَ نصيراً
وحليفاً على الظلام مَهولا

أيّها الصّدقُ قد فقدْتَ صدوقاً
مُستقيمَ القناةِ سيفاً سليلا

أملومٌ اذا نفثْتُ زفيراً
أثقلَ القلْبَ واستحالَ عويلا؟!

نكبتْني الأيامُ في شرخ عمري
تركتْني أجرُّ خطوي ذليلا

أقطعُ الدّربَ والضّبابُ كثيفٌ
صار دربي معانداً وثقيلا

أسألُ الدّربَ أين يا دربُ صَحْبي
فيجيءُ الجوابُ حَدّاً صقيلا

(يوسفٌ) أثخنَ الفؤادَ جراحاً
و(سميحٌ) يزيدُ عقلي ذُهولا[١]

أيْ رفيقيَّ لم أكنْ لأرجّي
أنْ تشُدّا قبلَ الأوانِ الرّحيلا

قد ذوى الوردُ يا قلوبُ فرقّي
واهطلِي يا عيونُ دمعاً جزيلا

موجعٌ أنْ ترى الأزاهيرَ تذوي
مُفجعٌ أنْ ترى الرّبيعَ قتيلا

وترى البدْرَ شاحباً يتلوّى
زادَهُ الحُزْنُ والفراقُ أفولا

تُثقِلُ القلبَ وَحْشةٌ لا تُضاهى
يا إلهي طلبْتُ صبراً جميلا

فأعنّي وقد رأيتَ جريحاً،
مُسْتهاضَ الجناحِ عيّاً عليلا

وأعنّي يا ربُّ إنّي ضعيفٌ
قدْ قبلْتُ القضاءَ حُكماً كميلا

وقبلْتُ الحياة وَرْداً وشوكاً
أحمُدُ اللهَ مُوكّلاً ووكيلا

هي دُنيا ضعيفةٌ حين تقوى
ونشيجُ الخنساءِ يبقى دليلا

فاللّبيبُ اللّبيبُ مَنْ شدّ جُرحاً
فوقَ جُرْحٍ وقام يطوي السّبيلا.

(١) المرحوم القاصّ يوسف سلمان سويد والمرحوم المؤبّن الشاعر سميح صباغ صديقا الشاعر ورفيقا دربه.

* القيت في حفل تأبين الشاعر الراحل سميح صباغ الذي اقيم في البقيعة يوم السبت ١٩٩٢/٨/١٥.

نُوّارُ الْعَلَنْدا

● محمود الصح ●

«نُوّارٌ أحببته كثيرا، حيث تسكن النفس برؤيته لحظاتٌ من الصفاءِ وعشق آكون»

في عيوني
يُشرقُ النوّارُ
نُوّارُ العَلَنْدا
في عيوني!!

بأهدابِ صغيري!

هلْ عيوني غيرُ إشراقةِ حلمٍ
للسلام؟؟!!

فيمرُّ السّفحُ دُنْيا من عُذوبَه
تسكنُ الرّوحَ
سناها يرتديني.

هلِ عيوني
غيرُ سفحٍ للفراشات الجميلهْ
وفضاء للحَمام؟؟!!
أدخليني يا وُرَيْقات العَلَنْدا
أدخليني في مناجاةِ اليدين
حين تأتي الشمس
كي تسألَ عنك
فأنا أحببتُ عمري
حين يمضي

انّني خبّأتُ يا أحلى ارتعاشهْ
لهفتي فيكِ
ودمعاتِ حنيني!!

فلتظلّي في عيوني
كيْ يزيد الحبُّ نوّاراً

في يديك.
ضحكةً في ثغر طفلي..
وائتلاقاً ملءَ بيتي..
انت قُبْلَهْ
من صفاء الطيبين
من ضياءَ الخيرِ... يا احلى الضياء.
كيف أمضي... إن أنا ما ذقتُ عطرَ الآخرين
كيف امضي؟؟
فلتظلّي في عيوني
يا صُداحَ الخيرِ
في وجهِ السنينَ.

(عرابة)

رد على مجلة «كنعان»:
لم نفقد ثقتنا بكم

● بقلم: د. فاروق مواسي ●



● يبدو ان الحماسة التي استبدت بكاتب «حديث كنعان» - العدد الرابع عشر، حزيران ١٩٩٢ جنحت به الى شطط في الحكم، فأخرجته الى إلقاء الكلام عواهنة من غير تبصّر او تدبر، ولنقرأ:

«كما اننا لم ننتظر خيرا في اية خطوة يتخذها الكتاب والشعراء الذين شيدوا امجادهم على حساب الانتفاضة، واستمرأت اردافهم الهز على منصات احتفالات عيد الاستقلال، وكثيرا ما تغنوا بتضحيات الشعب الفيتنامي والكوبي، والتباهي المصطنع مع شعراء العالم العربي وكأن قطاع غزة بالنسبة لهولاء ليس من هذا الكوكب..»

وعيب هذا الاقتباس اولا انه يعمم ولا يخص او بعبارة اخرى لا يسمى المولود باسمه. وعيبه ثانيا انه يسخر من المواقف المشرفة التي يقفها أدباؤنا عامة من الذين تعرضوا ويتعرضون للاعتقال ومصادرة كتبهم وقطع ارزاقهم ومحاولة التعتيم عليهم، ويأبى الوطن الا ان يتم نوره لو كرّه العادون. كل ذلك لان «قطاع غزة» وغيره تتداخل فيهم كريات الدم...

ثم،

من يعنيهم الكاتب انهم يهزون اردافهم على منصات احتفالات عيد الاستقلال؟؟! هل يقصد المشاركين في احتفالات «اسبوع الكتاب العربي والثقافة العربية» التي يقيمها بيت الكرمة سنويا؟؟

ان كان الامر كذلك فأود ان اذكّر الكاتب ان هذه الاحتفالات الثقافية كانت تقام في كل سنة، في شهري ايلول وتشرين الاول. وبسبب هطول الامطار على معرض الكتاب واتلاف بعض الكتب قرروا قبل سنتين ان تجري الاحتفالات في شهري ايار وحزيران...

وما دفاعي عن الشعراء والكتاب الذين يشتركون في احياء هذه النشاطات الا لانني ارى في ذلك وصولا الى جماهيرنا وتواصلا معها، ومن استمع الى سميح القاسم ومحمد علي طه وجمال قعوار وشفيق حبيب ونزيه خير وسعود الاسدي وصاحب هذه الكلمات وغيرهم وغيرهم فانه استمع الى قصائد وطنية ليست امجادها مشيدة على حساب الانتفاضة، بل هي ممهورة فيها ومصهورة منها.

ثم، مرة اخرى:

هل نمتنع عن استعمال حق ثقافي لنا لا لسبب الا لانه صادر عن مؤسسة شبه رسميةَ؟

هل نمتنع عن نشاطات «بيت الكرمة» التي لا يطلب منا احد ما نخجل منه، او لا «يراقبنا» احد فيما نقوله؟

هل نمتنع عن اية صيغة عطاء وتواصل في الوقت الذي تتقاعس فيه مجالسنا المحلية وهيئاتنا الوطنية عن اجراء مهرجانات شعبية على هذا النمط او الغرار؟ - أسأل ذلك بأسف - اني لأعجب - ايها المحرر - من تفتق ذهنك من هذا التخيل - ارتباط منصات بيت الكرمة بيوم الاستقلال -، ولي سؤال - اذا صح افتراضي - قد يكون فيه من اليسر والمباشرة:

ما علاقة «الاستقلال» هنا اذا لم يعرف الشاعر انه اتى ليقرأ بهذه المناسبة؟ ولا يعرف الجمهور انه يحتفل بها؟ كما لا يعرف/ ينشر المشرفون على هذه الاحتفالات انها «استقلالية» الطابع؟

اما اذا قصد محررنا الاديب الذي تسلم «جائزة اسرائيل» في يوم الاستقلال فهذا موضوع آخر، واظن ان المحرر يعرف الموقف منه، وقد نشر سميح القاسم ومحمد علي طه وكاتب هذه السطور على سبيل المثال آراءهم القاطعة في ذلك، في وقت اجمعت فيه «كنعان» عن تناول هذا الموضوع الهام على الصعيدين السياسي والادبي...

قد ينكر المحرر انه قصد منصات بيت الكرمة، لكن الحديث عن اكثر من شاعر واديب يوحي بهذا التصور، خاصة وقد قرأنا لاحدهم في عدد من اعداد «كل العرب» التي واكبت «اسبوع الثقافة العربي» ان منصات بيت الكرمة تقام احتفاء بعيد الاستقلال...!!!

واخيرا، ليس دفاعا عن بيت الكرمة، وانما هي الحقيقة التي تدفعني لان اقول «لقد تجنّيتم «ايها الاخوة، فحرام عليكم هذا العنوان المثير الذي جعلتموه عنوانا لحديث كنعان، لم نفقد فجيعتنا بكم» وانتم تقصدون كتابا وشعراء «شيدوا امجادهم على حساب الانتفاضة»؟؟؟!!!!

ومع هذا العنوان اقول «لم نفقد ثقتنا بكم، ثقتنا ان تعيدوا النظر، لعل في ذلك بعض العبر، وحتى يكون لكلماتنا ميزان آخر».

*ملاحظة: * رفضت مجلة «كنعان» نشر هذا الرد.*

(باقة الغربية)

كلمات متقاطعة.. كلمات متقاطعة..

*** لغز رقم (٨٤) ***

● اعداد: جوزفين خوري - حيفا ●

افقيا:

١ - ممثل محلي - ممثلة ومطربة محلية
٢ - ممثلة محلية - الاسم الاول لممثل لمحلي - صبي
٣ - ساند - للتعريف - مطربة محلية - ابن الملك (محرفة)
٤ - من الاطراف - ٢٤ ساعة - ممثل محلي (معكوسة) - لمس
٥ - ممثل ايمائي محلي - اكترث - الاسم الثاني لمخرج مسرحي محلي
٦ - للتخيير - مسرح محلي - الاسم الثاني لمخرج مسرحي محلي
٧ - مسرح محلي - يابسة - الاسم الثاني لممثل محلي - اترك
٨ - الاسم الاول لممثل محلي - اصلحا - الاسم الثاني لممثل محلي - اديبة فلسطينية
٩ - الاسم الاول لممثل محلي - الاسم الثاني لنفس الممثل
١٠ - تكتب في «الاتحاد» - نهر اوروبي (معكوسة) - دلك
١١ - الاسم الاول لممثل محلي - مطربة محلية - الاسم الثاني لممثل محلي
١٢ - ممثل سينمائي ومسرحي محلي - الاسم الاول لمقدم برنامج مسرحي
١٣ - قائد (معكوسة) + حرفا علة - مسرحية لموليير - شعور
١٤ - ادخل الزر (معكوسة) - مخرج سينمائي محلي (معكوسة)
١٥ - رقصة يونانية (معكوسة) - طعام للدواب - قاذفة - كثير
١٦ - مطرب سياسي محلي - بسط - سرور
١٧ - هجما - يغني + نقاش - «رغو» (مبعثرة)
١٨ - علم - مخرج سينمائي محلي - مصاب
١٩ - حرف مكرر - اكبر مسرح اسرائيلي - عكس اصدر
٢٠ - ناقد فني محلي - فيلم من اخراج ميشيل خليفي

عموديا:

١ - يساير - صخب (معكوسة) - ممثلة محلية (معكوسة)
٢ - مطرب محلي - يتركه (معكوسة) - نشجب (معكوسة)
٣ - سمر - عكس يسار - هدما (معكوسة) - جرار (مبعثرة)
٤ - حرف جر - اختف (معكوسة) - رصاص يستخدمه جيش الاحتلال - نصف وميض - قوي (مبعثرة)
٥ - غيرنا (معكوسة) - دالية (معكوسة) - جامعة فلسطينية - عملة
٦ - المسمى (معكوسة) - يستعمل في المسرحية - من الأشجار (معكوسة)
٧ - للندبة - ضد «البحر» - عملاء
٨ - و + متمائلان - ممثل ومخرج مسرحي - صورا + في البيضة
٩ - مخيف + قط - يرقد (معكوسة) - يفرحا
١٠ - جدها في السطر الرابع - علم مؤنث - مطرب محلي
١١ - فيّ - ضمير منفصل - اعطت بكثرة - غزال - في البنطلون
١٢ - شدو - لف (معكوسة) - يقوم بالدور الرئيسي - مأوى المرضى (معكوسة)
١٣ - ممثل محلي - لون (معكوسة) - اسود
١٤ - للتعجب - قادم - نصف رابع - بحر - اكلة شعبية - طبيب
١٥ - مظلمنا (مبعثرة) - جوف القميص (معكوسة) - لباس (معكوسة) - يسحب
١٦ - حرف نصب - الاسم الثاني لكاتب ساخر - الاسم الثاني لمدربي رقص محليين
١٧ - زارها - علم مؤنث - الاسم الاخير لمسرحية محلية (معكوسة)
١٨ - اناس - تلي - عصور - الاسم الثاني لعازف اورغ محلي شهير
١٩ - ممثل ومخرج محلي - اجاب (معكوسة) - فحص - يجعله ينظر
٢٠ - تعلم - صوت الحمام - مطرب محلي - اشار

*** حل لغز رقم (٨٣) ***

افقيا:

١ - بريطانيا
٢ - القدس
٣ - س.س - جرفك - ا.ا
٤ - لثت - حل - سلع
٥ - رندة - ا.ا.ا.ا
٦ - ابن - يطخل
٧ - تتل - لف - نحس
٨ - يهي - سميح - لن
٩ - الكفاح
١٠ - كوكاكولا

عموديا:

١ - لستراليا
٢ - سخنيني
٣ - لر - ادمن - لو
٤ - بلع - حن - سلك
٥ - طمرة - اكمل
٦ - الفل - كثيف
٧ - نداء - اي - حلو
٨ - سي - تفاح - حل
٩ - الاضحى
١٠ - رأس السنة

١٥٠٠ مرشحة لاداء دور جينا لولو بريجيدا

● روما - و.ص.ف - لبت حوالي الف وخمسمئة شابة ايطالية اعلانا صغيرا يدعو الى اداء دور جينا لولو بريجيدا في فيلم حول مسابقة انتخاب ملكة جمال ايطاليا التي كشف بعضا من اكبر ممثلات السينما الايطالية.

واوضحت الشركة المنظمة ان ٢١٣٧ مرشحة تقدمن لتجسيد ادوار نجمات السينما الايطالية.

وتعتقد ٦٨.٥ في المئة منهن انهن يشبهن جينا لولو بريجيدا التي تحل في المقام الاول بفرق شاسع قبل صوفيا لورين وسيلفانا مانغانو ولوتشيا بوسي في قلوب الايطاليات. ويشكل الأمر انتقاما لجينا التي حلت ثانية خلال مسابقة عام ١٩٤٧ وراء الشقراء لوتشيا بوسي.

وقالت جينا لولو بريجيدا (٦٤ عاما) التي تكرس وقتها للنحت في دارتها في روما «اعتقد ان الفتيات يقلن انهن يشبهنني ليس فقط لاسباب جسدية ولكن لما امثل. ذلك انني لم انخدع بالنجاح».

وهو نجاح اقشت يوما سره حين قالت «امي علمتني الا اكشف ساقي اعلى من لاقط الجوارب».

على الشاشة الصغيرة




● محمود عبد العزيز ونبيلة عبيد بطلا فيلم السهرة العربي «العذراء والشعر الابيض» ●

* الجمعة ٩٢/٨/٢١ *

١٦.٣٠ - «انكشاف في الشمال» الحلقة الثانية «انت فقط أنت»
١٧.٢٠ - عرض برامج التلفزيون
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي «العذراء والشعر الابيض»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «حلول السبت»
٢٠.٠٥ - مفكرة التلفزيون الاخبارية «العالم من حولنا»
٢١.٠٠ - الفيلم السينمائي «الطموحون»
٢٣.٢٥ - «دايم ادنا تستضيف»
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.١٠ - «بلامي» المسلسل البوليسي الاسترالي

* السبت ٩٢/٨/٢٢ *

١٦.٠٠ - الفيلم التلفزيوني «الخديعة الكبرى»
١٧.٣٥ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٥ - «عائلات» والحلقة ال (٤٨)
١٨.١٥ - الاحداث العالمية في اسبوعيات التلفزيون
١٨.٥٠ - «مسرحزيون» مسابقة في الادب والسينما والموسيقى
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «قمة البوب» الحان من الارشيف
٢٠.٣٠ - «اجنحة» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - مفكرة التلفزيون - البرنامج الاخباري
٢٢.٠٠ - «مذكرات طفولية»
٢٢.٣٥ - «اميرات الغناء» والجزء الثاني
٢٣.٢٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٢٥ - فيلم السهرة التشيكي «عشق الشقراء»

قراءة في تقرير المعارف حول نجاح

● تتمة من صفحة ١●

اي طالب). دبورية، حيفا، طمرة، كفرياسيف، (تقدم طالب واحد فقط) كفركنا، كفرمندا، الناصرة (انهى ٦٥ طالبا تقدم منهم ٣٩) سخنين، عرابة، عرعرة، قلنسوة، الرينة، شعب، البقيعة، عسفيا، كسيفة، اكسال (لم يتقدم اي طالب من اصل ٣٥) ام الفحم (تقدم ستة طلاب فقط).

وفي المدارس التي حصل فيها طلاب على شهادة الانهاء ونجحوا في الامتحانات، كانت النسبة منخفضة جدا. ولم تتجاوز في الغالب ال (٢٠٪) عدا مدرسة بيت جن (٥١.٥٪) والمغار (٢٩.٤٪) وتل السبع (١٧.٤٦٪).

وفي النهاية لا بد من التأكيد مرة اخرى على كون هذا التقرير فضيحة لجهاز التعليم في الوسط العربي ووصمة عار على جبين الجهاز الحكومي ايضا، وفي الوقت نفسه حري بنا ان نفحص انفسنا ايضا، مدراء، مدارس ومعلمين واولياء أمور وسلطات محلية اذ علينا نحن ايضا الاهتمام اكثر واكثر بقضايا التعليم ورعايتها، فالاستثمار في جيل المستقبل هو الضمان لتطور مجتمعنا ونجاحه.